

كتاب سلوك الممالك
في تدبير الممالك على التمام
والكمال والحمد لله على كل حال
تأليف العلامة شهاب الدين
أحمد بن محمد بن أبي البريق الفخري
المعتصم بالله العبد كذا
في الفصل الأول من الكتاب
وقد ذكره صاحب كسف الظنون



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الأنسان في أحسن تقويم وعدله ورفقه على كثير من خلقه
بالشكر والفضل وأمره بكارم الأخلاق تركبته لنفسه التي خلقها فوفاها
حيث قال قد افلح من زكاه وقد غاب من دساها ^{العقل} وشته فبغريته
وهب له حيلة الفضل وعرضه لبسوج السعادة بإذراك الحق
أحمد حمد الأئمة الذين هم دواعي الأستوفاء ولا يحجوا ومخوفاً إلا
نفاها وأوصى على رسول محمد الذي أرسله بدين الحق القويم فدعا الناس
إجمين إلى صراط مستقيم وجاهد في الله حق جهاده وقام بطاعته
حتى وصفه في كتاب التقدمة فقال تعالى وأنت على خلق عظيم

صلى الله عليه وعلى آله واصحابه واهل بيته الطيبين الطاهرين
وسمى واداه واحمد به الذي جعل بعد رتبة النبوة اشرف
الرتب واعلاء والكرمه لديه وانما وازلفا عند واطفاء
رتبة الخلافه اذ كانت عن الله عز وجل ورسوله صوره وبما
وارده فحتم الحق منها ساطع الاشراق وشهاب العدل اري
الزنا وفي الافاق والاسلام في ظلمات الدنيا والظلال شرق
نور بها في الغد والاصال وبعد فان الذي بعث الملوك
على تاليف هذا الكتاب امر ان اما الاول فانه وقع على كتابه
مشجر في خط صحته البدن مختصر ولا خفاء على كل ذي فطانه ومن له اذني نظر
في العلوم التحقيقية ان النفس اشرف من البدن فسر اعانتها اذ او اصلاح
اخلاقها الصادرة عنها وكريمتها بالعلم والعلم من جهته الاسباب وامر
بالتعظيم عند ذوى الالباب والثاني ان بعض من او امره بطلب
مجابه وعوارض العوائق عن ملتزمه منحيه ومنجا به من اصطفاه الجباب

الْقَمَسُ وَقَدَمَهُ وَرَفَعَهُ عَلَى أَمْسَالِهِ وَكَرَّمَهُ فَجَارَ بِذَلِكَ الْقَامِ
 الْمَعْمُودَ شَرْقًا بَاقِيًا وَحَسْبًا وَأَوْثَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَاتَّجَ مِنْ مَسَاجِدِ إِبْرَاهِيمَ الرُّسُلِ
 سَيِّدًا وَأَخَصَّ بِمَخَاصِنِ تَحَنُّنٍ لَهَا أَعْطَافُ الْقُلُوبِ فَرَحًا وَطَرَبًا
 تَحْتَمَّتْ لِعِلَاقَةِ كُلِّ مُتَقَبِّبَةٍ ~~بِهِ~~ وَهُوَ الْبَسِيلُ إِذَا مَا قَالَ وَكُتِبَ
 وَكُتِبَ لَهُ مِنْ مَعَانٍ رَاقٍ سَمَاءً ~~بِهِ~~ وَمِنْ فُسُونِ خُلُوطِ أَيْدِي عَجَابٍ
 أَمْرًا أَنْ يُفَضِّلَ ذَلِكَ الرَّأْيَ فِي أَنْشَاءِ الْكِتَابِ الْقُدَمِ ذَكَرُهُ وَأَنْ
 يُولِيَهُ طَرَفًا مِنَ الْعِنَايَةِ وَالْأَنْصَافِ فَمَعَ بَيْنَ مَا يَتَعَدُّ مِنْ دُجُوبِ
 الْأَوَّلِ فِي أَنْشَاءِ إِلَى أَنْتِشَالِ طَاعَةِ أَمْرِهِ بِذَلِكَ وَظَاهِرٌ أَنَّ الْمُصَنِّفَ
 الْمَوْجُودَةَ فِي هَذَا الْفَنِّ اعْنَى عِلْمَ الْأَخْلَاقِ وَالسِّيَرِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا تَجَاوُزَ
 حُدُودِ الْكُتُبِ وَتَشْتَبُّ أَنْحَاؤُهَا وَتَخْلِفُ طُرُقُهَا حَتَّى يَكَادِ يَتَعَدُّ
 أَنْصَاؤُهَا فَمَا لِمَلِكُ الْمُلُوكِ مَا وَجَدَ مِنَ الْكُتُبِ فِي هَذَا الْعِلْمِ تَامِلًا شَافِيًا
 وَأَنْتَرَعَ فِيهَا مَا كَانَ قَابِلًا لِلتَّبَيُّهِ وَالْتَقْيِيمِ عَلَى أَنْ فَوْقَ كُلِّ فَنٍّ عِلْمٌ عَلَيْهِ
 وَآخَرُ فِيهِ الْأَيْجَازُ وَالْإِخْتِسَارُ وَأَطْرَحَ الْأَشْرَ حَذَرَ الْأَضْغَارِ وَمَنْعَ

فِي بَيْنَ كَلَامِ الْحُكَّامِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْعُلَمَاءِ الْأَخْسَرِينَ وَبَدَأَ بِمُسْتَعْتَبَاتِ
 بَابِهِ تَعَالَى عَلَى عِلَّةِ مَسْتَقِيمَةِ إِرْشَادِهِ وَتَوْفِيقِهِ وَهُوَ عَزَّ
 مُوَيْتَهُ ذَكَرَتْ بَعْدَ رَيْتِهِ وَطَوَّلِهِ وَشَيْئَتِهِ وَبَنَى هَذَا الْبَابَ عَلَى أَرْبَعَةِ
 قُصُوفٍ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي مُقَدِّمَةِ هَذَا الْبَابِ الْفَصْلُ الثَّانِي
 فِي أَحْكَامِ الْأَخْلَاقِ وَأَقْبَمَا الْفَصْلُ الثَّلَاثُ فِي أَصْنَافِ
 الْبُشَيْرَةِ الْعَلِيَّةِ وَانْتِظَامِهَا الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي أَقْسَامِ الْبُشَيْرَاتِ
 وَأَنْحَايَ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ
 الْوَاجِبُ عَلَى كُلِّ نَسَائِنِ الْإِنْبِيَةِ أَنْ يُبَيِّنَ هُوَ أَنَّ تَعْلِيمَهُ وَيَقْتَضِي أَنَّ لِهَذَا الْعَالَمِ
 وَأَجْزَاءَهُ صَانِعًا بَانَ يَأْتِي عَلَى الْوُجُودَاتِ كُلِّهَا عَلَى فُضْلٍ وَاحِدٍ مِنْهَا سَبَبٌ
 رِجْلَةٌ أَمْ لَا فَإِنَّهُ يُجْعَلُ عِنْدَ الْإِسْتِزَادِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَبَبًا وَحَدَةً عَنْهُ وَوَجِدَ
 ثُمَّ نِيْطَةُ إِلَى تِلْكَ الْأَسْبَابِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْوُجُودَاتِ عَلَى لَهَا أَنْبَاءُ
 أَيْضًا أَمْ لَا فَإِنَّهُ يُجْعَلُ لَهَا أَنْبَاءُ بِأَيْضٍ ثُمَّ يَأْتِي وَنِيْطَةُ عَلَى الْأَسْبَابِ ذَاتِ الْبُيْتِ
 إِلَى مَا لَا نِهَآيَةَ لَهُ أَمْ نِهَآيَ وَاقِفَةٌ عِنْدَ نِهَآيَةِ أَمْ بَعْضُ الْوُجُودَاتِ نِهَآيَ

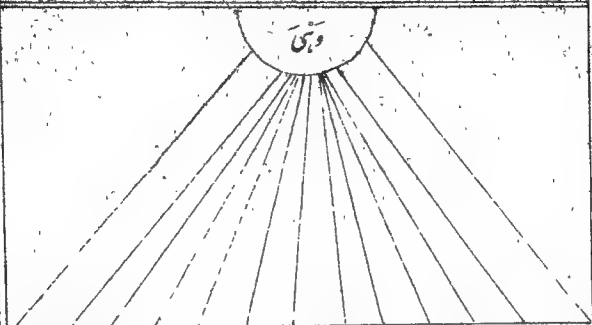
للبعض على سبيل الدور فإنه يجب القول بأننا ذهبنا إلى غير ما ذهب
 يجب القول بأن بعضا سبب البعض على الدور محال أيضا لأنه يلزم أن يكون
 الشيء سببا لنفسه فيبقى الأسباب متناهية وأقل ما يتناهى إليه الكثير هو
 الواحد فببب الأسباب موجود وهو واحد والعبارة عنه بما
 وجد السبيل إليه من الالتفات والوصاف فلما أراد العبارة
 والوصف لم يعلم أنه لا يلحقه شيء من جميع الأوصاف التي شامدها وعليها
 لتفرد بذاته ولأنه منزه عن كل ما أحده وعنده ولم يجد طريقا أحسن
 من أن ينظمه في الموجودات التي لديه فإذا تأملنا وجدنا صنفين فاضل
 ووجد الآتي بسبب الأسباب وموجودا الواجد الحق أن يطبق عليه
 افضل من مثل أنه رأى الوجود والمعنوم وعلم أن الموجود أفضل
 من المعنوم فاطلق القول عليه بأنه موجود ورأى الحق وغير الحق وعلم
 أن الحق أفضل فاطلق عليه القول بأنه حق ورأى العليم وغير العليم فأضاف
 إليه العلم وكذلك جميع الأوصاف والواجب عليه إذا

أَرَادَ صِفَتَهُ تَعَالَى أَنْ يَخْلُصَ بِإِلَهِهِ مَنُورَةً عَنْ أَنْ يُشَبَّهَ بِتَمَكُّثِ الْفَضْلِ
فَمُفَضَّلٌ مُنْفَعٌ وَاشْرَفٌ وَأَعْلَى لِأَنَّهُ سَبَبٌ وَجُودٍ عَلَى صِفَتِهِ ثُمَّ إِذَا تَأَمَّلْتَ
الْعَالَمَ كُلَّهُ وَجَدَ أَفْضَلَهُمَا هُوَ ذُو نَفْسٍ وَتَجَدَّ أَفْضَلَ ذُو الْأَنْفُسِ الَّذِي لَهُ
الْإِخْتِيَارُ وَالْإِرَادَةُ وَالْخَصَّةُ كَمَا عَنْ رُؤْيَا وَأَفْضَلَ ذُو الْإِرَادَةِ وَكَرَّمَ
عَنْ رُؤْيَا الَّذِي لَهُ الْإِنْقِطَاعُ الْبَلِيغُ فِي الْعَوَاقِبِ وَهُوَ الْإِنْسَانُ الْعَاقِلُ
وَأَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الطَّبِيعَةَ لَا تَفْعَلُ شَيْئًا عَبَثًا وَلَا بِإِطْلَاقٍ مُبْدِعِ الطَّبِيعَةِ
وَمُوجِدًا ۞ وَالْبَارِي تَعَالَى حَيْثُ وَبَّابُ الْإِخْتِيَارِ وَالرُّؤْيَا وَالْفِكَرِ
لِلْبَرِيَّةِ لَمْ يَكُنْ يَحْلِلْ أَمْرًا وَكَانَ مِنْ عَدَلِهِ أَنْ يَنْجِي لِمَا نَجَّى تَسْلُكُهُ ۞ وَظَاهِرٌ أَنَّ
فِي الْإِنْسَانِ دُعَايِهِمْ وَقُوَى أَنْفُسِهِمْ تَفَاضُلًا يَتَأَمَّلُ أَنَّ الْوَاحِدَ مِنْهُمْ
بِالْفَقْرِ الْوَاحِدِ جَمِيعُ ذَوِي حِسِّهِ وَيَجْزِي الْبَاقُونَ مِنْهُ فَاقْتَضَتْ حِكْمَتُهُ أَنْ يَحْلُلَ مِنْهُمْ
مَنْ أَفْضَلُهُمْ وَأَسْطَرَّ بَيْنَهُمْ وَيُنْصَبُ عَلَيْهِ يَتَقَرَّبُ بِهِ أَمْرًا مَشْهُومًا وَمَسْأُومًا
وَيَقْدَرُهُ عَلَى الْإِبْلَغِ مِنْهُمْ حَتَّى يَقُومَ قَبْلُ بِلِقَائِهِ وَيَقْدَرُ تَمَكُّثُ الْقُدْرَةِ
وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ عَلَى إِضْطِحَاقِ السَّبِيلِ لِدَاعِيَةِ الْإِلَهِ ۞ ثُمَّ تَبَيَّنَ أَنَّ سَبِيلَهُ

ان النجاة من فضله واجبة وانما يحب في الاعمال المقرونة بالنسيان
 والذيل على ذلك ان امره لا يجازي على ما يمس في نومه ولا على ما يسر
 بارادته واختياره ۞ مثل سأل وعطاسه وحياته وموته ولا على هذا
 واستمر اغه وان كان فيه بعض الارادة ۞ واول ما يشهد في الامر
 على وجوب النجاة هو انه اذا عرف ربه واعتمد باذنه من و خذته
 ونشأه عن صفات المخلوقين ۞ واهتدى بهرقة ومفردته
 صلى الله عليه وسلم وآله واتبع المنهج الواضح وجد في صدره سعة وفي احواله
 استقامة ومن الاشهر سلامة وعند الاختيار خطوة وفي معاشه
 سدا وابتدار ما يفعل وينويه منه فاذا اتقن ذلك فحينئذ له ان يقدم
 على سياسة احواله بقلب قوي ونيت صادقة وصدر واسع ثقت بان
 ما يأتيه بذلك وان قل بحسب عليه نفسا بعل ۞ ونسبى ان يسلم
 ان البارى جلّت قدرته خلق الخلق بحكمته فابدهم ابداعا وجعلها اجلا
 وانواعا على صور مختلفة واشكال تشبائية واودعهم من اسرار الالهية

مَا فَوْدُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِصُورَةٍ مُصَنَّفَةٍ نَوْعًا مِنَ الْحِكْمَةِ يَسْبِرُهُ الْعَقْلُ الصَّادِرُ
 عَنْهَا نَحْوُ غَايَةِ مَحْدُودَةٍ لَا يُثَارَكُ مَا فِيهَا غَيْرُهَا وَاشْتَرَا فِيهَا مَعَ اخْتِلَافِ
 صُورَتِهَا وَتَبَايُنِ غَايَاتِهَا مِنْ نُورِ الزُّبُورَةِ مَا تَرَكَّ كُلًّا مِنْهَا نَحْوُ الْمَبْدَأِ
 الَّذِي مِنْهُ كَانَ انْبِعَاقُهَا ۞ وَاصْطَحَّ الْإِنْسَانُ مِنْ سَيِّئَاتِهَا بِأَكْمَلِ صُورَةٍ
 وَأَفْضَلِ مِيسَّةٍ فَقَدَلَ مَزَاجَتَهُ وَاخْلَاطَهُ ۞ وَهَبَتْ لَهُ آلَةُ الْأَدْرَاكِ
 وَالْأَحَاطِ ۞ وَأَفَاضَ عَلَيْهِ مِنْ فَايُضُ جُودِهِ وَخَيْرِهِ وَنُورِ جَوْهَرِيَّتِهِ
 مَا اسْتَنَارَتْ بِهِ نَفْسُهُ وَآيَدِيْنِهِ جِسْمَهُ فَفَرَسَتْ قُوَّتُهُ فِي جَمِيعِ مَا دُونَهُ
 مِنْ أَمْنِافِ الْمَوْجُودَاتِ حَتَّى تَلَكَّهَا بَطْشًا بِخَوَارِجِ حَيْدِهِ ۞ وَأَحَاطَ
 بِمَعَارِفِ نَفْسِهِ الشَّمْلَةَ عَلَى مَعَانِيهَا وَأَسْبَابِهَا عَلَى مَعْرِفَةِ جَوْهَرِ كُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهَا وَمَا يَسْتَتِيهِ ۞ وَلَمَّا كَانَ غَرَضُنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ الْإِبَانَةُ
 عَنْ أَكْمَالِ الْخَاصِّ بِنَوْعِ الْإِنْسَانِ الْحَاصِلِ بِاسْتِمَالِ الْفَضَائِلِ الْمَأْمُورِ بِهَا
 وَاجْتِنَابِ الرَّذَائِلِ السَّيِّئَةِ عَنْهَا أَجْتَمَعْنَا إِلَى ذِكْرِ الْقَوَى الْمُنْسَبَةِ بِالْفَيْضِ
 الْأَوَّلِ وَمَا فِيهَا مِنَ الْفَضَائِلِ أَتَوْشَانَهَا أَنْ تَقْطَعَ فِي هَذَا الْعَالَمِ

إلى مجلس طائفة وطبيع ركني وعقل شمس من الأبرار والمذايب الزائفة
عن الحق فتشوى تذبذب العالم وتوسل أخيه بالدين القيم
والسنة العادلة وتخلصهم من أيدي المتبطلين عليهم الذين من شأنهم
إبطال آثار الأبرار الشريفة وإزالة رسوم الرياسات المدنية
فيرتب الناس مراتبهم ويصنفهم تصنيف يعرف كل امرئ
مقامه ويثق عند الذي حقه له أمانه وينجح بالطاعة لمن فوقه
ولا ينزع إلى المنافاة لمن علاه في القدر والسماسة
فتجدي الأمور إلى غاياتها التي حدها الحكمة الإلهية
والشريعة النبوية والعبادات العلية وآمن العباد
وتقسم البلاد وتظهر الرياسات بإجماع متفاد
لرياسة واحدة ورئس واحد وهذا الآن
في محل المراتب الاثنانين وفي أعلى درجات السعادة
الأبدية واستحقاق ذلك باجتماع هذه الفضائل فيه



۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

ان يكون له ربه على وجوده الخليل كل ما يمتد من اعمال السموات والارض
 ان يكون صحيح الاعضاء قواً تاتي على ما يريد من الاعمال البدينية
 ان يكون جسد الفنس والقصور كما يقال له عالم التجارب انه عاياه
 ان يكون الجسد الخليلي يراه ويعرفه ولا يلمس ما يدرك من الجسد
 ان يكون جسد الفنس ذكياً اذا رأى على الشيء الذي ليس خلقه
 ان يكون حسن العباد قوة تاتي له على اياته جميع ما في صميمه
 ان يكون محبوباً للعلم والاستفادة منها واحصل قبول الاولين للعلم
 ان يكون محبوباً للصدق والحب كما في الخراب والهدى بها لا يتكلم
 ان يكون غير سريه على السموات مفضلاً ما كانت عاقبة من اللذات
 ان يكون كسير النفس محباً لله مخلص نفسه عن كل ما يشين من الامور
 ان يكون جسد العدل والصدق والحق مفضلاً للحر والكدب والحق مفضلاً
 ان يكون في السموات على ما يشين غير خائف من الموت ولا يصف النفس
 ان يكون عيشه الدنياه والدرهم وسائر الاعراض الدنياه الفانية

عَلَّامٌ مُبِينٌ وَبَعْضُ بَهْدِهِ أَنْ يَخْصَالَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ أَنْ تَمُوتَ مَحَابِسُهُ فِي
أَطْرَافِ مَهَادِ الْأَرْضِ ۞ وَشَاجَ جَبِيلُ فِكْرِهِ فِي الْكَافِ بِشَجِ الشَّدَا
فِي الطُّولِ الْعَرْضِ فَتَى اقْتَضَتْ الْعِنَايَةُ الْأَزَلِيَّةَ أَيْدَاعَ نَمِيَّةٍ يَسْتَوِي
قَدَرُهَا وَيَمِيزُ وَصْفَهَا نَظْمَ هَذِهِ الْجَوَاهِرِ فِي سَكَاكِ حَوَائِجِ الشَّرَفِيَّةِ
وَمَحَالِهَا الْكَرِيمَةِ وَانْخَسَاطِهَا حَيْثُ الدَّرَرِ فِي عَقْدِ عَمَائِدِهَا الصَّحِيحَةِ وَخَوَاطِرِهَا
الْإِسْلِمِيَّةِ يَدَاعَتْ أَبْشَابُ الْأَقْبَالِ لِاجْتِمَاعِهَا وَتَعَاطَلَتِ السَّعَادَةُ عِنْدَ
الْقَبُولِ لِاتِّبَاعِهَا ۞ وَهِيَ وَفَتْ خَوَاطِرُهَا لِحِمَايَةِ حُوزِهِ سَاعِدَتُهُ الْأَقْدَارُ
وَإِذَا انْتَهَتْ افْكَارُهُ بِأَرْتِفَاعِ دَنَمَارٍ لَا تَعْتَرِيهِ الْأَخْطَارُ ۞ وَمِنْ
السَّعَادَةِ لِأَخْلَاصِ الزَّمَانِ أَنَّ إِمَامَهُمْ وَمُتَعَلِّدَ سِيَاسَتِهِمْ وَمُذَبِّرَ فُلُكِهِمْ
مَنْ يَجْمَعُ الْحَاسِنَ الْمَذْكُورَ ۞ وَمَعْدَنَ الْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ وَمَنْ يَجْمَعُ هَذِهِ
الْحَمَائِدَ الْمَشْكُورَةَ مَنْ جَادَ الزَّمَانُ بِتَبَايُهِ عَلَى الدِّينِ وَذَوِيهِ ۞ وَمَنْ لَمْ يَزَلْ
يُوجِدُهُ عَلَى الْأُسْطَاظِ وَتَبْيِيسِهِ ۞ وَهُوَ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا وَمَا كُنْ خَلِيفَتُهُ
أَمَّنْهُ فِي الْبَيْتِ وَدَعَا ۞ وَالسَّالِكِ سَبِيلَ الرِّشَادِ ۞ الْمُتَّصِلِ بِأَمْنِهِ

اير المؤمنين نجل الخلفاء الراشدين ❖ والائمة المهديين ❖ الذين
قضوا بالحق وبه كانوا يعدون ❖ الذي اجتمعت فيه النصال الموجهة
للخلافة والائمة بن موامات الطبع لقول الفضائل واستماليها في مواهبها
وانظارها في نفسه اولاً ثم في سائر اسل ملكية شريفها ودينها عالمها وجاهها
كل واحد منهم على حسب ما توجب له طبقته فستر الدنيا وجنتها ❖ ونشر
عدها فيها وانتمها ❖ وتبع المعروف فائده واقامه والنكر فحضره
وقوض ضياعه وسمت بهته في الطاعات وانتهت الى اقصى الغايات
❖ فقد خضعت له الامم وانعادت له الممالك ونح له الاعداء ونش
له النادات ❖ ورضيت برياسته الملوك وسكنت المحروب وانلفت
القلوب وكذبوا وكادوا وقامت سوق العلم وانتشر العدل وزال الظلم
وانفتحت الآراء واستقامت الامور وبطل الاختلاف ولزم كل خطه
ودقف على خطه وعرف معداره فالرئيس يأمر وينهى والمروءس يسير
ويطيع ❖ وانما التام ذلك كله بسيطة خلد الله تعالى كبره واستمر اغم

ونسب في مصالح الخلق واستعمال تمت الشريعة في تشييد النجى وحسن سياجته
 مملوكة وتديره رعيته ومراعات اسبابها فهو بذلك منصف لما من نفسه
 وبعضها من بعض وان افرأ كان من شجرة الرسالة منزعه وفي جنوبه
 الأمانة مرعبه ومن ايسرة النسبة مخرجه نخلان يكون لرضى الله
 حائرا وبالزنى لديه فازرا وبالشمار منه منورا وبالحسنى منه مشمولا
 وهذا ما انتهى اليه ونسب الملوك من نبت شيمه واخلاقه وكرمه وطيب
 اعراقه اذ اكثر ما يضيئ عن ونسبه باع الكلام وتجمع الپنة الاقلام

كما قيل شعر

لا احسن اللوم فيها والنسب ام بها لا كلف الله نفسا فوق ما تسع
 جل الله تعالى طول مدته واياها على عرض الدنيا وظل دولته ضلها
 كالشمار الغليا وهناه بنده الهبة وبارك له في هذه النعمة حتى يكمل
 التحافين عدلا شائعا كمالا بمفضل بارعا ويمتد المشرقين فضلا
 جميلا كاستمها طولا جسديا منعا باركان خدته بملغا فيهم كل

ما مول ومروم مع طول العسر والاسقام من جوارب الزمان ونحو
انه جواد كريم ❀ وقد ان ان ماتى بما وعدنا به ان شاء الله تعالى
❀ ونسأل الله التوفيق والهداية الى سوار الطريق منه ولطفه وكرمه

❀ الفصل الثاني في احكام واقسامها ❀

قد ثبت بالبرهان البتة ان الانسان من بين سائر الحيوان ذوقه
وتمييزه فهو ابدى من الامور افضلها ومن المراتب اشرفها ومن
المتعنيات انفسها اذ لم يبدل عن التمييز في اختياره ولم يغلبه هواه
في اتباع اغراضه واولى ما اختاره الانسان نفسه ولم يقف دون
بلوغ غايته ولم يرض بالتقصير عن نهيته تامة وكاله ❀ اذ هو من
تمام الانسان وكاله ان يكون متاضا بكارم الاخلاق ومحاسنها تنبها
عن مساويها ومتعاجها ❀ اخذا في جميع احواله بقوانين الفضائل عادلا
في افعاله عن طرق الرذائل ❀ واذا كان ذلك كذلك فقد وجب عليه
ان يجعل قصده اكتساب كل شئمة سليمة من المعائب ويصرف همه

فِي اقْتِنَا حَسِيمٍ كَرِيمٍ خَالِصٍ مِنَ الشَّوَابِ وَأَنْ يَسْبِذَ لِحَبْدِهِ فِي حَسَنَاتٍ
 كُلِّ خَصْلَةٍ كَرِهَتْهُ وَيَسْتَفْرِغَ وَسْعَهُ فِي إِطْرَاجِ كُلِّ غَلِيَّةٍ ذُنُوبِيَّةٍ حَتَّى يَحْزَنَ الْكَمَالُ
 بِتَهْدِيبِ خَلِيقَةٍ وَيَحْتَسِبَ حَسْلَ الْبَحَالِ بِدَمَائِيَّةٍ شَمْسٍ لَمْ فَاتَهُ إِذَا حَاسَبَ
 نَفْسَهُ وَاجَادَ فِكْرَهُ عِلْمَ أَنَّ الْقَرَرُ فِي مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ أَكْثَرُ مِنَ النِّفَعِ وَأَنَّ
 الَّذِي يَنْتَهِي نَفْعًا وَلَيْسَ بِهِ نَفْعًا عَلَى الْحَقِيقَةِ يُوسِّرُ جَدًّا غَيْرَ بَاقٍ وَلَا مُتَمَرِّدًا
 وَأَنَّ هَذَا السَّيْرَ الَّذِي يَتَّبِعُهُ نَفْعًا لَا يَنِي بِالْقَرَرِ الْكَثِيرِ وَالْعَارِ الَّذِي لَا تَقْصُرُ
 وَيَعْلَمُ أَيْضًا أَنَّ الشُّرُورَ وَالْجَبِثَاتِ يَجْلِبَانِ غَلْبَةَ الشَّرِّ وَيُوحِشَانِ مِنْهُ
 النَّاسَ ۝ أَلَا تَرَى أَنَّ مِنْ شَرِّ رَقَصِهِ النَّاسُ بِالشَّرِّ وَاسْتَعْدَّوْا لِيَوْمِ
 وَاحْتِرَزُوا مِنْهُ وَكَرِهُوا نَفْسَهُ وَحَظُّوا عَلَيْهِ وَجَّهَ الْخَيْرِ فَقَدْ بَانَ
 وَكَرِهَ نَافِضِيْلَةُ الْمُحَلِّ بِجَمِيلٍ وَرِزْقِيْلَةُ خُذْهَا فَاتَامَ رَاتِبُ النَّاسِ فِي مَقُولِهَا
 الْأَدَبُ الَّذِي سَمِعْتَنَاهُ خُلُقًا وَالْمَسَارَعَةُ إِلَى تَمَلُّكِهَا وَاحْتِرَاصُ عَلَيْهَا فَأَتَيْنَاهُ
 كَثِيرَةً وَهِيَ تَأْمُرُ وَتَنْهَى فِيهِمْ وَخَاصَّةً فِي الْأَطْفَالِ فَإِنَّ أَخْلَاقَهُمْ
 تَنْطَبِئُ فِيهِمْ مَتَدُ بِدَانِ شَوْمِهِمْ وَلَا يَسْتُرُونَ بَارُوِيَّةً وَلَا كَلِمَةً كَمَا نَفِيسٌ*

الذي انشأ في شؤهم. وكما له اهل حيث يعرف من رتبته يستحق
سبعة مضارب من الجحيم والافعال المضادة لما في طبعه واثبات
تأمل من اخلاق الصبيان واستعدادهم لقبول الاواب وفورهم
عنه وما يظفر في بعضهم من القوة وفي بعضهم من الجوار وكذا لك ما
فيهم من الجود والبخل والرحمة والقوة والحديد وضده الى ما
والاحوال المتفاوتة ما تعسف به مراتب الانسان في قبول الاخلاق
النافعة وتعلم منه انهم ليسوا على مرتبة واحدة وان فهم المواضع
والمتشنع والسهل واليس والفظ العسير والنجس والشرير والمتوسط بين
الاطراف في مراتب لا تحصى كثرة. واذا اهلكت الطبع ولم ترض
بالثاويب والتقويم نشأ كل انسان على شؤم طباعه وبقى عنده كل على الحال
التي كان عليها في الطفولية وتبع ما وافقه بالطبع اما الغضب واما اللذة
واما الدعارة واما الشهوة فينبغي ان نقول الآن في الخبيثة التي يمكنها
ان تقتنى الاخلاق الحميدة **فأقول** انه يجب بالذات ان يخصى الاخلاق

خُلِقَ خُلُقًا وَنَحْنُ الْأَفْعَالُ الْكَائِنَةُ عَنْ خُلُقِ خُلُقٍ ۞ وَمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ نَنْظُرُ
وَسَأَلُ اتَى خُلُقٌ نَحْدَانِيًّا عَلَيْهِ وَمِنْ ذَلِكَ الْخُلُقِ الَّذِي أَتَقَرَّبُ لَنَا مِنْهُ
أَوَّلُ مَرْنَابِ مَيْلٍ أَوْ قَبِيحٍ ۞ وَالْمَيْلُ إِلَى الْقُوفِ عَلَى ذَلِكَ أَنْ تَأْتَلَ
أَيُّ مَيْلٍ إِذَا ضَلَّاهُ نَحْنُ مِنْ ذَلِكَ الْفَعْلِ لَذَّةُ وَاسْتِغْنَاءٍ إِذَا فَعَلْنَا مَا نَدَى
بِهِ فَإِذَا وَقَعْنَا عَلَيْهِ نَظَرْنَا إِلَى ذَلِكَ الْفَعْلِ أَوْ فَعْلٍ يَصْدُرُ عَنْ الْحَمِيلِ أَمْ يَكُونُ
صَادِرًا عَنْ الْخُلُقِ الْقَبِيحِ ۞ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَائِنًا عَنْ خُلُقٍ جَمِيلٍ فَلَمَّا أَنْ
لَنَا خُلُقًا جَمِيلًا مَا وَانْ كَانَ ذَلِكَ كَائِنًا عَنْ خُلُقٍ قَبِيحٍ فَلَمَّا أَنْ لَنَا
خُلُقًا مَا قَبِيحًا ۞ فَهَذَا الْوَجْهُ يَقِفُ عَلَى الْخُلُقِ الَّذِي يُصَادَفُ أَنْفُسًا عَلَيْهِ
أَيُّ خُلُقٍ هُوَ وَكَأَنَّ الطَّبِيبَ مَتَى وَقَفَ عَلَى حَالِ الْبَدَنِ بِالْأَشْيَاءِ
أَبَالِغَةٍ لِأَحْوَالِهِ نَظَرًا فَإِنْ كَانَتْ الْحَالُ الَّتِي صَادَفَ عَلَيْهَا حَالُ الصِّحَّةِ أَتَمَّ
فِي خُلُقِهَا عَلَى الْبَدَنِ ۞ وَإِنْ كَانَ مَا يُصَادَفُ عَلَيْهِ الْبَدَنُ حَالُ شَيْءٍ
أَعْلَى الْحِيلَةِ فِي إِزَالَتِهِ عَنْ كَذَلِكَ مَتَى صَادَفَنَا أَنْفُسًا عَلَى خُلُقٍ جَمِيلٍ أَتَمَّ فِي
فِي خُلُقِهِ ۞ وَإِنْ صَادَفَنَا عَلَى خُلُقٍ قَبِيحٍ اسْتَمَلْنَا الْحِيلَةَ فِي إِزَالَتِهِ عَنْهَا فَإِنْ

الخلق القبيح قسم فناء في ميسرته ان يمتد في ازالة انتظام النفس
 هذا الطبيب في ازالة انتظام البدن ثم ينظر بعد ذلك
 الخلق القبيح الذي صادفنا انفسنا عليه هل هو من جهة الزيادة او النقصان
 وكما ان الطبيب ايضا متى صادف البدن ازيد حرارة او انقص رطوبة
 الى التوسط من الحرارة بحسب الوسط المحدود في صناعة الطبيب
 كذلك متى صادفنا انفسنا على الزيادة او النقصان في الاخلاق
 رددنا بها الى الوسط المحدود في هذا الكتاب ولما
 كان الوقوف من اول وحيلة على الوسطية اجدة التناجيلة
 في ايقاف الانبثان خلقه عليه والقرب منه جدا وذلك
 ان نظره الخلق الحاصل لنا فان كان من حيث الزيادة عودنا انفسنا
 الى افعال الكائنة عن ضده الذي هو من جهة النقصان وان كان
 من حيث النقصان عودنا الى الافعال الكائنة
 عن ضده الذي هو من جهة الزيادة وتديم ذلك

(۲).

زماناً ثم تامل ونظرة اى خلق حسن فان الخلق الحاصل لا يعلمون ثلاثة احوال

ومى

اما الوسط والمائل عن الوسط والمائل اليه

فان كان الحاصل هو القرب من الوسط فقط من غير ان يكون قد جاوز
 الوسيط الى الضد الآخر دُمنّا على تلك الأفعال بعينها زَمَانًا
 آخر الى ان تستهي الى الوسط وان كان الوسط قد جاوز
 الوسط الى الضد الآخر عُدنا فعلنا الخلق الأول ودُمنّا
 عليه زَمَانًا ثم نَتَأْتَل و بِأَجْمَلَةٍ كُلِّ وَجَدْنَا انفسنا مَالَتِ
 الى جانب عَوْدَنَا مَا أَجَانِبَ الْآخِرِ وَلَا نَزَالَ نَعْلُ ذِكْرَكَ
 حتى نبسّط الوسط او نقاربه جَدًّا وَلَمَّا كَانَ غَرَضُنَا
 فِي هَذَا النِّصْلِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ بَيَانُ الْعَادَةِ الْخَلْقِيَّةِ وَأَنَّ
 تَصَدَّرَتْ الْأَفْعَالُ جَمِيعَةً كَمَا قَدْ مَنَّا وَجَبَّ أَنْ نَقُولَ قَوْلًا يُبَيِّنُ
 بِهِ مَا الْخَلْقُ وَمَا سَبَبُ اخْتِلَافِهِ فِي النَّاسِ وَمَا الْمَرْضَى مِنْهُ الْمَبْذُورُ
 صَاحِبُهُ وَالتَّخَلُّقُ بِهِ • وَمَا الشَّيْءُ الْمَقُوتُ فَاعْذُ وَالْمَقْتَبَسُ
 بِهِ وَنَفْعُ هَذَا الْكِتَابِ يُمْثَلُ ثَلَاثَ طَبَقَاتٍ

و

الطبقة الثالثة

تشل من كانت له
غاية الكمال
بعيداً من المعائب

وجه منفعة

انه اذا مر بمسألة فكر الاخلاق
ابحسيلة رأى انها سجايا
فالتذذ لك لذة عظيمة
ويزيد منها بحسب قدرته

الطبقة الثانية

تشل من حصل له
بعض الفضائل واعوزه
بعضها فهو متو نيط

وجه منفعة

انه اذا وقف على
محاسن الاخلاق قيت
نفسه الى ما خلت
منها فبته واستسلمه

الطبقة الاولى

تشل من كانت له
عيوب كثيرة وهو
ينظن انه كمال

وجه منفعة

انه اذا فكر على الاخلاق
الذمومة يتقط لها
وانف لفسه منها
فربما سلم الصواب

فَقُولَ إِنَّ الْخَلْقَ حَالٌ لِلنَّفْسِ دَاعِيَةٌ لَهَا إِلَى
أَفْعَالِهَا مِنْ مَكْرَةٍ وَرَوِيَّةٍ وَيُقَسَّمُ هَذَا إِلَى

فَتَمِينَ

مَا يَكُونُ طَبِيعِيًّا مِنْ أَصْلِ الْخَلْقِ مَا يَكُونُ مُسْتَعَادًّا بِالْعَادَةِ

مِنْ أَوَّلِ نَفْسٍ خَالِصَةٍ
يَكُونُ شَيْءٌ كَالَّذِي يَفْعَلُهُ
مِنْ أَفْعَالِهَا
يَكُونُ شَيْءٌ كَالَّذِي يَفْعَلُهُ
مِنْ أَفْعَالِهَا

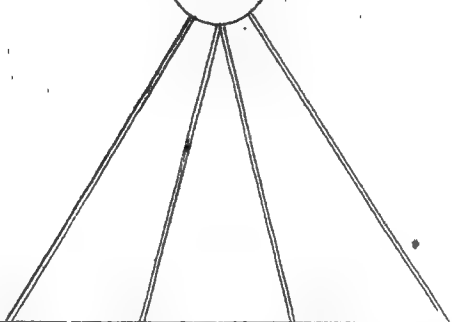
يَكُونُ شَيْءٌ كَالَّذِي يَفْعَلُهُ
مِنْ أَفْعَالِهَا
يَكُونُ شَيْءٌ كَالَّذِي يَفْعَلُهُ
مِنْ أَفْعَالِهَا

واعلم ان لكل شخص قوتين عاقلة وبصيرة وكل واحد منهما ابدية
 واختيار وهو كالواقفين بينهما وكل واحد منهما نزاع غالب
 * فزاع القوة البصيرة نحو مصادفة اللذات العاجلة الشهوية *
 * نزاع القوة العاقلة عسى النطقية نحو العواقب الممودة * واول
 ما ينشأ الايمان يحون في عداد البهايم الى ان يتولد فيه العقل *
 اولافا ولا يتقوى فيه هذه القوة * فالقوة البصيرة اذا اُغلب
 عليه وكل ما كان اُغلب كانت الحاجة الى اعماده وتوهميه واخذ
 الاُنبية له اشد فواجب على كل من يريد ان يفسد في نفسه ان لا يتنازل
 عن تعطي نفسه في كل وقت وتحريضها على ما هو اصلح لها وان لا يهملها *
 ساعة واحدة فانه متى افسدها ونهى حيتها والحق متحرك لم يكن
 لها بد من ان تتحرك نحو الطرف البهيمى * واذا تحركت نحو
 تثبت ببعض منه حتى اذا اراد ردها عما تحركت نحوه لحقه من النصب
 اضعاف ما كان يلحقه لولم يهملها * والمراد لا يخلو في جميع تصرفاته

مَنْ أَنْ يُلْقَى أَمْرًا مَحْمُودًا أَوْ مَذْمُومًا فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَمْرَيْنِ فَأَمَّا
تَمَكُّنُهُ اسْتِعَاذَتُهُمَا وَيَجِبُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَمَكُّنُهُ جَذْبُهُ إِلَى
نَفْسِهِ وَيُضَادِفُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَوْضِعُ رِيَاضَةِ نَفْسِهِ وَهُوَ أَنْ
يَحْتَالَ لِلتَّمَكُّنِ بِذَلِكَ الْأَمْرِ الْمَحْمُودِ الَّذِي يُلْقَاهُ أَوْ يَجِدُ فِيهِ أَنْ وَصَلَ
السَّبِيلَ إِلَى التَّمَكُّنِ بِهِ أَوْ يَنْشَبُثَ بِالتَّمَكُّنِ بِهِ مَتَى مَا وَجَدَ الْفُرْصَةَ
لِذَلِكَ وَهُوَ لَا شَكَّ وَاجِدُ السَّبِيلِ إِلَى أَحَدِ هَذِهِ السَّبِيلِ الثَّلَاثِ
❦ وَإِذَا لَقِيَ الْأَمْرَ الْمَذْمُومَ فَلْيَجْتَهِدْ فِي التَّحَرُّزِ مِنْهُ وَالتَّسْبَاعِ عَنْهُ
وَأَنْ لَمْ يَجِبْ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا وَهُوَ وَقَعَ فِيهِ فَلْيَسْبِغْ فِي نَفْسِهِ عَنْ
نَفْسِهِ بِنَافِيَةٍ مَا أَمَكْنَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ التَّبَرُّيُّ مِنْهُ فَلْيَعْرِمْ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ
أَوْ تَيْسَّرَ لَهُ الْخُلَاصُ مِنْهُ لَا يَتَوَدَّ إِلَى إِسْبَابِهِ ❦ وَلْيُتَبَّحْ إِلَى نَفْسِهِ
دَوَاعِي ذَلِكَ الْأَمْرِ وَلْيُتَبَيَّنْهَا عَلَى الْاِعْتِبَارِ بِمَنْ نَالَهُمْ مَضَارُ
مِثْلِهَا فَقَدْ ظَهَرَ أَنَّ الْمَرَّةَ تَضَادِفُ أحوَالِ خَيْرٍ مَا وَشَدَّ مَا مَوْضِعُ الْإِيَّامِ
لِنَفْسِهِ وَالْإِصْلَاحَ لَا خَلَاقَهُ وَقَدْ أَجْمَعَتِ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ حَسْبَ خَيْرِكِ

الفضائل التي لا تحتاج في اقتناء كمال النفس الى غير ما مجمعة في الرتبة
 اصول تفتح منها فروع كثيرة وسياتي ذكرها ان شاء الله تعالى

ونه



الحكمة	العفة	الشجاعة	العبدية
--------	-------	---------	---------

وحي عليه صحة النفس والتقوى في ما يراه والتواضع في ما يراه	وحي عليه صحة النفس والتقوى في ما يراه والتواضع في ما يراه	وحي عليه صحة النفس والتقوى في ما يراه والتواضع في ما يراه	وحي عليه صحة النفس والتقوى في ما يراه والتواضع في ما يراه
--	--	--	--

وفاها في القوة النفسية	وفاها في القوة النفسية	وفاها في القوة النفسية	وفاها في القوة النفسية
------------------------	------------------------	------------------------	------------------------

والمعنى

الحق الى معناه قبل ذكر
ما نحن ذاكروه اربعة

وهو

المعنى المستخبر	المعنى المستسر	المعنى المتبني	المعنى المستضار
هو الذي لا يرى	هو الذي لا يرى	هو الذي لا يرى	هو الذي لا يرى
ونقول	انه مما اختلف العلماء	الاقتد مون	

المشهورون فيما اختلفوا فيه من امر النفس فلم يختلفوا ان لها قوًى ثلاثاً ۞
 من فكرة وشهوة وغضب ۞ بل كلهم متفقون على ذلك
 والحق انه ليس الامر الذي يذكر عنها واحداً فليست تعمل ذلك
 بقوة واحدة بل قوًى ثلاث مختلفات تفكر بواحدة وتشتي
 بأخرى وتغضب بادنى ۞ والمثال في ذلك اننا نقول في العين
 انها تبصر من غير ان يكون كل ما الذي يبصر بل ناظر ما وحده
 ونقول ان ناظر العين يبصر من غير ان يكون كل الذي يبصر
 بل الانبأ الذي فيه فكل ذلك انه ليست النفس بمجملتها تشي وتفكر
 وتغضب بل قوًى منها معروضة ۞ تتفكر وكل واحدة بواحدة

القوة الغضبية

وهي العاقلة الفكرية وممكنها الذماغ واحد قوامها النفس الفارق بين الحي والباطل والادب يحركها خوفا لها الصالحه وغرضها الحق وبها يكون الفكر مختص بها الانسان	وهي الحيوانية السبعية وممكنها القلب ويشترك الانسان بها الحيوان واحد قوامها حب الغلبة والرياسة وبها يدفع ما لا يؤا نفسه	وهي الغذائية النباتية وممكنها الكبد ويشترك بها الحيوان النبات وبها يتقن الشئ من الاكل ويحبها السكون وبها يطلب الوافق من الاغذية
---	---	--

وهي الحيوانية السبعية
وَسَكُنَهَا الْقَلْبُ وَيُشَارَكُ
الْأَنَاسُ بِهَا الْحَيَوَانَ وَهِيَ
قَوَامُ حُبِّ الْعَلِيَّةِ وَالرَّيَاسَةِ
وَبِهَذَا يَفْعَلُ مَا لَا يُوَافِقُ
نَفْسَهُ

وهي المغذية الشبابة
وسكننا الكبد ويشترك
بها الحيوان النبات وبها
يتقن التناسل والأدوية
التي تكون وبها يطلب الموافقة
من الأغذية

وان فرجت
عبدالاعزال

عَلَّامِينَ عَمَّتْ

و ان چیت
آ

فان اعتدت

وان فتح عينه

[illegible]

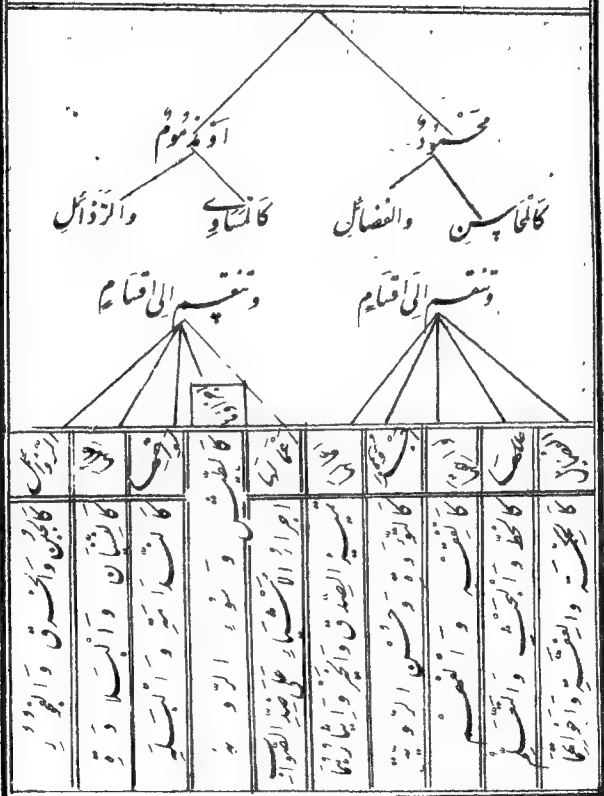
فصاحبها وصف السجادة والركن ونحوه

فان وصف بالبحر وصف
فان وصف بالبحر وصف

والثاني
خصا بها بوصف باعتبار الشبهة في المائيل

قائمة بوضف بالسر والسر	قائمة بوضف بالسر والسر
قائمة بوضف بالسر والسر	قائمة بوضف بالسر والسر

هذه الأصول المبادئ ومنها ثمانية التوجيه والأخلاق في الإنسان بتوسط ملك
النصائل التي تقدم ذكرها ولها في أفعالها الصادرة عنها أفعال مختلفة
عند الإفراط والتوسط والتعريض



وهذه الفضائل ثقل وجودها ^{فيها} والرزق الممنوع جوده في الاكثر غالباً

وتنقسم الى اقسام

وتنقسم الى اقسام

فمن من لا يميل لبطمه العاداة است احسنه
 ومن من يميل كثيرا منها ويؤذي بطمه عن بعضها
 ومن من يميلها بطمه وهو الكا مل
 ومن من لا يميل لبطمه واستعملها بعد رطافه

فمن من لا يميل لبطمه فاذا استعمله احسنه
 ومن من اذا اراد ان يميل لبطمه لم يميله بطمه
 ومن من يميلها بطمه ويؤذيها بطمه والاشرار
 ومن من يميلها بطمه ويجوده الكا مل فيهما فيانف

ومنه القوي عسني الناطقة والغضبية والشهوية

لا تخلف في سائر احوالها ان يكون مقتدلة بآبائها اولاً

فان اعمدلت

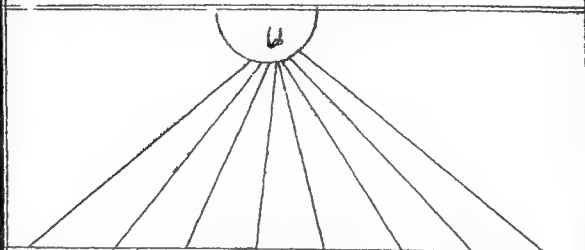
صَدَرَ عَنْهَا الْعَدْلُ وَهُوَ مُصْنَعٌ
بِاجْمَعِهَا وَخَاصَّتُهُ تَقْسِيمُ الْأَشْيَاءِ وَتَقْسِيمُهَا
وَوَضْعُ كُلِّ شَيْءٍ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقِيمُ إِلَى

وَأَنْ مَّخَرَجَتْ عَنْ الْأَعْمَالِ

صَدَرَ عَنْهَا الْجُزْ وَهُوَ رُفَيْتُهَا بِأَهْلِهَا
وَأَخِيَّتُهُ تَعْدِي إِلَى كُلِّ شَيْءٍ
وَنُقِصِمُ إِلَى

وهو ان يخرج الانسان قهرا من بيته الى بيت اخر
 وهو منفعة التفرغ من امره لغيره
 وهو منفعة تنافع الى الجمع من كل جهة
 وهو الاسترخاء والاحتياج في التقابل
 وهو التوصل الى كراهة القسمة من حيث
 وهو طلب المودة بحسن التقابل
 وهو انما يراى بنفس من ولائها
 وهو الاعتدال في الافعال والاعمال
 وهو مساواة في خصاله والزيادة في
 وهو مساواة في ذوي اللطمة في الخيرات
 وهي اتفاق الاراء على التوافق في
 وهي عزيمة صادقة في التمسك بامور
 وهي تعظيم شدة التمسك بامور
 وهو ان يخرج الانسان قهرا من بيته الى بيت اخر
 وهو منفعة التفرغ من امره لغيره
 وهو منفعة تنافع الى الجمع من كل جهة
 وهو الاسترخاء والاحتياج في التقابل
 وهو التوصل الى كراهة القسمة من حيث
 وهو طلب المودة بحسن التقابل
 وهو انما يراى بنفس من ولائها
 وهو الاعتدال في الافعال والاعمال
 وهو مساواة في خصاله والزيادة في
 وهو مساواة في ذوي اللطمة في الخيرات
 وهي اتفاق الاراء على التوافق في
 وهي عزيمة صادقة في التمسك بامور
 وهي تعظيم شدة التمسك بامور

وَلَمْ تَذْكُرْ أَنَّ فَضَائِلَ كُلِّ قُوَّةٍ وَرَدَّ لَهَا عَلَى الْإِنْفُسِ ۖ
وَتَبْدَأُ بِذِكْرِ فَضَائِلِ الْقُوَّةِ النَّاطِقَةِ فَقُولِ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحْدِثُ



عَمَلِي	لَا	تَنْفَعُ	بِأَمْرِ	تَنْفَعُ	لَا	تَنْفَعُ	تَنْفَعُ
---------	-----	----------	----------	----------	-----	----------	----------

وَهُوَ غَايَةُ الْفِكْرِ وَخَاتَمُهَا وَتَبْدَأُ بِذِكْرِ	وَهُوَ التَّطَوُّفُ مَخْرَجَ الْإِرْفَادِ ۖ	وَهُوَ تَصَلُّبُ النَّفْسِ قِيَاسًا لِأَشْيَاءٍ مِنْ ظَوَائِرِهَا	وَهُوَ إِفْرَادُ صُورَةٍ صَوْرَةٍ عَنْ صَاحِبِهَا	وَهُوَ بَيَانُ صُورِ الْحُكْمِ سَائِلَاتٍ فِي النَّفْسِ بَعْدَ مَخَارِقِهَا	وَهُوَ قَبُولُ صُورِ الْحُكْمِ سَائِلَاتٍ	وَهُوَ مُصَادَمَةُ الْإِنْفُسِ مَطْلُوبَةً وَغَيْرَ مُدْرِكَةٍ	وَهُوَ انْتِمَاءُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ الْمَشْتَقِّ لَهَا يُمُ
---	---	---	---	---	---	--	---

وَمِنْ فَضَائِلِهَا							
الْعَزِيزُ	الْمُتَعَزِّزُ	الْمُتَمَرِّزُ	الْمُتَمَرِّمُ	الْمُتَمَرِّمُ	الْمُتَمَرِّمُ	الْمُتَمَرِّمُ	الْمُتَمَرِّمُ
هو الْأَجْبَرُ عَنِ الشَّيْءِ بِمَا هُوَ عَلَيْهِ	هو مُسَرِّفُ الْأَرْكَانِ وَبِهِ فُضِّلَ عَلَى الْخِيَوَانِ	هو حُصُولُ الْفَرْقَيْنِ مِنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ	هو حُصُولُ الْمَعَانِي الْوَارِدَةِ عَلَى النَّفْسِ	هِيَ أَوَاكِ الْفَضْلِ الْمَعْلُومَاتِ بِأَفْضَلِ الْعُلُومِ	هو مَسَرِّفُ عَمَلِ الْفَرَاحِ الْتَمَتُّجِ وَهُوَ لَهَا عَلَى النَّفْسِ	هو مُبَارِكٌ صُورَاتِ الْمَعَانِي فِي النَّفْسِ	هو حُصُولُ مَا سَبَقَ وَجُودُهُ فِي الذِّمَنِ
							وَهُوَ الْحَكْمُ عَلَى جَمِيعَاتِ الْمَطْلُوبِ بِمَا هِيَ لَذَلِكَ

وَأَنَا الرَّذَائِلُ الصَّادِرُ غَيْصًا

فِي مَدَنِهِ

انته	مواستعمال فکر فیما لا یسببنی و نحو التجبر یر
انته	مواستعمال مذموم غرض صاحب من اعتماد الفاکس فی
انته	مواستعمال شخص عن آخر کلاماً مکرراً
انته	مواستعمال الخشیم والاکثر من الهزل و مجازة السكت
انته	مواستعمال عتیب بذلک الایمان من لغیر فایضاً لو فار
انته	مواستعمال عن غیش مایچه و مبادیه الامور من غیش توفیق
انته	مواستعمال الضواب و ترک العمل به قبل تصور المتنب بصورتها
انته	مواستعمال عن الشی بخلاف ما هو علیه و هو مذموم
انته	مواستعمال الضواب لندیم المنه فیه
انته	مواستعمال التبر والستمال الغیة و الخیر یعتبر
انته	مواستعمال هذه القوة واطاعة من غیش یصیر فی الخلق

وانا الرازي الصادرة عنها

في

الخبير	هو قلة الحكم وهو الذمول من اذنى ضمة
الخير	هو الصار السيرة اذ لم يتمكن من الاستقام واخاوه يلزم ضمة
الخبير	هو لا قد اتم على الا يشبهني كالان يشبهني فيما لا يشبهني وفيه
الحق	حى المحامسة بالاعلام الطيلة واستصفا العيشة في عيشة
سب	هو انشأ لم يباراه الا انشأ ان يغزو من الخيرة ونهى افوا وحال
لما راى	صاحبا لا يشأ الى ان يمس القول ولا يرق العيشة
الخبير	هو الذي يرى ان الامور الحسنة التي يغيبها موجود في
الخبير	حى الشاهد ان يعاين الحق الغيب من الا لا يح وهو مكره الا في محروب
ضمة	هو ضعف النفس عن طلب الراتب وقصور العمل
الخبير	هو الخبز عصفه المخاوف والاعجام عن اذنى ضمة
الخبير	هو التقييد عند اللاتاء واظهار الكراهية وقلية البشير
الخبير	هو استعظام الرزق فيه واستحسانه فله دون فضل غيره

[illegible]

وَالْمَا زِدْ أَعْمَالُ الصَّادِرَةِ عَنَّا



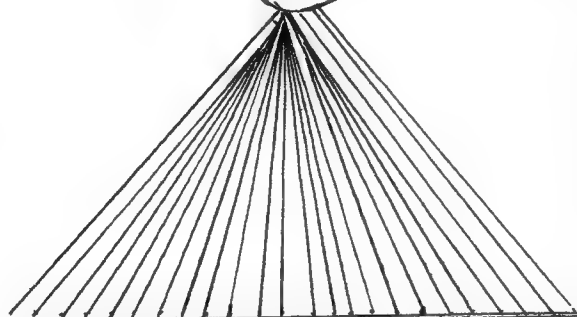
الْحَمْدُ	الْحَمْدُ	الْحَمْدُ	الْحَمْدُ	الْحَمْدُ	الْحَمْدُ	الْحَمْدُ	الْحَمْدُ
هو الكتاب على الأشتار والبائنة في تحصيلها بالجملة في الفعل خاصة	هو الكتاب بمصائب الناس وفي من دابة الطبع	هو منقصة الشهوة وهي النزع عن اللذات من غير إرادة	هو استعمال الأقوال القبيحة واستعمالها	هو مركب من الخوف والخيانة وهو خلق مذموم	هو الاستعداد بما يؤمن عليه الإنسان ويحمده ودايمه	هو منع المستر من الصدرة بجملة في النساء ويدم في الرجال	هو الخرج من الكتاب الأموال والأشياء من المطاعم والشأرب التلحج

وَمُخْتَلَجٌ

ان نذکر طه قَامِنْ علم الانبیا بشتین به علی غرضاً ما خو د

مِنْ كَلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَرَّمَ وَجْهَهُ وَنَجَّلَهُ

میشا



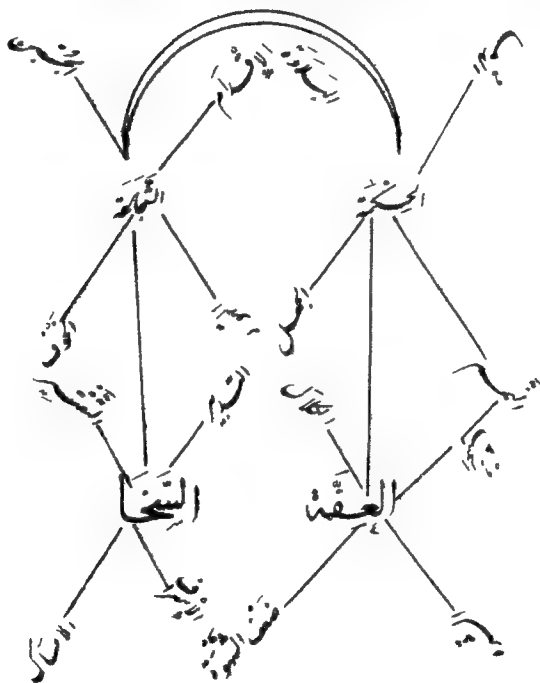
الحجر
البحر
النخل
العسل
الأوب
الثمن
العظم
الحمد
فضاهاج
الرزدن
الزبد
المحبة
الاشعة
الشفا
البصحة
الحمد
الصحة
القصر
الثبت
الذئبة
الذل
الحوان
الحردان
واحدة كل يوم

التواضع
التواضع
الانفاق
الادارة
الواجبة
السوق
الصدق
الفصل
الرفق
الطلب
الشر
الهدية
الشارقة
الحوس
البحر
الخدمة
المسابقة
الزور
الخلف
الكلاب
السيوال
الطعام
الحل
الحسين والنف

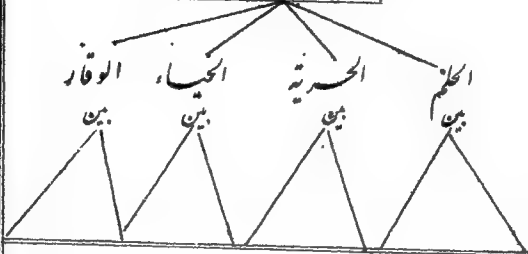
وَنُشَلُّ إِنَّ الشَّيْءَ الْوَاحِدَ بَعِيْنُهُ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَنْفَعَهُ مِنَ الزِّيَادَةِ
وَالنَّقْصَانِ ۝ وَهُوَ يَنْبَغِي أَنْ يَنْفَعَهُ عَلَى مَا خُفِيَ وَغَابَ عَنْهُ
بِالْأَشْيَاءِ الظَّاهِرَةِ لَنَا ۝ كَمَا قَدْ نَرَى فِي الْقُوَّةِ وَفِي الصِّفَةِ
فَإِنَّ الزِّيَادَةَ الزَّائِدَةَ وَالنَّقْصَةَ تَعْدُ الْقُوَّةَ وَكَذَلِكَ
الْأَعْمَةُ وَالْأَشَدُّ إِذَا زَادَتْ عَلَى مَا يَنْبَغِي أَنْ تَقْصُرَ
أَقْدَمَتِ الصِّفَةُ وَالْمَعْدَةُ تَزِيدُ فِيهَا وَتَحْظَرُ ۝ وَالْحَالُ فِي الصِّفَةِ
وَالشَّجَاعَةِ وَسَائِرِ الْفَصَالِ الْأَخْرَى كَذَلِكَ فَإِنَّ مَنْ مَرَبَّ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَافَهُ وَلَمْ يَحْمِلْ شَيْئًا صَارَ جَبَانًا وَمَنْ لَمْ يَحْمِلْ شَيْئًا
لَكِنْ تَلَمَّحَ كُلَّ شَيْءٍ صَارَ مَهْدَامًا ۝ وَكَذَلِكَ مَنْ تَأَوَّلَ كُلَّ لَذَّةٍ صَارَ
شَرًّا وَالَّذِي يَنْفَعُهُ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ فَلَا حَيْسَ لَهُ لِأَنَّ النِّفَةَ وَالشَّجَاعَةَ
يَنْبَغِي أَنْ يَزِيدَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ وَتَحْظَرُ التَّوَسُّطُ ۝ وَلَنْ تَذْكُرَ
لَيْلِكَ شَيْئًا لَا يُتَأَسَّسُ عَلَيْهِ وَيَزَجُّ فِي الْبَاقِي إِلَيْهِ إِذْ كَانَ
غَرَضُنَا الْإِيْجَازُ وَالْإِقْتِسَارُ ۝

المثال

في توسط الفضائل بين الرذائل



ومثال خمسة



وقد يحدث من تركيب فضائل مع فضائل غيبتها من الفضائل

كما يحدث من تركيب الرذائل ومثال الأول

يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب
الصلح مع الجاهل	الصلح مع الغرير	الصلح مع الغرير	الصلح مع الغرير	الصلح مع الغرير	الصلح مع الغرير
الصلح مع الجاهل	الصلح مع الغرير	الصلح مع الغرير	الصلح مع الغرير	الصلح مع الغرير	الصلح مع الغرير
الصلح مع الجاهل	الصلح مع الغرير	الصلح مع الغرير	الصلح مع الغرير	الصلح مع الغرير	الصلح مع الغرير
الصلح مع الجاهل	الصلح مع الغرير	الصلح مع الغرير	الصلح مع الغرير	الصلح مع الغرير	الصلح مع الغرير

اختلف العلماء
في الفرق بين التجايد والأخلاق

فذهب قوم إلى أن	وذهب قوم إلى أن	وذهب قوم إلى أن	وذهب قوم إلى أن
<p>التجايد ما لم يخلو من الأخلاق والأخلاق ما لم يخلو من التجايد فإنما هي من جنس واحد ولكنها من أجناس مختلفة فإنما هي من جنس واحد ولكنها من أجناس مختلفة</p>	<p>التجايد ما لم يخلو من الأخلاق والأخلاق ما لم يخلو من التجايد فإنما هي من جنس واحد ولكنها من أجناس مختلفة فإنما هي من جنس واحد ولكنها من أجناس مختلفة</p>	<p>التجايد ما لم يخلو من الأخلاق والأخلاق ما لم يخلو من التجايد فإنما هي من جنس واحد ولكنها من أجناس مختلفة فإنما هي من جنس واحد ولكنها من أجناس مختلفة</p>	<p>التجايد ما لم يخلو من الأخلاق والأخلاق ما لم يخلو من التجايد فإنما هي من جنس واحد ولكنها من أجناس مختلفة فإنما هي من جنس واحد ولكنها من أجناس مختلفة</p>
<p>والتجايد ما لم يخلو من الأخلاق والأخلاق ما لم يخلو من التجايد فإنما هي من جنس واحد ولكنها من أجناس مختلفة فإنما هي من جنس واحد ولكنها من أجناس مختلفة</p>	<p>والتجايد ما لم يخلو من الأخلاق والأخلاق ما لم يخلو من التجايد فإنما هي من جنس واحد ولكنها من أجناس مختلفة فإنما هي من جنس واحد ولكنها من أجناس مختلفة</p>	<p>والتجايد ما لم يخلو من الأخلاق والأخلاق ما لم يخلو من التجايد فإنما هي من جنس واحد ولكنها من أجناس مختلفة فإنما هي من جنس واحد ولكنها من أجناس مختلفة</p>	<p>والتجايد ما لم يخلو من الأخلاق والأخلاق ما لم يخلو من التجايد فإنما هي من جنس واحد ولكنها من أجناس مختلفة فإنما هي من جنس واحد ولكنها من أجناس مختلفة</p>

اقام الذم ما غُفُو سِكن الروح
النفساني وفيه ثلاثة خصال

<p>الخصال الأولى في مدته يشارك بها الحيوان وفيها قوة الحس</p>	<p>الخصال الثانية في وسطه يشارك بها الإنسان وفيها قوة العقل</p>	<p>الخصال الثالثة في مؤخره يشارك بها الإنسان الحيوان وفيها قوى</p>
<p>البصر السمع الشم الذوق الفكر التمييز الفهم الروية الحركة المحفظ الذكر</p>	<p>البصر السمع الشم الذوق الفكر التمييز الفهم الروية الحركة المحفظ الذكر</p>	<p>البصر السمع الشم الذوق الفكر التمييز الفهم الروية الحركة المحفظ الذكر</p>
<p>الروح مائل إلى اليسار والنفس مائل إلى اليمين فإن كان صاحب الروح مائلاً إلى اليمين كان صاحب النفس مائلاً إلى اليسار وإن عكس ذلك</p>	<p>الروح مائل إلى اليسار والنفس مائل إلى اليمين فإن كان صاحب الروح مائلاً إلى اليمين كان صاحب النفس مائلاً إلى اليسار وإن عكس ذلك</p>	<p>الروح مائل إلى اليسار والنفس مائل إلى اليمين فإن كان صاحب الروح مائلاً إلى اليمين كان صاحب النفس مائلاً إلى اليسار وإن عكس ذلك</p>

وَأَنَا الْقَلْبُ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ رُوحًا

ثُمَّ دُخِّلَ مِنْهُ إِلَى سَائِرِ الْعُضُودِ فِي الصُّوَارِبِ الَّتِي هِيَ الشَّعَائِرُ فَيَكُونُ الْإِنْسَانُ

بِمَحَاجِشَ وَبِبُطْلَانِنَا مَيْتَةً وَيُشَارِكُ بِهَا الْحَيَوَانَ وَبِحَا

يَمُوتُ

وَالْحَرَارَةُ الْغَرِيزِيَّةُ

وَالنَّبْضُ

الْتَقِيشُ

وَفِيهِ

أَيْضًا تَحْوِيلَانِ كَمَا فِي الدِّمَاغِ بِمَا تَحْمُونَ أَعْمَالِ النَّفْسِ الْيُحْوَانِيَّةِ وَهُمَا سَبَبُ

حَيَاةِ سَائِرِ الْحَيَوَانَ

وَالثَّانِي فِي الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ
وَفِيهِ مِنَ الرُّوحِ الْكَثْرَةُ وَالْحَدُّ

أَحَدُهُمَا فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ

وَفِيهِ تَوْجِدُ الشَّوْبِ وَالذِّكْرُ

سَبَبُ

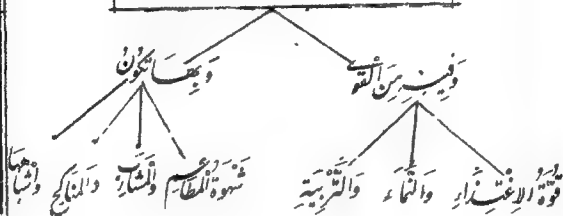
الْأَرْضِ الشُّكُونِ الْعَجْزِ

أَحَدُ الْغَيْظِ الْجَهْرَةِ

وَأَنَا الْكَبِيرُ

فَقَدْ جَعَلَ فِيهِ قُوَّةً بِهَا تُقَوِّدُ الْغِذَاءَ إِلَى الْأَعْضَاءِ

فِي الْعُرْوَةِ غَيْرِ الْقَوَارِبِ وَيَشْتَرِكُ فِيهَا الْحَيَوَانُ



وَالسَّعَادَاتُ

عَلَى رَأْيِ الْفَلَاسِفَةِ تَنْقَسِمُ إِلَى هَذِهِ الْأَقْسَامِ

وَأَنَا أَرِسطَاطِلِسُ

أَمَّا أَفَلَاطُونُ

وَمَنْ آتَى بَعْدَهُ فَقَدْ شَارَكَ

وَمِنْ بَعْدِهِ فَانْتَهَى

فِيهَا مِثْلُ النَّفْسِ وَالْبَدَنِ

أَتَيْنَا فِي النَّفْسِ خَاصَّةً

وَقَبْلَ

دُونَ الْبَدَنِ

إِلَى حِمَّةِ أَقْسَامِ
يَا قَتِي ذِكْرُهَا

وَالْخَيْرَاتُ أَيْضًا
عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ

أَحَدُهَا فِي النَّفْسِ الثَّانِي فِي الْبَدَنِ الثَّلَاثُ خَارِجَ عَنْهُمَا

كُلُّهَا وَالسُّلْطَانُ
وَالْأَصْدِقَاءُ وَسَائِرُ الْمُنِيبِينَ
مَا قَوَّاهُ مِنْ خَارِجٍ

تَمَنَّى لِبَنِي
وَصَحْبِهِ أَعْضَاءُ
سِنِّ الْأَقَابِ وَالْعَوَالِي

لِكُلِّهَا وَالْفَضْلُ
الَّذِي تَدْرِي بِهِ خَيْرًا وَحَسَنًا
عَلَيْهَا وَأَعْيَدَ الْمَالُ

وَالْفَضْلُ تَقْسِيمُ قِسْمَيْنِ

الثَّانِي

مَا أَقْضَى ثَوَابَ الْخَالِقِ
وَهُوَ مَا قُصِدَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى

أَحَدُهَا

مَا أَوْجَبَ ثَنَاءَ الْخَلَائِقِينَ
وَهُوَ مَا عَادَ نَفْسُهُ عَلَيْهِمْ

وَنَقُولُ إِنَّ الْأَخْلَاقَ غَرَائِزَ كَامِنَةٌ تَطْمَرُ بِالِاخْتِبَارِ وَتَقْمَرُ بِالِاضْطِرَارِ
وَالنَّقْصِ اخْلَاقٌ تَحْدُثُ عَنْهَا بِالطَّبْعِ وَلَهَا أَعْمَالٌ تَصْدُرُ عَنْهَا
بِالْإِرَادَةِ فَهَذَا ضَرْبَانِ ۞ اخْلَاقُ الذَّاتِ وَأَعْمَالُ الْإِرَادَةِ ۞
وَالْإِنْسَانُ مَطْبُوعٌ عَلَى اخْلَاقٍ قَلِيلَةٍ مَجْمُوعَةٍ أَوْ ذَمٍّ سَائِرِهَا ۞
وَأِنَّمَا الْغَالِبُ بَعْضُهَا مَحْمُودٌ وَبَعْضُهَا مَذْمُومٌ فَتَذَرُ لِهَذَا التَّعْيِيلِ
أَنْ تَتِمَّ كُلُّ فَضَائِلِ الْأَخْلَاقِ طَبْعًا وَغَيْرِزَةً وَلَزِمَ لِأَجْلِهَا أَنْ تَقْلِبَهَا
رِذَائِلُ الْأَخْلَاقِ طَبْعًا وَغَيْرِزَةً فَصَارَتْ غَيْرُ مُنْفَكَّةٍ فِي جِسَدِ الطَّبْعِ
وَغَيْرِزَةِ الْفَطْرَةِ عَنْ فَضَائِلِ مَحْسُودَةٍ وَرِذَائِلِ مَذْمُومَةٍ ۞ وَأَوَّاهُ
ذَلِكَ فَالْتِمِدُ مِنْ غَلَبَتِ فَضَائِلُهُ عَلَى رِذَائِلِهِ فَقَدْ رُبُّهُ الْفَضَائِلُ
عَلَى قَهْرِ الرِّذَائِلِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْنِ النَّقْصِ وَسَعِدَ بِفَضِيلَةِ الْفَضْلِ ۞ فَالْإِنْسَانُ
يَسْتَحِقُّ الْحَمْدَ عَلَى الْفَضَائِلِ الْكُتِبَةِ لِأَنَّهَا مُسْتَفَادَةٌ بِفِعْلِهِ وَلَا يَسْتَحِقُّ
عَلَى الْفَضَائِلِ الْمَطْبُوعَةِ وَأَنْ يُحْدِثَ فِيهِ لَوْجُودًا بِغَيْرِ فِعْلِهِ ۞
وَمِنْ الْقَبِيحِ أَنْ يَتَحَرَّزَ الْمَرْءُ مِنَ اغْتِدَاةِ الْبَسَدِ كَنِيِّ لَا تَحُونَ عَارَةً

وَلَا يَنْفِي تَهْذِيبِ اخْلَاقِ نَفْسِهِ وَمَا وَاتَهَا بِالْعِلْمِ الَّذِي هُوَ غِنَاؤُهَا
 كَيْ لَا يَكُونَ بَاطِلًا وَضَارًّا ۖ وَإِذَا كُنَّا نَفْسِي بِجَمِيعِ أَعْضَاءِ الْبَدَنِ
 وَخَاصَّةً بِالْأَشْرَفِ مِنْهَا فَإِذَا تَحَرَّيْتُ أَنَّ نَفْسِي بِأَجْزَاءِ النَّفْسِ وَخَاصَّةً
 بِالْأَشْرَفِ مِنْهَا وَهُوَ الْعَقْلُ ۖ وَكَمَا أَنَّ الْأَمْرَاضَ الَّتِي تَعْرِضُ
 لِلْبَدَنِ إِنْ لَمْ يَعْلَمْ الطَّبِيبُ الْأَسْبَابَ الْفَاعِلَةَ لَهَا لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْ عِلَاجِهَا
 فَكَمْ لَكَ عِلَلُ النَّفْسِ يَنْبَغِي أَنْ نَعْنِيَ بِتَقْلُوعِ اسْتِبَاحِهَا ۖ فَمَتَى أَحْسَنُ
 الْإِنْسَانُ بِأَنَّهُ قَدْ أَخْطَأَ وَارَادَ أَنْ لَا يَعُودَ ثَانِيًا فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَصْلِ فِي
 نَفْسِهِ حَدَثَ ذَلِكَ عَنْهُ فَتَحَالَ فِي إِزَالَتِهِ ۖ وَبَعْدَ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَى
 تَغْيِيرِ الْأَخْلَاقِ سَبِيلٌ لَمَا كَانَ لِلْقَادِيلِ شَيْءٌ أَوْ دَعَمًا لِلْحُكْمِ كُتِبَ بِهَا
 فِي اسْتِصْلَاحِ الْأَخْلَاقِ مَعْنَى إِذَا لَمْ يُرْجَعْ لَهَا نَفْعٌ وَلَا جَدْوَى ۖ
 وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَوَاعِظِ الَّتِي يَعْضُدُ بِهَا ذُرُوءُ الْأَخْلَاقِ
 الدَّيْمِيَّةِ مِنَ الْأَشْرَارِ مَعْنَى إِذَا لَمْ تَطْمَئِنَّ فِي اتِّبَاعِهِمْ عَمَلُهُمْ
 عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ وَإِذَا قَدْ انْتَهَيْتُمْ إِلَى مَا أَرَدْنَا بَيَانَهُ فَلَنْتَمِ الْكَلَامَ

فِيهِ نَاهَا بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَلُطْفِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

وَأَسْبِغْ لِي الْعَقْدَ

الْأَنْبِيَاءُ الْأَخْلَاقُ الْمَحْمُودَةُ وَاسْتِعْمَالُهَا

وَأَجْتَنَّبَ الْمَذْمُومَةَ وَابْتِهَاجَ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ

الاول

الثاني بفتح القوة الشهوة
بأحوال ثلاثة

الثالث: تبيين
القوة الغضبية

لا يلاؤمه
 الا غلام
 حبيب
 الا خلق
 وانما
 والحمد
 لا يلاؤمه
 الا غلام
 حبيب
 الا خلق
 وانما
 والحمد

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

ان لو كان
 هو السوء
 هل كان
 ينجت
 من
 الغضب
 ان لو كان
 هو السوء
 هل كان
 ينجت
 من
 الغضب

مِيسَل

إِنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي تَمْلِكُ الْإِنْسَانَ
عَلَى خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ وَجْهًا

خمسٌ بالخمسة	خمسٌ بالخمسة	خمسٌ بالخمسة	خمسٌ بالخمسة	خمسٌ بالخمسة
الخط	الخط	الخط	الخط	الخط

وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ بَدَنَ الْإِنْسَانِ حِكْمَةً وَإِتْقَانًا إِذْ كَانَ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَامَّ الْحِكْمَةِ كَامِلَ الْقُدْرَةِ ۖ وَكَانَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْإِتْقَانِ
أَنْ لَا تَكُونَ أَعْمَالُ الْإِنْسَانِ كُلُّهَا بَعْضُهَا وَاحِدٌ مِنْ أَعْضَاءِ بَدَنِهِ
بَلْ بِأَعْضَاءٍ مَعْدُودَةٍ لِنَلَايِنَالِ ذَلِكَ الْعَضْوَاءُ فَيَبْطُلُ أَعْمَالُ
جَمِيعِ الْبَدَنِ بِبُطْلَانِهِ ۖ لِكِنَّهُ عُلِقَ بَدَنُ الْإِنْسَانِ وَرَبُّهُ مِنْ أَعْضَاءِ

كثيرة وحصل كل منها قوة تخصه وجعل الأفعال الجميلة والثوى العظيمة
التي هي الأصول والسنن في ثلثة أعضاء

	الكبد	القلب	الدماغ	
	ولا يخلو بجملة أن يكون	ولا يخلو بجملة أن يكون	ولا يخلو بجملة أن يكون	
	أو خارجاً إلى	أو خارجاً إلى	أو خارجاً إلى	
	فخص له فضل العفة والشفاعة والقصص في الأمور	فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الفضل إلى العيش والأبطال	
فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الفضل إلى العيش والأبطال	
فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الفضل إلى العيش والأبطال	
فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الفضل إلى العيش والأبطال	
فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الفضل إلى العيش والأبطال	
فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الفضل إلى العيش والأبطال	
فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الفضل إلى العيش والأبطال	
فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الفضل إلى العيش والأبطال	
فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الجاعة المنية ولا يخر في غيره موضع	فخص له الفضل إلى العيش والأبطال	

الفصل الثاني

في أصناف السيرة العقلية الواجب
على الأنسان اتباعها والعلم بها

اتقوا من التوفيق تقوتاً * والتصديق بعلمنا * واثبتوا تقلوبنا *
ولا تحكمتنا إلى أخواتنا وقوتنا * ولا تحل بيننا وبين ما يُقتضى بنا
منك * وديننا من بابك * ونحجزنا من عذابك *
يا ذا الجلال والإكرام * ذكر بعض العلماء أن المخلوقات بأسرها على أربعة أقسام

القيّم الأول	القيّم الثاني	القيّم الثالث
الذي له عقل وحكمة	الذي له طبيعة ونسوة	الذي ليس له عقل ولا حكمة
وليس له طبيعة ولا نسوة	وليس له عقل ولا حكمة	ولا طبيعة ولا نسوة
وهم الملائكة	وهم الحيوان غير الإنسان	وهم الجمادات

وَلَا دَخَلَتْ فِيهِ الْأَقْسَامُ الثَّلَاثَةُ فِي الْوُجُودِ لَمْ يَمِشْ مِنَ الْخَلْقَاتِ إِلَّا الْإِنْسَانُ
الرَّابِعُ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ لَهُ عَقْلٌ وَخَيَرَةٌ وَطَبِيعَةٌ وَشَهْوَةٌ وَذَلِكَ
مُؤَلَّاتَانِ ۖ وَلَمْ يَثْبَتْ فِي الْمَعَارِفِ الْحَقِيقِيَّةِ إِلَّا تَقَالِي
عَامُّ الْفَيْضِ عَلَى الْخَلْقَاتِ اقْتَضَى عُمُومَ جُودِهِ إِذْ قَالَ هَذَا الْقَسَمُ
فِي الْوُجُودِ ۖ فَهَذَا قَالَ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً لِلَّهِ تَبَتُّ
شَيْءٌ مِنَ الْخَلْقَاتِ مَحْرُومًا عَنْ تَأْثِيرِ لِهْجَادِهِ ۖ فَأَوَّلُ نَمِيَّةٍ
أَنْتَمَتْهَا عَلَى الْأَنْجَسِ وَالْفَضِيجِ حَيَاةُ الرُّوحِ لِأَنَّ بَانِيحَةَ يَذُوقُ
الذَّاتِ وَيَنَالُ الشَّوَاتِ وَهِيَ نَمِيَّةٌ عَامَّةٌ عَلَى جَمِيعِ الْحَيَوَانِ
لَيْسَتْ بِخَاصَّةٍ لِلْإِنْسَانِ لَكِنْ النَّمِيَّةُ الَّتِي هُوَ بِهَا مَخْصُوصُ الْعَقْلِ
حَصَلَ لَهُ النَّسَبُ وَبِقُوَّةِ كَلَامِ الْخِيَوَانِ وَفَقَرَهُ ۖ وَمَا سِ الْأَشْيَاءِ
وَدَبَّرَهُ ۖ وَلَا خَصٌّ مِنْهُ الْعِلْمُ وَهُوَ يُنْتِجُهُ الْعَقْلُ وَبِهِ التَّعَاظُلُ
قَدَارِ الْقَصْرِ وَالْفَصْلِ وَبِحَسَبِ الطَّلَبِ وَالْحَقِيقَةِ وَبِقَدْرِ
نَفْحِ وَالْبَحْثِ وَغَايَةُ مَا خُلِقَ لَهُ وَطَلِبَ مِنْهُ الْعَمَلُ

وَمَوَازِيهِ أُخْرَىٰ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَعَبُونَ ۖ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ ۖ
وَمَا ظَلَمْتُ أَحَدًا وَلَا أَنفُسِي إِلَّا يَتَّبِعُونَ ۖ وَالْعَلَّ بِبَيْتِهِ الْمَاجِدِ
الْوَعْدُ ۖ وَالْعِلْمُ وَالْعَمَلُ دَرَجَتَانِ ۖ لَا كِتَابَ
وَلَا لَكَ أَشْتَقِي بَطْنِيًّا جَزِيلَ الثَّوَابِ ۖ وَتَرْكِيهَا أَيْمُ الْعِقَابِ
ۖ وَلَا حَيَاةَ بِالنَّحِيَةِ لِمَنْ لَا رُوحَ لَهُ ۖ وَلَا عَمَلَ لِمَنْ لَا حَيَاةَ لَهُ
ۖ وَلَا عِلْمَ لِمَنْ لَا عَمَلَ لَهُ ۖ وَلَا عَمَلَ لِمَنْ لَا عِلْمَ لَهُ ۖ وَلَا ثَوَابَ
لِمَنْ لَا عَمَلَ لَهُ ۖ وَمَنْ لَا يَنْظُرُ مِنْ مَعْدٍ وَالنَّعِيمُ إِلَّا بِرُوحِ
الْحَيَاةِ فَقَدْ سَقَطَ عَنْهُ الْكُلْفُ ۖ وَمَنْ أَعْمَلَ فَعَدَّ وَجِبَتْ عَلَيْهِ
الْجَنَّةُ وَمَنْ أُوْتِيَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُجْزِلَتْ لَهُ الْعَطِيَّةُ ۖ
وَمَنْ عَمِلَ بِغَيْرِهِ فَقَدْ تَمَتَّتْ عَلَيْهِ النِّعَةُ ۖ
وَأَجْمَعَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ
وَقَدْ سَبَقَ الْقَوْلُ أَنَّ الَّذِي خُلِقَ
لَهُ الْإِنْسَانُ وَأُرِيدَ مِنْهُ

(العلم) ❖ (والعمل)

ويقسم الى ثلاثة اقسام وهو على ثلاثة اشياء

العلم الاصل	العلم الاوسط	العلم الاخص	العلم الاصل	العلم الاوسط	العلم الاخص
وهو علم الحقائق وياتي ذكره	وهو علم الرياضيات وياتي ذكره	وهو علم الطب وياتي ذكره	وهو علم الحقائق وياتي ذكره	وهو علم الرياضيات وياتي ذكره	وهو علم الطب وياتي ذكره
العلم الاصل	العلم الاوسط	العلم الاخص	العلم الاصل	العلم الاوسط	العلم الاخص
وهو علم الحقائق وياتي ذكره	وهو علم الرياضيات وياتي ذكره	وهو علم الطب وياتي ذكره	وهو علم الحقائق وياتي ذكره	وهو علم الرياضيات وياتي ذكره	وهو علم الطب وياتي ذكره
العلم الاصل	العلم الاوسط	العلم الاخص	العلم الاصل	العلم الاوسط	العلم الاخص
وهو علم الحقائق وياتي ذكره	وهو علم الرياضيات وياتي ذكره	وهو علم الطب وياتي ذكره	وهو علم الحقائق وياتي ذكره	وهو علم الرياضيات وياتي ذكره	وهو علم الطب وياتي ذكره

إلى قسطنطين

العمل بالسنّة

الْعَمَلُ بِالْكِتَابِ

وہم

اِحْتِلَافُ الْقِرَآتِ
وَآخِرُهَا

وَنَقِمْ الْإِثْمَ الَّذِي كُنْتُمْ تُعْمَلُونَ

عَلَّمَ النَّاسُ وَبَلَّغَهُمْ إِلَى

وَعَلَّمَ الْقُرْآنَ
وَعَلَّمَ الْقُرْآنَ

النَّظَرُ فِي مَرْوَعِ الدِّينِ وَالْأَخْلَافِ فِيهَا

وَأَرْبَابَهُمُ الْقَهَّارُ
وَمَنْ عَلَى نَوَاصِي

قِصَصُ الْكِتَابِ

وَأَرْبَابُ السُّكُونِ
وَمَوْعِلُ الْخَيْلِ

مُحَمَّدٌ وَفِيهِ

بَابُ التَّوْحِيدِ وَالْإِسْلَامِ

وَالْعِلْمُ الْإِلَهِيُّ

عِنْدَ الْفَلَاحِ يُقَسِّمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ

القِسْمُ الرَّابِعُ

النَّصِيبُ مِنَ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ

القِسْمُ الثَّالِثُ

النَّصِيبُ مِنَ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ

القِسْمُ الثَّانِي

النَّصِيبُ مِنَ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ

القِسْمُ الْأَوَّلُ

النَّصِيبُ مِنَ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ

وَبَيَانُ فَضِيلَةِ هَذَا الْعِلْمِ

بِمِنْ وَجْهِ ثَلَاثَةِ يَأْتِي ذِكْرُهُمَا

الْوَجْهُ الثَّلَاثُ

الْوَجْهُ الثَّانِي

الْوَجْهُ الْأَوَّلُ

عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

وَيُصِلُ بِالْعِلْمِ الْأَعْلَى عُلُومَ عَدَدٍ
اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهَا قَمِيصًا

عِلْمُ الْكَلْبِ

عِلْمُ الظُّلَمَاتِ

اِحْكَامُ النُّجُومِ

عِبَادَةُ الرَّبِّ الرَّبِّ

الْفِرَاسَةِ

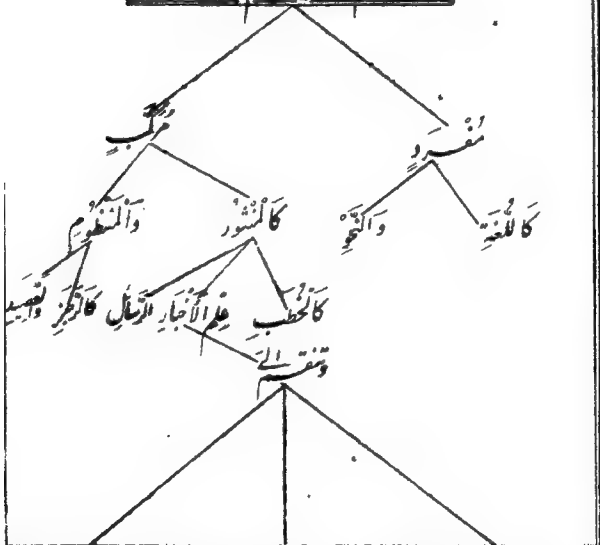
عِلْمُ الْبَيْتِ

الرَّيَّةُ وَالرَّيَّةُ

عِلْمُ الْعَمَلِ

عِلْمُ الْقَالِ وَالزَّجْرِ

وَأَمَّا الْعِلْمُ الْأَوْسَطُ
 فَمَوْعِدُ الرِّيَاضَاتِ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ تَقْوِيمُ
 اللِّسَانِ إِذْ كَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ يَنْفَعُ بِهِ وَتَقْتَضِيهِ
 إِلَيْهِ وَمَوْعِدُ أَخْلُقٍ فِي حَسَنِ الْقِيَمِ فَقَوْلُ
 عِلْمِ اللِّسَانِ يَنْفَعُ إِلَى



أَخْبَارُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْيَا	أَخْبَارُ الْمُلُوكِ وَبَنَاتِهِمْ	أَخْبَارُ الْأَعْضَاءِ وَالْمَكَارِمِ وَالْكَوْثَرِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَسَلَامٌ	وَذِكْرُ اللَّهِ دَلِيلٌ وَالْحَوَادِثُ	مِنْ سَائِرِ النَّاسِ وَأَصْحَابِهِمْ

وَيُقِيمُ أَيْضًا إِلَى هَذِهِ الْقِسْمَةِ

الزَّيْجُ وَالْمَدَامُ	الزَّيْجُ وَالْمَدَامُ	الزَّيْجُ وَالْمَدَامُ	الزَّيْجُ وَالْمَدَامُ	الزَّيْجُ وَالْمَدَامُ
الزَّيْجُ وَالْمَدَامُ	الزَّيْجُ وَالْمَدَامُ	الزَّيْجُ وَالْمَدَامُ	الزَّيْجُ وَالْمَدَامُ	الزَّيْجُ وَالْمَدَامُ

وَيُقِيمُ أَيْضًا إِلَى

عِلْمُ الْأَلْفَاظِ	عِلْمُ الْأَلْفَاظِ	عِلْمُ الْأَلْفَاظِ	عِلْمُ الْأَلْفَاظِ	عِلْمُ الْأَلْفَاظِ
عِلْمُ الْأَلْفَاظِ	عِلْمُ الْأَلْفَاظِ	عِلْمُ الْأَلْفَاظِ	عِلْمُ الْأَلْفَاظِ	عِلْمُ الْأَلْفَاظِ

كَلَامُ الْوَلَاةِ	كَلَامُ الْوَلَاةِ	كَلَامُ الْوَلَاةِ	كَلَامُ الْوَلَاةِ	كَلَامُ الْوَلَاةِ
كَلَامُ الْوَلَاةِ	كَلَامُ الْوَلَاةِ	كَلَامُ الْوَلَاةِ	كَلَامُ الْوَلَاةِ	كَلَامُ الْوَلَاةِ

وَحَوَابِ ابْلَاغَةِ وَالنُّطْقِ يَنْقَسِمُ إِلَى
أَقْسَامٍ ثَلَاثَةٍ وَكُلُّهَا

الاول	الثاني	الثالث	الرابع
أَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	أَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	أَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	أَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ
وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ

وَصِنَاعَةِ النُّطْقِ مَا بَعْدَ مَا قَدْ
وَيُقَسِّمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ

وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ
وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ
وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ أَوْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ

وَصَنَاعَةُ الْمَدَنِيَّةِ تَقْسَمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْلَامٍ

القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث	القسم الرابع	القسم الخامس
من الخطوط والأصابع والأصابع والأصابع	من الخطوط والأصابع والأصابع والأصابع	من الخطوط والأصابع والأصابع والأصابع	من الخطوط والأصابع والأصابع والأصابع	من الخطوط والأصابع والأصابع والأصابع

وَصَنَاعَةُ الْوَسِيَّةِ تَقْسَمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْلَامٍ

القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث
ما يستعمل القلم وحده	ما يستعمل القلم واليدين جميعاً	ما يستعمل اليدين خاصة

منزلة ضرب الدق والطبع والكتابة	منزلة الأصوات وتربطها في النجدة	منزلة الأصوات وتربطها في النجدة
منزلة الأصوات وتربطها في النجدة	منزلة الأصوات وتربطها في النجدة	منزلة الأصوات وتربطها في النجدة
منزلة الأصوات وتربطها في النجدة	منزلة الأصوات وتربطها في النجدة	منزلة الأصوات وتربطها في النجدة
منزلة الأصوات وتربطها في النجدة	منزلة الأصوات وتربطها في النجدة	منزلة الأصوات وتربطها في النجدة

وَاللَّعْلَمُ الْأَكْمَلُ

فَوَيْلٌ لِّلْعَالَمِينَ
الَّذِينَ كَفَرُواْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِ رَبِّهِمْ
كَانُواْ كَالْهَاجِرِينَ
الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ الْحُلُمَ
أَمْ لَهُمْ آلَافُ مِثْقَالٍ
وَلَوْ كُنَّا فَاعِلِينَ
فَوَيْلٌ لِّلْعَالَمِينَ
الَّذِينَ كَفَرُواْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِ رَبِّهِمْ
كَانُواْ كَالْهَاجِرِينَ
الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ الْحُلُمَ
أَمْ لَهُمْ آلَافُ مِثْقَالٍ
وَلَوْ كُنَّا فَاعِلِينَ
فَوَيْلٌ لِّلْعَالَمِينَ

اقسام

الأول الثاني الثالث الرابع

[illegible]

جاذبه و ممتد و مغذیه و دافعه

بِالْعَاقِرَاتِ ثَمَانِيَا بِأَحَدٍ ثَلَاثًا بِالْغَنِيِّ رَابِعًا بِالذَّكَاتِ خَامِسًا بِالسُّوَرِ

<p> طائفة على الله وانا انفس </p>	<p> طائفة على الله وانا انفس </p>	<p> طائفة على الله وانا انفس </p>	<p> طائفة على الله وانا انفس </p>
---	---	---	---

وَأَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ نَاسٍ إِنْ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَتَأَمَّلَ أَوَاقِلَهُ بَصِيرَتَهُ
وَأَحْوَالَ غَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ وَجَدَ نَفْسَهُ فِي رُتْبَةٍ تُشِيرُ فِيهَا
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ ۞ وَوَجَدَ قَوَقَ رُتْبَتِهِ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَعْلَى نَحْوَةِ أَوْجِهَاتِ
وَوَجَدَ دُونَهَا طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَوْضَعُ مِنْهُمْ بِجِهَةِ أَوْجِهَاتِ ۞ لِأَنَّ الْعَظِيمَ
سَبَّحَهُمْ وَإِنْ وَجَدَ نَفْسَهُ فِي حُلٍّ لَا يَرَى لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ نَزْلَةً
أَعْلَى مِنْ مَنَازِلِهِ فَإِنَّهُ إِذَا تَأَمَّلَ حَالَهُ وَجَدَ فِي النَّاسِ مَنْ يَقْضِي بَنُو
مِنْ الْفَضِيلَةِ ۞ وَكَذَلِكَ الْوَضِيعُ إِذَا تَأَمَّلَ يَجِدُ مَنْ هُوَ أَوْضَعُ مِنْهُ بَنُو
مِنْ الْمَضْعَةِ إِذْ لَيْسَ فِي أَجْزَاءِ الْعَالَمِ مَا هُوَ كَامِلٌ مِنْ حَسْبِ الْجِهَاتِ ۞
فَانْتَفَاعُ الْمَرْءِ بِالسَّيْرِ الصَّالِحَةِ بَيْنَ مَوَلاَءِ الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ أَتَمَّ الْعُفَا
فَلْيَقْرُبْ مِنْ رُتْبَتِهِمْ وَأَتَمَّ الْكَفَاءُ فَيُفَضَّلُ عَلَيْهِمْ وَأَتَمَّ الْأَوْضَعِينَ
قَلِيلًا فَيَنْتَهِي إِلَى رُتْبَتِهِمْ وَقَوْلُ **إِنْ أَنْفَعُ الْأَشْيَاءُ الَّتِي يَسْلُكُهَا**
الْإِنْسَانُ فِيهَا تَقَدُّمُ هُوَ أَنْ يَتَأَمَّلَ أَوَاقِلَ النَّاسِ وَأَتَمَّ حَسْمَ نَصْرِهِ
مَا شَاءَ وَيَسْمَعُ وَيَقِيمُ الشُّكْرَ فِيهَا وَيُمَيِّزُ بَيْنَ مَحَاسِنِهَا وَمَسَاوِيهَا

وَيُؤَيِّنُ النَّافِعَ لَهُمْ وَالضَّارَّ مِنْهَا وَيَجْهَدُ جَسَدَهُ فِي الشُّكِّ بِحَاسِبَتِهِ
لِيَسْمَالَهُ مِنْ مَنْفَعَتِهَا مَا تَأْتِيهِمْ ۝ وَفِي التَّحْرِيزِ مِنْ مَسَاوِيهَا لِيَأْمُرَ بِهَا
وَيَسْتَعْمِلَ مِثْلَ مَا سَلِمُوا وَلِيَعْلَمَ أَنَّ الْقَصْدَ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالطَّاعَاتِ هُوَ
وَالْتَّحِلُّ بِجَمِيلِ الْأَخْلَاقِ لِنَقْطَاعِ النَّفْسِ عَنْ عَالِمِ الْخَوَاسِثِ وَإِقْبَالُهَا عَلَى
عَالِمِ الرُّوحَانِيَّاتِ حَتَّى أَنْ الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْمَوْتِ يُفَارِقُ مِنَ النَّفْسِ
إِلَى الْمَلَائِكَةِ ۝ وَمَنْ قَصَدَ بِإِسْتِعْمَالِ الطَّاعَاتِ وَالْعِبَادَاتِ غَيْرَ
ذَلِكَ فَقَدْ أَهْمَكَ الْعَلَاقَةُ مَعَ عَالِمِ الْخَوَاسِثِ وَبَالَغَ فِي نَفْسِهِ ارْتِمَانًا
بِأَنَّ الرُّوحَانِيَّاتِ فَقَدْ الْفَارَقَةُ يَنْتَقِلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى الْمَنِيِّ نَعُودُ بِأَمْرِهِ
مِنْ ذَلِكَ وَبِأَنَّ أَنْ يَنْطَلِقَ عَلَى اتِّبَاعِ رِضْوَانِهِ وَيَلْمُ شَيْئًا بِضُرُوبِ
إِحْسَانِهِ ۝ وَيَخْتِمُ أَعْمَالًا بِرَحْمَتِهِ وَغُفْرَانِهِ ۝ وَيُسَبِّلُ غُلَبًا طَلَبًا
مَا عَدَّ لَا وَبِأَنَّ أَنْهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
قَدْ ذَكَرْنَا فِي أَوَّلِ هَذَا الْفَصْلِ أَنَّ الْعَمَلَ الْمَطْلُوبَ

سَنَ الْإِنْسَانَ نَقْشًا إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ أَوْ يَسْتَأْنِفُهَا هُنَاكَ وَبَسْفَرُ الْآنَ قَدْ قَرِئَ

وَنُكَلِّمُ عَلَيْهِ ۞ وَبِأَمْرِ سُجَّانِهِ وَتَعَالَى الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ فِي سِيرَةِ الْإِنْسَانِ



وَذَلِكَ بِسُجَّانٍ قَدْ سَأَلَ بِأَمْرِ مِنْ أَصْلَاحِ وَيَجُوبُ إِفْعَالُهَا وَاجْتِهَادُهَا فِي بُلُوغِهَا	وَالْإِنْسَانُ مَوْجُودٌ وَيُجِبُ إِفْعَالُهَا وَاجْتِهَادُهَا فِي بُلُوغِهَا
---	---



الْهَوَا	الطَّامُوسُ	الْمَكْرُورُ	الْمُزْجِجُ	الْإِسْتَفْرَاجُ	الْإِجْمَاعُ
الْمَكْرُورُ غَضَائِي يُحْسِنُ مِنْ رُوحِهِ وَيُفْعَلُ بِالْإِجْمَاعِ	الطَّامُوسُ غَضَائِي يُحْسِنُ مِنْ رُوحِهِ وَيُفْعَلُ بِالْإِجْمَاعِ	الْمَكْرُورُ غَضَائِي يُحْسِنُ مِنْ رُوحِهِ وَيُفْعَلُ بِالْإِجْمَاعِ	الْمُزْجِجُ غَضَائِي يُحْسِنُ مِنْ رُوحِهِ وَيُفْعَلُ بِالْإِجْمَاعِ	الْإِسْتَفْرَاجُ غَضَائِي يُحْسِنُ مِنْ رُوحِهِ وَيُفْعَلُ بِالْإِجْمَاعِ	الْإِجْمَاعُ غَضَائِي يُحْسِنُ مِنْ رُوحِهِ وَيُفْعَلُ بِالْإِجْمَاعِ

وصحة بدنه تحفظ تبعيد هه الامور

الكيفية	الزمان	الترتيب	تدراك النظم
تدراك النظم	تدراك النظم	تدراك النظم	تدراك النظم

القب الثاني في سيرة الانسان

المال	الزوجة	الولد	العب	التبشير
تدراك النظم	تدراك النظم	تدراك النظم	تدراك النظم	تدراك النظم

أما المال فإنه لما كان للإنسان متصفاً وائماً التحلل احتساج إلى
 أن يستمد من الغدائ مكان ما يتحلل منه بالحرمة ولا افتقر إلى
 الأغذية وجد أعداء وأزقها له الحيوان والنبات وكلها يحتاج إلى
 مراعاة أما الحيوان فيحتاج إلى أن يخطط ويندرى ويحترق من الحر
 والبرد وما إلى ذلك فيحتاج أن يزرع ويغرس ويسقى

وَبَرِّي إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ ۖ وَاحْتِاجَ أَنْصَابِ بَعْضِ الْغَنَاءِ وَاحْتِاجُ ذُو إِلَى مَنَافِعَ
أُخْرَى كَثِيرَةٍ ۖ وَذَلِكَ هُوَ السَّبَبُ فِي احْتِاجِ الذَّمِّ وَالْمَالِكِ ۖ
وَسَنَذَكُرُهُ إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ فِي الْفَصْلِ الثَّلَاثِ مِنَ الْكِتَابِ فَإِنَّ الْبَخَارَ
يَحْتَاجُ إِلَى الْحَدَادِ وَالتَّخَذُ يُضْطَرُّ إِلَى مَنَافِعِ أَصْحَابِ الْمَعَادِ
وَتِلْكَ الْمَنَافِعُ تَحْتَاجُ إِلَى الْبِنَاءِ ۖ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَنَافِعِ
وَإِنْ كَانَتْ تَامَةً فِي نَفْسِهَا فَانْهَتْهَا تَحْتَاجُ إِلَى الْآخَرِى كَمَا يَحْتَاجُ بَعْضُ أَهْلِ
السَّيْلَةِ إِلَى بَعْضٍ فَوَقَعَ الْأَضْطِرَارُّ إِلَى التَّعَاوُنِ وَالتَّعَاوُدِ وَالْمُتَعَاوِدِ
وَلَمْ يَحْنِ حَاجَةٌ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي وَقْتِ حَاجَةٍ صَاحِبِهِ فِي الْكُلِّ الْأَوَّلِ
لِيَعْنُوا بِالْمَعَاوِضِ وَالْمُعَايِضَةِ وَلَمْ تَعْلَمْ قِيمُ الْأَشْيَاءِ وَأَجْرُهُ
الْمَنَافِعَاتِ فَاجْتَبَى حَسْبُكَ إِلَى شَيْءٍ يَثْبُرُ بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ وَتُفَرِّقُ
قِيمُهَا فَمَتَى احتَاجَ الْإِنْسَانُ إِلَى شَيْءٍ مَا دَفَعَ مِنْهُ أَوْ وَزَنَ أَجْرَهُ مِنْ
هَذَا الْجَوْهَرِ الْفَيْسُ فَقَدْ بَانَ بِمَا ذَكَرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَارَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ
مِنْ هَذَا الْجَوْهَرِ الَّذِي سَمَّيْنَاهُ نَوَاحٍ الْأَنْوَاعِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا

وَالَّذِي تَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ

فِي مَالِهِ

أَنْ يَعْرِفَ أَبْوَابَ الْخَيْرِ وَيَرْغُبَ فِيهَا وَيَسْتَعِينَهَا

أَنْ يَعْرِفَ الْحَقَّ الْأَزِمَّ وَيُوجِبَهُ عَلَى نَفْسِهِ

أَنْ لَا يَقْصِدَ إِلَّا ثَمَنًا عَلَى سَوَابِغِهِ وَلَذَلِكَ دَرَجَتُهُ

أَنْ لَا يَتَعَتَّلَ مَا يَقْصِدُ أَحْسَنَ طَبَقَةٍ

أَنْ يَعْرِفَ اسْتِحْثَاتِ كُلِّ حَالٍ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

أَنْ يَحْكُمَ أَنْفَهُ وَلَا يَكْرَهُ لَاتَبَتِيرًا وَإِلَّا فَاسَادَ

فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ نَزَبَ إِلَى كُلِّ خُلُقٍ مَحْسُودٍ

احدهما من طريق الرأى

وذلك ان اكثر اشتغال الرجل خارج منزله فهو مضطرب الى
الخروج عنه ولا بد له اذ هو كذلك من تحفظه له ويدبر له ما فيه
وليس يمكن ان يبلغ احد من العنایة بشئ غيره ما يبلغه بشئ
نفسه فلما كان الامر كذلك كان اصلع الاشياء للرجل ان يكون في
منزله شريك يملكه بكله حتى يمضى كفايته ويكون تدبيره

كتدبيره فهذا هو الباب الذي في رءى الرأى اليه
وذلك على الاختيار والغرض من ذلك

احدهما النفس

وموجبه النفس
وجوده والنفس

والاخر البدن

والنفس والبدن
وموجبه البدن
والنفس والبدن

احدهما النفس
وموجبه النفس
وجوده والنفس

الثاني من طريق الطبع

وَهُوَ أَنَّ النَّحْلَ لَيْسَ تَعَالَى لِمَا جَعَلَ النَّاسُ يُوْتُونَ وَقَدْ رُبَّاهُ اللَّهُ نِيَالًا
 وَقَدْ مَجْلَهُمْ يَتَسَاءَلُونَ ۝ جَوَلَ السَّائِلُ مِنْ شَيْءٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ
 الْحَرَارَةُ وَالرُّطُوبَةُ ۝ فَاتَا الْحَرَارَةُ فَلَانَ النَّشْوُ وَالنَّشْوُ الْحَرَّةَ لَا يَحُونُ
 إِلَّا بِهَا وَأَمَّا الرُّطُوبَةُ فَلَانَ الْأَنْطِبَاعُ وَالتَّقْوِيرُ عَلَى اخْتِلَافِ
 مَقَادِيرِهِ وَاشْكَالِهِ لَا يَحُونُ إِلَّا فِيهَا وَلَيْسَ لِلرُّطُوبَةِ مَعَ الْحَرَارَةِ ثَبَاتٌ
 وَلَا بَقَاءٌ لِأَنَّ الْحَرَّةَ تَحْلِلُهَا وَتَقْطِعُهَا ۝ فَلَا كَانَ لَا يُوجِدُ مِنْ كُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي بَدَنِ وَاحِدٍ مِقْدَارَ الْقُوَّةِ الَّتِي يَحُونُ مِنْهَا الْوَلَدُ
 مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى ۝ لِأَنَّ الْحَرَارَةَ فِي الذَّكَرِ أَكْثَرُ وَالرُّطُوبَةَ فِي الْأُنْثَى
 أَكْثَرُ ۝ فَإِذَا اتَّعَى الذَّكَرُ فِي الْأُنْثَى مِنَ الْحَرَارَةِ مَا قَدَّرَ أَبَا رِيسٍ
 عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَحُونَ مِنْ شِدَّةِ الْوَلَدِ انْشَدَتْ تِلْكَ الْحَرَارَةُ مِنَ رُطُوبَةِ
 الْأُنْثَى مَا يَحُونُ مِنْهُ تَمَامُ الْخَلْقَةِ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْدِيرِ

وَلَيْسَ سَبْعًا أَنْ يَكُونَ قَصْدُ الرَّجُلِ مِنَ الْمَرْأَةِ

سَبَابًا	وَلَا مَالًا	وَلَا جَمَالًا
يَكُونُ يَدْعُو صَاحِبَهُ إِلَى الْأَعْمَالِ	يَكُونُ يَطْلُبُ الرَّجُلَ وَيَقْدِرُ مَا لَهُ	يَكُونُ يَتَوَصَّلُ بِهِ وَيَكُونُ
عَلَيْهِ دِينَارٌ كَثِيرٌ فَمَا يَزِيدُ	فَقَصِيرُ الرَّجُلِ مَا تَقَلُّبُ	بِهَا نَفْسًا وَصَاحِبًا

فَإِنَّ

مَنْ قَصَدَ وَاحِدًا مِنْ مَعْدٍ وَكَانَ مَوْجُودًا عِنْدَ
 الْمَرْأَةِ رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ طَفَرَ بِنَفْسِهِ مِنْهَا وَلَمْ يَبْقَ
 عَلَيْهَا شَيْءٌ سَقَطَ بِهِ إِلَيْهِ فَقَصَرَتْ فِي تَدْيِيرِ مَنْزِلِهِ
 الَّذِي أَرَادَ كَالَهُ وَقَدْ كَالَهُ

وَيَسْبِغُ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرَاثِمِ

الْأَوَّلُ السَّبْعَةُ وَهِيَ مَبْدُؤُ

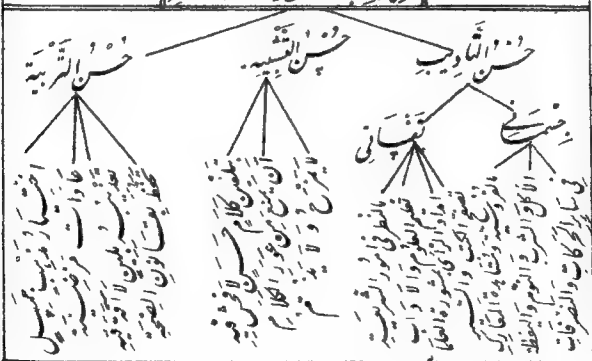
الْأَوَّلَى الثَّانِيَةَ الثَّلَاثَةَ الرَّابِعَةَ الْخَامَةَ السَّادَةَ

أَوَّلُهَا أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرَاثِمِ	ثَانِيَةً أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرَاثِمِ	ثَلَاثَةً أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرَاثِمِ	رَابِعَةً أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرَاثِمِ	خَامَةَ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرَاثِمِ	سَادَةَ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرَاثِمِ
---	--	--	--	--	--

وَأَمَّا وَلَدُ يَسْبِغُ أَنْ يُؤَخَّرَ بِالْأَدَبِ مِنْ صَغَرِهِ فَإِنَّ الصَّغِيرَ
 أَسْلَسَ قِيَادًا وَأَسْرَعَ مَوَاتَاةً وَلَمْ تَغْلِبْ عَلَيْهِ عَادَةُ مُتَعَمِّلٍ مِنْ اتِّبَاعِ
 مَا يُرَادُ مِنْهُ وَلَا لَهْ عَزِيمَةٍ تُصَرِّفُهُ عَمَّا يُؤْمَرُ بِهِ فَوَإِذَا اعْتَادَ الشَّيْءَ وَنَشَأَ
 عَلَيْهِ حَيْثُ كَانَ أَوْشَرَ أَلَمْ يَجِدْ يَتَشَقَّقُ عَنْهُ فَإِنْ عُوذَ مِنْ صَبَابَةِ الذَّنْبِ

الْجَمِيلَةُ وَالْأَفْعَالُ الْحَمْدُ وَبَقِيَ عَلَيْهَا وَيُرِيدُ فِيمَا إِذَا فِيمَا هَا هَا وَأَنْ أَهْمَسَ حَتَّى
 بَعْدًا بِمَا تَمِيلُ إِلَيْهِ طَبِيعَتُهُ مَا أَغْلَى عَلَيْهَا أَوْ حُودُ أَشْيَاءَ رَدِيَّةٍ مِنْهَا
 لَيْسَ فِي طَبِيعَتِهِ ثُمَّ أَخَذَ بِالْأَدَبِ بَعْدَ عِلَّةٍ تِلْكَ الْأَنْوَارِ عَلَيْهِ عَسْرَةُ التَّعَالُفِ وَاللَّحْظِ
 يُوَدِّعُ وَلَمْ يَجِدْ يُعَارِقُ مَا حَسَرَ عَلَيْهِ فَإِنْ كَثُرَ النَّاسُ أَتَى يُوتُونَ فِي سُوءٍ
 مَذْهَبِهِمْ مِنْ عَادَاتِ الصَّبَاحِ **وَأَعْلَمُ أَنَّ أَصْلَ الصَّبِيَّانِ مَنْ كَانَ غَنَمٍ**
عَلَى الْجِمَاءِ وَخُبِ الْكِرَامَةِ وَحَسَنَ كَانَتْ لَهُ أَنْعَاءُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ
تَأْدِيبُهُ سَهْلًا وَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّبِيَّانِ بِالْقِدِّ عَسْرَةً تَأْدِيبُهُ ثُمَّ لَا بُدَّ لِمَنْ
كَانَ كَذَلِكَ مِنْ تَخْوِيفٍ عِنْدَ الْأَسَاةِ ثُمَّ تَحْقِيقُ ذَلِكَ بِالضَّرْبِ إِذَا لَمْ يَنْتَعِ التَّخْوِيفُ
 ثُمَّ الْإِحْسَانُ إِذَا أَحْسَنَ

فَمَا يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَ عَلَيْهِ



وَلَوْلَا هَذَا لَانَ

حال في صغره عند الترتيبه يؤخذ بهذه

يجب ان يصغر الطعما في عيشه ويغفر	ويغفر ان يكمل من بين يديه خاصة ولا يظفر الى	احسن من الخط	ويغفر التماهي يادون الا طيبة ولا يرمي بغيره	ويغفر طما منه وقت الفراغ من وظائف	الاشتمال	ويغفر عادة السخا والخيالة ويمنع من التمايل	ويغفر محبة على النشأط	ويغفر ان يقول الا قول القبيحة كالشتم والحد	ويغفر على الكبر والعت	ويغفر اليه الذهب والغصنة ويمنع من	سكاح حديث الباه	ويغفر له في اللعب الشتم الخالي من الشتم
----------------------------------	---	--------------	---	-----------------------------------	----------	--	-----------------------	--	-----------------------	-----------------------------------	-----------------	---

حال في بلوغه رقي الادب يجب ان يؤخذ بهذه

يمنع ان يطلب له سبيل عاقلا حسن العلم بدي	في كتاب الله تعالى لا يشغل بغيره	م يعلم الخيانة والقتلة ولا يخرق على تجويز	ويغفر طر فامين اللقب والتجربة رتبة بدي	ويغفر ان يستعفت والرسائل	ويغفر ان يرض خاطر بالحجاب والفتنة واستخراج	ويغفر ان يقول بالملوك	ويغفر ان يفضائل الخارات واعرابها ومما يحس	ويغفر ان يظفر من الفتنة ويطلع كسب الا حاديش	ويغفر مع ذلك ان يرمي بغيره والبهاق في حديثه	ويغفر ذلك بدين الى قايين سخا ولا قبله ما ينفعه ويغفر	عقبة تا يصير
--	----------------------------------	---	--	--------------------------	--	-----------------------	---	---	---	--	--------------

وَأَمَّا الْعَبِيدُ فَمَثَلُهُ

عَبْدُ الطَّغْيِ

هو الذي يذوق قوى على العبيد
ويؤذي في نفسه يكر ولا يصبر من القول
لا يحذر أربابا ولا يفر من غيرهم
يكن البهائم

عَبْدُ الرِّقِّ

هو الذي ذبح الرقبة
على العود ويؤذي ويؤذي
عاقبة

عَبْدُ الشُّبُهَةِ

هو الذي لا يملك نفسه غلبة
بهوته وخواطره وإن كان له
هو عيب وسوء لا يسع به

الْأَوَّلُ يَرَاوُ الْمُنِيرِ

يظن حاقا
يظن أن يكون حسن الوجه
يظن أن خلقا لطيفا الشكر
وَعَدَا يَنْزِلُهُ الْحَوَسِ
لَآنَ الْإِنِّ يَحْسِنُ
يَعْرِفُ أحوال منزله

الثَّانِي يَرَاوُ الْمُنَاوِلِ

يظن أن يكون
يظن أن يكون
يظن أن يكون
وَعَدَا يَنْزِلُهُ الْكَسِيرِ
يَكُونُهُ يَتَوَسَّلُ بِهِمَا
إِلَى أَخَذِ الْمَوَافِقِ وَتَسْجِ الْمَنَافِقِ

الثَّالثُ يَرَاوُ الْعَامِلِ الْجَاهِلِ

يظن أن يكون
يظن أن يكون
يظن أن يكون
وَعَدَا يَنْزِلُهُ الرِّجَالِ
لَآنَ جِهْمَا وَعَلَيْهِمَا
عَلَّ نَبْدَنِ وَتَقْلُدُ

وَأَمَّا سِرُّ الْمَرْمَعِ فَذَلِكَ أَنَّهُمْ فَنَصَفَ ذَكَرُوا

يَسْنِي أَنْ يَحْفَظَ عَجِيدَهُ لِكَيْ يَحْفَظَ أَعْضَاءَهُ وَيَقْرَأَ لَهُمْ فِي أَمْرِهِمْ
أَجْلَهُمَا الْخَيْرَ الَّذِي يَجْمَعُونَ وَأَيَّاهُمْ الشَّيْخَ فَيَأْتِيهِمْ
وَيَجِبُ أَنْ يَنْظُرَ فِي خُصْمِهِمْ وَأَنْ لَا يُؤَابِسَهُمْ بِسُلْطَانِهِمْ لَأَحَبَّ أَنْ يَرَى قُرْبَى يَلُفُّهُ
وَيَسْنِي أَنْ يَتَخَالَفَ عَلَى أَوْلِيَاءِهِ ثُمَّ يَأْتِيَهُمْ عَلَى الْمَأْنِسَةِ ثُمَّ يَجِدُهُ لَمْ يَنْدِهِ ثُمَّ يَبْأَقِرُّهُ
وَيَسْنِي أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ هَلِكٍ عِنْدَهُ مَوَالِيَهُمْ مِنْ أَيْتَابِ مَنْ لَا يَحْسَبُ عَلَى أَهْلِهِمْ
وَأَنْ يَحْكُمَ أَقَامًا وَيَتَحَدَّثَ مِنْ أَيْتَابِ يَعْزِفُ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ مَقَامًا
وَأَنْ يَكُونَ غَرْصُهُ مِنَ الرِّيَاسَةِ يَكْتُمُ أَنْ يَكُونَ خِدْمَتُهُمْ حَسْبَهُ لَا يَحْفَظُ وَلَا يَحْفَظُ وَلَا يَحْفَظُ
وَيَسْنِي أَنْ يَتَعَصَّى عَلَيْهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَيَكْتُمُ فِي قَضَائِهِمْ الْخِدْمَةَ حَقًّا مِنْ الرِّيَاسَةِ
وَيَجِبُ فِي قَضَائِهِمْ الْقَدْرَ مِنْ يَتَعَصَّى مِنْ الشَّيْخِ الَّذِي لَا يَحْفَظُ بِالْمَوَالِي
وَأَنْ يَكُونَ مَحْفُوظًا بِالْمَرْمَعِ يَحْفَظُ بِالْأَكْرَامِ وَيَدْرُسُ عَلَيْهِمْ زَوْجَهُمْ عَلَى عَادَةٍ
الْقَسْدِ وَالْعَامَّةِ الْبُخْلِ
وَيَسْنِي أَنْ يَسْتَحْلِلَ الْعَامَّةَ لِلْمَلَأِخِرِمْ أَيْضًا وَلَا يَحْفَظُ عَلَيْهِمْ عَلَى عَادَتِهِ
ثُمَّ يَبْدَأُ ذَكَرَ نَفْسِهِ

طَلَبُ الْمُرْتَبَةِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ إِنْسَانٍ
وَمَعَى عَلَى صَبْرٍ بَيْنَ

المرتبش العامه
وَمَنْ عَلَى نَوَعَيْنِ

المرتبة الخاصة
وهي على ثلاثة أنواع

مرتبۃ التجار مرتبۃ السوء
واحد المراتب وانهم

الواسطة عنهما

رَبَّانِي الرَّعَايَةِ
وَحْيِ صَفْهَانِ

الرياسة السلطانية
وقمى صهفان

رئاسة العلماء
وتحضر بثلاثة أسبوعين

رِیَاسَةُ الدِّیْنِ
وَتَحْقِيقُهَا عَلَى خَيْرِ مَنْ

ریاستہ الحشم
وہی علیٰ ضربین

پاکستان

صاحبِ سیف

صاحب قلم

بما ذكر في القصص الأربع الخائب إنشاء منه تسلي

محمی ادنی الراتب و محمی مبسود و لا کلل فی الطعن

وَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنُصَارَافَةُ الْأَصْحَابِ
خَلْفَتُهَا فِي الْمَوْتِ وَنُصَارَافَةُ الْأَصْحَابِ
وَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنُصَارَافَةُ الْأَصْحَابِ

وان يصغر مجازا الشك في الامانة في آخره ١
ويصرف ايضا الى ارباب الدعا والبنات
تصغر في العلوم والجهل في حكمها

وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ آيَاتِنَا وَذَكَرُوا الْحِكْمَ
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ آيَاتِنَا وَذَكَرُوا الْحِكْمَ

تخصيصاً لغيره وكونه ولاءاً لغيره.

تخصن لكال الأدب من الخطب والبس آفة
ومباشرة الحروب والوقائع وأطوار الشجاعة

وَفِي صَفْحَةٍ مِّنْهُ
مُتَعَفِّفَةٌ يَتَكَبَّرُ فِيهَا
عَلَى النَّاسِ

في كتابه في تفسير القرآن الكريم

[illegible]

وَأَمَّا سِيرَتُهُ مَعَ أَكْفَاءِهِ

وَهُمْ

أَخُوهُ أَصْدَقَاؤُهُ أَعْدَاؤُهُ مُتَوَسِّطُونَ

أَمَّا الْإِخْوَةُ

فَلَيْسَ حُلُّ الْاِخْتِيَارِ فِي اِتِّحَادِهِمْ إِلَيْهِ حَتَّى يَخْتَارَ الْأَفْضَلَ
فَالْأَفْضَلُ لِكُنْهِ عَلَى حَسَبِ مَا يَتَّبِقُ لَهُ لَكُونَ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ
وَيَجِبُ أَنْ يَسِيرَ مَعَهُمْ بِهَذِهِ السَّيَرَةِ

وَقَدْ تَرَكْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ فِيهِ بَابَ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ مَعَهُ	لَنْ يَأْتِيَ مَنْ يَزِيدُ عَنْ ذَلِكَ فَضْلًا وَقَدْ تَرَكْنَا	وَأَنْ يَكُونَ مُسَاوً لِمَنْ يَنْفَعُ وَمَنْجَانِ أَوْ دُونَهِ فِي الشَّرِّ	وَأَنْ يَكُونَ كَالْوَالِدِ وَالْوَلَدِ وَأَنْ يَكُونَ كَالْإِنْسَانِ	وَأَنْ يَكُونَ كَالْإِنْسَانِ وَأَنْ يَكُونَ كَالْإِنْسَانِ وَأَنْ يَكُونَ	عَلَى مِثْلِ وَأَنْ يَكُونَ كَالْإِنْسَانِ وَأَنْ يَكُونَ كَالْإِنْسَانِ	وَأَنْ يَكُونَ كَالْإِنْسَانِ وَأَنْ يَكُونَ كَالْإِنْسَانِ وَأَنْ يَكُونَ
---	---	--	---	--	--	--

وَيُحِبُّ أَنْ يُخْتَارَ
مِنْ الْأَصْدِقَاءِ
أَرْبَعَةٌ

<p>فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ عَلِيمًا وَدِينًا وَعَقْلًا وَفِيهِ وَلَهُ وَفِيهِ وَعَيْنٌ</p>	<p>وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ عَلِيمًا وَدِينًا وَعَقْلًا وَفِيهِ وَلَهُ وَفِيهِ وَعَيْنٌ</p>	<p>وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ عَلِيمًا وَدِينًا وَعَقْلًا وَفِيهِ وَلَهُ وَفِيهِ وَعَيْنٌ</p>	<p>وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ عَلِيمًا وَدِينًا وَعَقْلًا وَفِيهِ وَلَهُ وَفِيهِ وَعَيْنٌ</p>
--	--	--	--

وَأَمَّا الْأَعْدَاءُ فَهُمْ
عَلَى ضَرْبَيْنِ

صِنْفٌ
مُسَمًّى ذَوُو الْأَضْيَانِ
وَالْأَحَادِثُ وَسِيرَتُهُمْ

وَصِنْفٌ
مُسَمًّى الْحَنَاقُ
وَسِيرَتُهُمْ

سبغوا في الماء يطعمونهم و ما يؤدبونهم
و يخذلونهم و يسهلونهم و يحال الظهور خيرونهم
و ليعلم كيف ما هو فيه من النعم انما يؤدبونهم
و يجب ان يزاد فضلا الى فضلهم فيقول
من ان زاد فضلهم زاد عاقبتهم
يستعين ان يجترس كل ان خراس و يستطلع اخبارهم
و مما وقف على يدبره و لم تكنه فابله بما يقصد علمهم
و ليخبر النجاة منصف الى الولاية و غيرهم لئلا يجمع فيه مكائدهم
و كل من تجسس من صلاحه و يقين سواك جبهه فليتهرب الف حقه في
انما اذا اسكنه الله بطرك ذلك ففقد ما لما

وَأَمَّا الْمُسَوِّطُونَ فَهُمْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ

مُسَوِّطُونَ
وَهُمْ ذَوُّ طَبَائِعٍ
لَيْسَتْ بِتَحْيِيَّةٍ

يُحِبُّ عَلَى الْمُرَّةِ أَنْ يَتَأَلَّطَّ بِهَا فَلْيَنْفِرْ بِهَا
فَإِنْ تَحَيَّيْتُ عَلَى أَنْ الذَّنْبَ فِي ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ خَلْقُهُ بِالْمُسَوِّطِينَ

نُصَحَاءُ
وَهُمْ أَرَادُوا
النَّاسِ

يُحِبُّ أَنْ يَسْمَعَ مِنْهُمْ أَعْلَمُ وَلَا يَأْتِيهِمْ بِمَا هُوَ فِيهِمْ مِنَ السُّفْهِانِ
وَأَنْ يَتَلَقَّ مِنْهُمْ أَيْ لَا يَكُونُ الْبَعْدُ قَدْ مَسَّاهُ لَمْ يَتَأَلَّطَّ بِهَا فَلَا يَكُونُ خَلْقُهُ بِالْمُسَوِّطِينَ

نُصَحَاءُ
وَهُمْ مُتَعَلِّطُونَ
النَّصِيحَةِ

يُحِبُّ أَنْ يَسْمَعَ إِلَى قَوْلِهِمْ وَلَا يَجْعَلُ إِلَى قَوْلِهِ إِلَّا بَدْءًا لِمَا عَلَيْهِ
وَيَعْرِفُ أَعْرَاضَهُمْ وَمَنْ صَدَّقَهُ وَيَقِفُ عَلَيْهِ حَقِّقَةً مِنْهُمْ
وَيَنْظُرُ لَهُمْ فِي الطَّاعَةِ وَالْقَبُولِ لِيَأْتِيَهُمْ لَيْسَ لَيْسَ بِهِمْ خَلْقُهُ بِالْمُسَوِّطِينَ

صَلَحَاءُ
وَهُمْ نَاسٌ يَتَّبِعُونَ
بِإِصْلَاحِ النَّاسِ

يُحِبُّ أَنْ يَصْلَحَ أَمَّا عَلَى عِلْمِهِمْ وَيَتَّبِعُونَ فِي الشَّيْءِ بِعَيْنِهِمْ فِي سَائِرِ أَعْمَالِهِمْ
وَيَسْرِعُونَ بِرُضِيَّةٍ عِنْدَ الْكَرِّ النَّاسِ وَمَنْ سَارَ بِهَا عَرَفَ الْخَيْرَ وَالْإِلَهَ

وَأَمَّا سِرَّةُ الْأَنْسَابِ

مِنْ دُونِهِ وَمَتَّعَ صَفْحَانِ

مُسْتَعِين
مُتَعَانٍ

الْأَوَّلُ	الْثَلَاثَةُ	الْثَلَاثَةُ	الْثَلَاثَةُ	الْثَلَاثَةُ	الْأَوَّلُ
دَوُّو الطَّبَاعِ	دَوُّو الْبَلَدِ	دَوُّو الطَّبَاعِ	الْقَصَادِقُونَ	الْقَوُورُونَ فِيهَا	الْمَلْعُونُونَ
الْحَبِيبَةُ	الرَّوِيَّةُ	فِيهَا يُظْهِرُونَ	يَدْعُونَ		

وَيُحِبُّ أَنْ يَكُونَ كَيْسِيَّةً بِمَا يَكُونُ عَلَيْهِ وَتَهْتِكُ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ
 وَيَجْعَلُ خُصْمَهُ يَتَحَدَّثُ بِمَا لَا يَخْلُجُ إِلَى الْقَصْرِ وَلَا يَضِيقُ عَلَيْهِ
 مِنْ الَّذِينَ قَصَدُوا الْمَلِكَ يَتَحَدَّثُ فِي الْعَمَلِ وَفِيهَا لَا يَجِبُ
 فَرَسًا أَنْ يَكُونَ عَلَى خَيْلِهِ الْأَخْلَاقُ وَالزَّالَةُ ذَلِكَ مِنْ تَقْوِيَتِهِ
 وَأَنْ لَا يَكُونَ مِمَّنْ كَانُوا مِنَ الْعَامِ الْأَتَاغَةِ الْأَتَاغَةِ مِمَّنْ هَلَاكَ
 مِمَّنْ الَّذِينَ يَكُونُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ وَكَأَنَّ وَلاَ رَجُلِي بَرٍّ عَنِ
 قِيَامِهِ عَلَى مَا هُوَ عَمَلٌ يَكُونُ بَرًّا يَتَغَفَّرُ
 مِنْ أَنْ لَا يَكُونَ عَمَلٌ يَكُونُ الْعِلْمُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْأَوَّلُ
 وَلَيْسَ مِنْ قَدَارِهِ وَأَنْ يَكُونَ يَكُونُ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ يَكُونُ يَكُونُ

ويجب على العامل

الشيخ	ثم يوازيهم ويمنعهم عن الغش على العبد وعن الزيادة في أجره والكسر والنصف وغير ذلك مما يفسد
الشيخ	ثم يهدى الصلح بالصداقة واليهي بالخدمة والاعانة بالأجر والخاصة بخصمهم بمنزلة
الشيخ	ثم إنهما وصفا دوى الرحيم بالرحمة وأقرب من التمسك بالتمسك ولا يجرمان أحدا منهما بالذل
الشيخ	ثم تصاب له الأعداء بالأذى مع التمسك ودوى التمسك بالمنعة ودوى الاعتراض بالزاد
الشيخ	ثم طاعة دوى الاعتصام بالمنفعة والخيانة بالمنفعة وأهل الواجب بالوفاء
الشيخ	ثم يلقا أهل الشائنة بالحكمة وأهل المناقصة بالحكمة ودوى اللباقة بالاحتساب
الشيخ	ثم يأمروني الشبهات بالكف والجمولات بالإجاء والأوضاع بالتمسك والتمسك بالتمسك
الشيخ	ثم يهدى الخراج بالرفق الصاحب بالسخاوة والزاوية بالصدق والهدية بالهدية والكرام
الشيخ	ثم يعرف بين ضاير الإخوان ومشاريهم ونافع الزوداء وضارهم بمسيلة إلى الكرامة
الشيخ	ثم يهدى العشرة والحرمة التي تتخفف بها يتوفروا بسببه ويمنون له ويحسنون حاله ويستعظم

الاول	ان تعلم انه ص على المرأة ان ينظر الى حجاب حسن الناس فوسا ويهيم بجذب النافع اليه
المنه	ثم يولي تلك الامور وعلتها وتعمل في كل بقعة مما حدوا به من الخطأ والفرق بسببها
المنه	ثم يأخذ موقفاً يتأهب في اذنها وعلمها بالعمل واستجابت علمها بما يحسنها
المنه	ثم لا يجوز ان ينفذ في وقت واحد فانه واجب ان يكون في كل وقت
المنه	وليتعلم ان يخرج التاديب ايضاً ليعلمه ثم لا يمتنع عصبها من ان ياتيه ايضاً عليها
المنه	فان اتممت العشر بنصف الاجابة كان قولها يؤخذ به عظام الدين حقاً واستشاراً خطياً
المنه	ثم اجاز ان يخرج من الكاره والصبر عند الصواب والخطا عند الغضب والقارعة
المنه	ثم صفة الملك ان يحكم ان التبر وبارسار الاعمال وتعميط الاعمال لتدبير الاقوال والاداء
المنه	ثم بعد الاعوان باجاء الملاحظة والاشتغال من فرائد الاعوان ثم صفاة الاعوان
المنه	ثم بعد اخلاص الكاسرة الشبه بين الاعوان بالصبر بينهم اما علمها في كل ذلك صفاة انما

الفصل الرابع في اقسام السياسات واحكامها

انقسمت انما تخرص على بلوغ الغاية مع طول الشقة * ونسج على
زمان العسر بقصر المدة * ونوقظ النفس على الدوام من سبات العلة
ونخرجها ابدًا الى حسن الفعل من قبح العلة ونقرب اليك بالتباعد
من الهوى ونسرج الى تعب البصيرة من العسر التمهيد
فاحصنا من مكاييد الشيطان * ولا تحلنا الى النفس الانمارة بالسوء
وبلغنا الدرجة العليا برحمتك والتعاضد القوي وبجودك *
ورأيتك ايمتك على ما تشاء قدير وقد قد مننا
في الفصل الثاني من كتابنا منذ ذكر الاطلاق وعللها واسبابها
واختلاف جواهر الناس فيها ودللنا على ايجيل منها ليتبع
وبهتنا على القبيح منها ليتجنب واوضحنا اقسام الفضائل وحسنات
عليها وبهتنا ابرار الرذائل وحذرنا منها * فمن وفقه الله
تعالى للعقل يا تفتنبه فقد طفر بجمل الذكر في الدنيا وفاز بجزيل

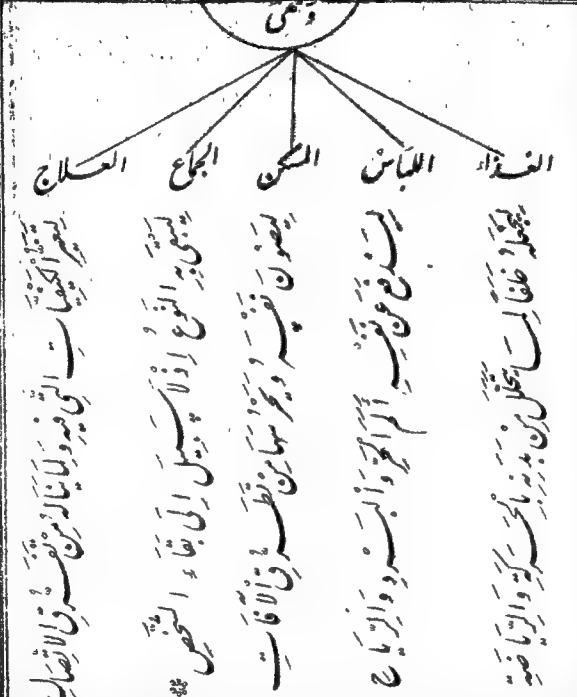
الْأَخْرَجْنِي الْآخِرَةَ ثُمَّ ذَكَرْنَا فِي الْفَصْلِ الثَّالِثِ أَقْنَامَ السَّيْرِ السَّيْلِيَّةِ
 وَقَضَائِلَهَا وَفَضْلَنَا فِيهَا مَا أَجْمَلَ الْمُتَقَدِّمُونَ مِنْ أَنْوَالِ الْعُلُومِ الْوَجِيبِ
 عَلَى الْإِنْسَانِ مَعْرِفُهَا وَالْعَمَلُ بِهَا وَمِنَ السَّيْرِ الَّتِي مِنْ سُلُوكِ سَبِيلِهَا
 وَسَائِرِ بَهَائِفِهَا وَبَدَنُهُ وَمَنْشَرُهُ وَمَعَاشُهُ نَجَاحُ مِنَ الْمُسْرَةِ
 اللَّهُ تَعَالَى وَتَحْيَا لَا كِتَابَ الْفَضَائِلِ الْآخِرِيَّةِ ❀ وَإِذَا قَدْ
 أَتَيْنَا عَلَى مَا أَرَدْنَا بَيَانَهُ وَتَفْصِيلَهُ مِمَّا قَدْ مَنَّا ذِكْرَهُ ❀
 فَلْنُؤَيِّدُوا الْآنَ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَهُوَ الرَّابِعُ ذِكْرَ السَّبَبِ الْمَوْجِبِ
 لِاتِّجَارِ الْمَدِينِ وَالذَّاعِي إِلَى إِقَامَةِ السِّيَاسَةِ فِي الْعَالَمِ ❀

فَقُولُوا

إِنَّ الَّذِي حَدَّثَنَا عَلَى وَضْعِ هَذَا الْفَصْلِ وَإِدَائِهِ الْكِتَابَ
 بَعْدَ تَحْقِيقِهِ مَعَانِيهِ مِنْهَا أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لَمَّا حَضَرَ الْمُلُوكَ
 بِكِرَامَتِهِ وَكَمُنَ لَهُمْ فِي بِلَادِهِ وَتَوَلَّاهُمْ عِبَادَهُ أَوْجَبَ

عَلَىٰ عُلَمَائِهِمْ بِحِيلِهِمْ وَتُعْظِمْهُمْ وَتُؤَقِّرُ مِنْهُمْ كَمَا أُوجِبَ عَلَيْهِمْ
 طَاعَتُهُمْ ۖ فَقَالَ تَعَالَىٰ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ فَلَائِفَ الْأَرْضِ
 وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ وَقَالَ تَعَالَىٰ أَطِيعُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ ۖ وَمِنْهَا أَنْ الْعَامَّةُ
 وَبَعْضُ الْأَخَاصَةِ يَحْصُلُ الْأَقْسَامُ الَّتِي تَجِبُ لِلْمُلُوكِ عَلَيْهَا وَإِنْ
 كَانَتْ مُتَمَكِّنَةً بِجُمْلَةِ الطَّاعَةِ ۖ وَمِنْهَا التَّعَادُدُ الْعَامَّةُ فِي
 تَجْزِيلِ الْمُلُوكِ وَتُعْظِمْهَا وَطَاعَتُهَا ۖ فَاخْتَصَرْنَا
 مِنَ الْأَدَبِ مَا نَجْعَلُهُ قُدْوَةً لَهُمْ وَإِمَامًا لِلْمُتَّبِعِينَ
 وَلَنَا فِي ذَلِكَ أَجْسَدُ إِنْ أَمَا أَحَدُهُمَا فَلِمَا يَتَّبِعُنَا عَلَيْهِ الْعَامَّةُ
 مِنْ مَعْرِفَةِ الْخَاصَّةِ وَكَذَلِكَ الْأَجْسَدُ فِيمَا يَجِبُ عَلَيْنَا مِنْ تَقْوِيمِ
 كُلِّ مَالٍ وَرَدِّ كُلِّ نَافْسٍ إِلَيْهَا

وَمَا كَانَ الْإِنْسَانُ مُشْكِرًا إِلَىٰ هَذِهِ الْأُمُورِ مُشْكِرًا عَلَيْهَا



أَحْتَاجُ حِينَئِذٍ إِلَى الصَّنَائِعِ وَالْعُلُومِ الَّتِي تَعْمَلُ بِهَا هَذِهِ الْأَشْيَاءُ. وَمَا كَانَ الْإِنْسَانُ الْوَاحِدَ لَا يَتَخَنَّنُ أَنْ يَتَعَلَّمَ

الْمَنَافِعِ كُلَّهَا فَقَدْ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى بَعْضٍ ۖ وَلِحَاجَةِ بَعْضِهِمْ
إِلَى بَعْضٍ اجْتَمَعَ الْكَثِيرُ مِنْهُمْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَعَاوَنَ ۖ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْمَعَالِمَاتِ وَالْإِعْطَاءِ ۖ فَاتَّخَذُوا الدُّنْيَا
لَيْسَانًا لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضِ الْمَنَافِعِ مِنْ قُرْبٍ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ
خَلَقَ الْإِنْسَانَ بِالطَّبِيعِ يَمِيلُ إِلَى الْاجْتِمَاعِ وَالْإِنْسَانُ لَا يَتَحَمَّلُ الْوَاحِدُ
بِالنَّاسِ نَفْسِهِ فِي الْأَشْيَاءِ كُلَّهَا ۖ وَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي
الدُّنْيَا وَتَعَاوَلُوا ۖ وَكَانَتْ مَذَاهِبُهُمْ فِي الشَّنَاقِ صُفَى
وَالْتَّظَالِمِ مُخْتَلِفَةً وَضَعَ اللَّهُ لَهُمْ نُسْنًا وَفَرَاضَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا
وَيَقِفُونَ عَنْدَهَا ۖ وَنُصِبَ لَهُمْ حُكْمًا مَا يَحْفَظُونَ الشُّنَّ
وَيَأْخُذُونَ بِهَا بِسَمْعِهِمْ لِيَنْتَظِمَ أُمُورُهُمْ وَيَجْتَمِعَ شَمْلُهُمْ ۖ
وَيَرْوُلُ عَنْهُمْ الظَّالِمُ لَعْدَى الَّذِي يُبَدِّدُ شَمْلَهُمْ وَيُفْسِدُ
أَحْوَالَهُمْ وَلَمَّا كَانَ الشَّرُّ يَذُلُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ وَجْهِ
يَأْتِي ذِكْرُهُمَا جَلَّ لَهُ مَا يَحْفَظُ بِهِ مِنْ وَقُوعِ الشَّرِّ ۖ وَمَا يَدْفَعُهُ

وَيُذَوِّبُهُ إِذَا وَقَعَ

وَمِنْهُ

وَأَمَّا مِنْ أَمَلٍ مَدِينَةٍ أَمْرٍ

وَأَمَّا مِنْ أَمَلٍ مَدِينَةٍ

وَأَمَّا مِنْ نَفْسٍ

بَيْنَ فِ ذِكْرٍ

بَيْنَ فِ ذِكْرٍ

بَيْنَ فِ ذِكْرٍ

بِأَسْمَاءِ وَأَنْتَ وَاقِدُ الْخَرْقِ

بِأَسْمَاءِ السَّرَائِعِ وَالْأَسْمَاءِ

بِأَسْمَاءِ الطَّرِيقِ الْمَحْمُودَةِ وَضَبْطِ

فَقَدْ تَبَيَّنَ مِمَّا ذَكَرْنَا أَنَّ النَّاسَ مُضْطَرُّونَ إِلَى تَدْبِيرٍ
وَسِيَاسَةٍ وَأَمْرٍ وَنَهْيٍ ۖ وَأَنَّ الْمُتَوَلِّينَ لَذَلِكَ يَتَّبِعُونَ
أَفْضَلَهُمْ فَإِنْ مِنْ نَحْيٍ عَنْ شَيْءٍ أَوْ أَمْرٍ شَيْءٍ فَالْوَاجِبُ أَنْ يُظْهِرَ ذَلِكَ
فِي نَفْسِهِ أَوْ لَا يُثَبِّتْ فِي غَيْرِهِ ۖ وَلَا أَنْ كَثَرَةُ الرُّؤَسَاءِ تُفْسِدُ السِّيَاسَةَ
وَتُوقِعُ التَّشَبُّثَ ۖ أَحْتَاجَتْ الْمَدِينَةُ أَوِ الذَّنُّ الْكَثِيرَةُ

أَنَّ يَكُونَ رَئِيسَهَا وَاحِدًا وَأَنَّ يَكُونَ سَائِرُ مَنْ يُنْصَبُ لَهَا مِنَ التَّائِثِ
 وَالسِّيَاسَةِ أَعْوَانًا سَامِعِينَ مُطِيعِينَ مُنْفِذِينَ لِمَا يَصْدُرُ
 عَنْ أَمْرِهِ * حَتَّى يَكُونَ نَوَاطِلَ الْأَعْضَاءِ لَهُ يَسْتَعْلِمُونَ كَيْفَ شَاءَ وَيَكُونَ
 كَأَنَّمَا ضَرَبَ لِمَجْمُوعِ عَمَلِهِ بِحُضُورِهِمْ وَإِنَّمَا ذِمَّتْ أَمْرُهُ وَنَحْيُهُ لَكَ
 وَأَمَّا اضْطِرَّةُ الْعَالَمِ إِلَى سَائِرِ وَمَدَّ بَرِيئَتِهِ دَفَعَ عَنْهُمْ الْأَذَى
 الْوَاقِعَ عَلَى بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا قَدْ مَنَّا حَتَّى يَقْصِدَ كُلُّ
 أَحَدٍ مِنْهُمْ لِلصَّنَاعَةِ الَّتِي يَسْتَحِلُّهَا لِمَصْلَحَةِ نَفْسِهِ وَمَصْلَحَةِ غَيْرِهِ
 مِنْ تَحْتَاجِ إِلَيْهَا وَلَا يَعْوُذُ عَنْهَا عَاتِقٌ فَيَسْتَمِ بِذَلِكَ تَعَاهُدُكُمْ
 أَوْ تَعَاوُنُكُمْ عَلَى مَصَالِحِ عِيَالِهِمْ وَانْتِقَامَةِ أُمُورِهِمْ *
 وَلَنَبْتَدِيَ الْآنَ بِذِكْرِ أَرْكَانِ الْمَمْلُوكَةِ
 ثُمَّ نَبْنِئُ ذَٰلِكَ بِمَا يَجِبُ عَلَى الْمَلِكِ الْفَاضِلِ مَا يَضْطَرُّ إِلَى اسْتِمَالِهِ وَتَحَاوُلِهِ
 مِنَ الْأَتْبَاعِ * وَالْأَعْوَانِ لِقِيَامِ الْمَلِكَةِ وَحِرَاسَتِهَا وَدَوَامِهَا وَذِكْرُ
 صِفَاتِهِ وَصِفَاتِ كُلِّ مِنْ أَعْوَانِهِ عَلَى التَّفْصِيلِ وَمَا يَجِبُ عَلَى كُلِّ مِنْهُمْ وَلَهُ

وَاللهُ الْمُوقِنُ لِلصَّوَابِ اَرْكَانُ الْمَمْلُوكَةِ اَرْبَعَةٌ

الملك الرعية العدل القدير

فَالْمَلِكُ
مُضْطَرٌّ إِلَى سِتَّةِ آيَاتٍ

[illegible]

سیاستہ نظریہ سیاستہ بد سیاستہ خاصہ

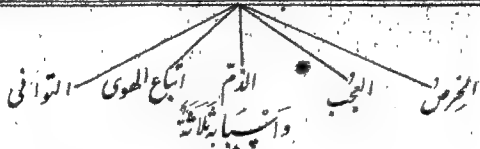
[illegible]

سیاستہ جمہور الرعیتہ

سیاستہ الحروب

[illegible]

ويجب على الملك ان يستر من هذا الخصال في نفسه



انما كريم قصته عن قدره فاختل لذلك صنعبا	او ليسم بلغ ما لا يستحق فاورثه ذلك لظرا	او رجل منع نفسه من الانصاف
--	--	-------------------------------

ويجب عليه

ان يعضب	ولا يخلف	ولا يخل	ولا يتحد	ولا يلعب	ولا يخاف	ولا يحسد	ولا يشين
لان العبد ردة من وراء حاجته	لانه لا يقدر احد على شتمه	لانه لا يخاف الفقه	لان ضمه تجزع من المجازاة	لان اللعب من الفراغ ولا فوارة	لان الخوف من عمل الجبال	لان على حين الذنب	فانه لا عفة لها

و یخیزد از ملک آن سبطل و یستیکر اعدا من هو لاء الا شئ ع

اول	مستطاب	لا تزد و تفاق و هم
فرد	البرق و البر	لانه عین الوفا سب
ثانی	صی	لانه عین البر و البر
سوم	مورد و وفا	لانه لا یصفون الا بحرفه
چهارم	محمود عن ربه یقید	لانه شایع و مستبر
پنجم	مجامع و برزخ و بقع	لانه خائف و جل عدا
ششم	مستطاب و جامع	لانه یصفون و مستبر
هفتم	مکن و مجامع و خرد و اوان	لانه مستبر و مستبر
هشتم	مورد و جامع و اعدا	لانه مستبر و مستبر
نهم	مستطاب و مستطاب	لانه خائف و مستبر
دهم	مستطاب و مستطاب	لانه مستبر و مستبر
یازدهم	مستطاب و مستطاب	لانه مستبر و مستبر
بیستم	مستطاب و مستطاب	لانه مستبر و مستبر

وَأَمَّا الرِّعْيَةُ فَيُقَسَّمُونَ أَقْسَامًا كَثِيرَةً فَمِنْهُمْ

[illegible]

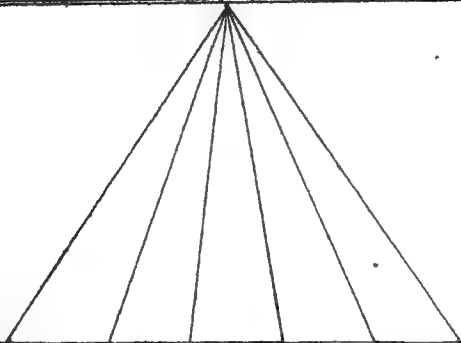
وَصَلَحَ هَذِهِ الْأَقْسَامِ الْمَقْدَمُ ذَكَرَ مَا يَجُودُ فِي الْأُمُورِ

بِإِسْمَائِيلِ فِي صَنِيعِهِمْ حَتَّى لَا يَجِدُوا فِرَاقًا لِفِرِّقَةٍ فِي مَنَافَةٍ
بِالْعَدَمِ الْبَحْثُ فِي كُلِّ وَقْتٍ بِاجْتِمَاعِ الْخَوْضِ فِي أَجْسَابِ السُّلْطَانِ
بِالْأَخِذِ لِلصُّغَرَاءِ مِنَ الْأَقْوِيَاءِ وَيَأْوِي الْأَذْيُنَ وَالْأَبْعَدِينَ فِي السِّتَائِمَةِ
وَتَرْكِبِ التَّعَرُّضِ لِلظُّلُومِ وَسَهْلِ الْجَبَابِ لَهُ إِضَافَةٌ مِنَ الْفَطَاءِ لِمِ
وَأَنْ يَجْلِسَ فِي كُلِّ وَقْتٍ لِيَكُونَ أَوْصَفَ مَا لَمْ يَمْسَسْ مَا جَعَلَتْ
وَأَنْ يُوَسِّمُوا مِنَ الْأَعْدَاءِ الْحَارِجِينَ عَنِّي عَنِّي بِنَدِ الْعَوْدِ وَإِنْ حَكَ سَهْلًا
وَيُحَرِّصُ مِنَ الْفُطَاخِ الطَّرِيقِ لِيَسْتَطِيعَ مَعَايِشُهُمْ بِانْقِلَابِ مِيرَاصِهِمْ
وَلِيُوَسِّمُوا مِنَ الْبُصُوفِ فِي مَنَازِلِهِمْ لِيَكُونَ النُّورُ مَصُونَةً وَالطَّرِيقُ أَمِينَةً
وَأَمِيرُ الْأَسْرَارِ مَقْبُولٌ

ويجب على الرعية

أن لا يشعروا في شيء من مقتضى السلطان ويستطيع أمره
 وإن لا يدعوا النصيب في الله تعالى إذا أراد الأقدام على غير نيل
 ويحبهم وفي تحريم العدل عند ذريته وتبذير الجور وتحسينه
 وذلك ما يجب على خواصهم وعلى عظمائهم ما غير هؤلاء فليس ذلك
 وإذا عرض لهم مكره من بعض خواصه فلا يترصوا له ودون التمسك إلى سلطانهم
 وإذا اتفق له سرور أو فسح أظهره ولا يشيشا بعده ما في علو قهصم
 وإذا عرضت بليته أو حزن فليشركوه في حزنه ويساعدوه على ما هو فيه
 ويحببوه إذا دعوا إلى نيل أو عار ولا يجالوا له أمر أو لمصلحة وأذلك ديننا

وَمِنْ أَعْمَالِ الْعَدَلِ



وَأَنْ يَجْمَعَ مِنْ الْوَفَاءِ وَالْأَمَانَةِ وَبَعْضُ النَّاسِ

وَأَنْ يَكُونَ رَحِيمًا بَرِيًّا مِنَ الدَّائِسِ

وَأَنْ يَكُونَ حَؤُولًا لِمَوَاعِيهِ وَنَجْدًا لِمَا

وَأَنْ يَكُونَ صَدُوقًا فِي غَلٍّ مَا يَنْسَبُنِي

وَأَنْ لَا يَخَالَفَ الشُّنَنَ الْوَضُوعَةَ لَهُ

أَنْ يَقِيمَ اللَّهَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى صِفَتِهِ وَفِي مَوْضِعِهِ

عمارة البلدان
ومعى نوعان

حراسة الرعية
ومعى امانات الله الذين يستودعون
حفظها واسترعاه القيام بها
وقد تقدم ذكرها

مزايع
ومعى اصول المواشي مما يتوهم
او دوا الخلق ويلزمه فيها حقوق

انحصار
ومعى الاوقاف الجامعة والمقصود
بها خمسة امور

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس

فان جف عليهم في شئ من ذلك عطفهم
انكس الصلاح الى بيده ولتعتبر في انشاء المدن شروطا

احد	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس

تقدير الأموال
والتبعية من وجهين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل المال
مقصدًا للحياة
والتبعية من وجهين

تقدير خسرانها
مقتدر من وجهين

تقدير دخلها
مقتدر من وجهين

أصلها فيما كانت
الشيء بالشيء من
لا يتغير عنها دخل ولا
يتكلف معها عطف

وأما بآثارها وولاء
العدل فيما أوامر لأجلها
فلا يجوز أن يتأخر

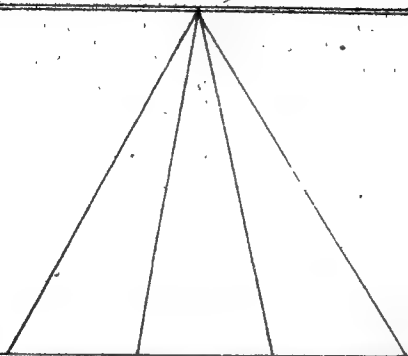
أما الشرع ورد النص
فيه بتقديره

ولا يتخلو حال الدخل إذا قيل بانخرج من أحوال

الشيء

الحال الثاني ان يتصرف الدخل في الخرج	الحال الثاني ان يتصرف الدخل في الخرج	الحال الثاني ان يتصرف الدخل في الخرج
الحال الثاني ان يتصرف الدخل في الخرج	الحال الثاني ان يتصرف الدخل في الخرج	الحال الثاني ان يتصرف الدخل في الخرج
الحال الثاني ان يتصرف الدخل في الخرج	الحال الثاني ان يتصرف الدخل في الخرج	الحال الثاني ان يتصرف الدخل في الخرج

ويجب على من اشاد مدينته او اتخذ منصر انما يشرط



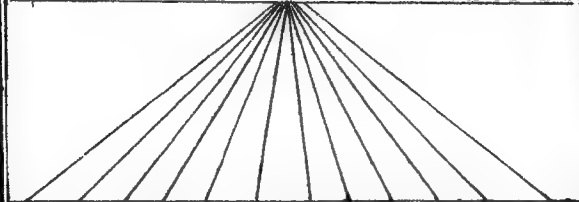
الراج	الرج	الرج	الرج
ان يروق السما والارض	ان يروق السما والارض	ان يروق السما والارض	ان يروق السما والارض
ان يروق السما والارض	ان يروق السما والارض	ان يروق السما والارض	ان يروق السما والارض

بقية الثمانية

الخامس	السادس	السابع	الثامن
ان ينزل النسيم من السماء والصواعق تدر الجاذبة سكانها	ان ينادي من فوق السموات يا بني ان اقبل اليك	ان ينادي من فوق السموات يا بني ان اقبل اليك	ان ينادي من فوق السموات يا بني ان اقبل اليك
ان ينادي من فوق السموات يا بني ان اقبل اليك	ان ينادي من فوق السموات يا بني ان اقبل اليك	ان ينادي من فوق السموات يا بني ان اقبل اليك	ان ينادي من فوق السموات يا بني ان اقبل اليك

فَاِذَا اَحْكَمَ ذَلِكَ لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ لَهُمْ اِلَّا اَنْ يَسِيرَ فِيهِمْ بِاَسِيرَةٍ اَوْ اَحْسَنَى
وَيَأْخُذَهُمْ بِالطَّرِيقَةِ الْمَشْلُ

فَأَمَّا مَا يَخْضُ الْمَلِكُ مِنَ التَّبَاعِ وَالْأَنْوَاعِ لَا يَسْتَعْنِي عَنْهُمْ فَهَمُّ



وَرَبِّكَ الْمَلِكُ
كَاتِبٌ عَاقِلٌ
جَابِبٌ عَاقِلٌ
قَاضٍ وَرِعٌ
تَاكُمُ عَادِلٌ
قَابِلٌ جَبِيلٌ
أَلْ مُتَوَكِّلٌ
رَبُّ شَرِيعَةٍ
جَعِمٌ مُجَرَّبٌ
جَلِيلٌ صَالِحٌ
صَاحِبُ الْقُدَامِ وَالْأَثَرِ

اعْلَمْ أَنَّهُ لَا بُدَّ لِمَنْ تَقَلَّدَ الْخِلَافَةَ وَالْمُلْكَ مِنْ وَزِيرٍ عَلَى نَظْمِ الْأُمُورِ
وَمُسَيِّبٍ عَلَى حَوَادِثِ الدُّهُورِ يَخْفُفُ لَهُ صَوَابُ التَّدْبِيرِ
أَلَّا تَرَى إِلَى بَيْنِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ مَا خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى
بِهِ مِنَ الْأَكْرَامِ وَآتَاهُ مِنَ الْآيَاتِ الْعِظَامِ وَوَعَدَهُ
بِإِظْهَارِ الدِّينِ وَآتِيَهُ بِالْمُلْكِ الْمُقْتَدِرِ وَهُوَ مَعَ
ذَلِكَ مُوَفَّقٌ لِلصَّوَابِ مُؤَيَّدٌ بِالرَّشَادِ أَتَمَّحَذُ عَلَى بَنِي
كُرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَزِيرًا فَقَالَ أَنْتَ مَنِ مَنَسَبَتْهُ بَهْرُونِ مِنْ مَوَاسِمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ
 أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ۖ فَلَا اسْتَفْنَىٰ أَحَدٌ مِّنْ ذِكْرِنَا عَنِ الْمَوَازِ
 وَالْعَاضَةِ بِرَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ ۖ لَا اسْتَفْنَىٰ بَيْنَنَا مُحَمَّدٌ
 وَمُوسَىٰ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَسَلَامُهُ ۖ فَالْوَزِيرُ هُوَ الشَّرِيكُ
 فِي الْمُلْكِ ۖ الْمُدَبِّرُ فِيهِ يَحْفَظُ أَرْكَانَهُ ۖ الْمُدَبِّرُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ
 أَرْكَانَهُ

وَمُصَفِّنُهُ

وَأَن يَكُونَ حَسَنَ الْعِلْمِ لَا مَوَالِدَ مُنْتَهَى الْأَلْبَدِ عِلْمًا وَالْمُلْكِ	وَأَن يَكُونَ حَسَنَ الْعُقُلِ الْعُقُلُ كَلَامُ شَيْءٍ وَبِهِ تَدْرَأُ الْأُمُورَ	وَأَن يَكُونَ شَدِيدَ الْحُكْمِ يَرْسُلُ الْقَضَاءُ مَا لَمْ يَصْرُحَ بِأَمْرٍ	وَأَن يَكُونَ ضَلُوكَ الْبَسَائِرِ يُلْقِي الْعِلْمَ بِأَجْمَلِ الْمُلُوكِ	وَأَن يَكُونَ حَمِيدَ الْأَخْلَاقِ تَامَ الْقَبُولِ أَدَبُ النَّاسِ	وَأَن يَكُونَ تَحَسُّسَ الْحِجَابِ مَبْدُؤُا لِّلْإِصْطِفَاءِ بِزُيُورِهِ	وَأَن يَكُونَ مَعْمُورَ الْعُلُقِ بِالْإِصْطِفَاءِ تَحْتَ الْخَيْرِ وَالْقَضَاءِ	وَأَن يَكُونَ قَلِيلَ الْكِبَرِ بِطَوِيلِ الْقَضَاءِ كَرِيمَ الظَّهِيرِ	وَأَن يَكُونَ كَثُورَ السَّرِّ مَصْبُورًا حَسْبُ الْمَلِكِ	وَأَن يَكُونَ جَمًّا وَبَسْمًا وَالرَّأْيَ حَيْثُ الْفَلَاحُ
--	--	--	--	---	---	--	---	--	--

وَمِنْ جَمِيلِ الْعَنَاءِ بِأَحْلِ عَصْرِ نَأَنَّ الْقَائِمَ بِرَشِيدٍ مَا ذُكِرْنَا وَاعْتَمَدْنَا
لَتَدْبِيرِهِ مَا قَدْ تَمَنَّاهُ هُوَ مَعْدُنُ الْفَضَائِلِ الْمَوْصُوفَةُ وَرَبُّ الضَّائِبِ
الْمَالُوفَةِ ۞ وَالْحَاسِنِ الْمَعْرُوفَةِ الَّذِي نَشَأُ وَهَيْتُهُ تَأْخُذُ بَاعْنَانِ
الْشَّهَارِ وَمَكَانِهِ مِنَ الْعِلْمِ نَشَأُ فِي مَنَاطِ الْجُزَاءِ ۞ بَدَأَ بِالْأَدَبِ فَبَزَفْنَا
مِيَادِينِهِ ۞ وَحَسِلَ لِيَا مَشُورِهِ وَنَوَزُونِهِ ۞ فَكَانَ الْعَرَبُ
اسْتَحْلَفَهُ عَلَى لِسَانِهِ ۞ وَالْأَيَّامُ وَلَتُهُ زَمَامَ حَدَثَانِهَا ۞ فَقَدْ
لَمْتُ سَاعَاتِ هَيْتِهِ حُكْمًا وَعِلْمًا ۞ وَأَوْعَيْتُهُ أَخْلَاقَهُ كَرَامًا وَحِلْمًا ۞
لَمْ يَأَلِ لِلَّذِينَ الْخَفْنِي الْأَنْصِيحَا ۞ وَلَمْ يَدْخِرْ لِلدَّوَلَةِ الْإِمَامِيَّةِ
الْأَنْصَرَاءَ فِلْحَا ۞ فَاسْتَقَرَّتْ مِنْ أَيْهِ الْيَمِينِ أُمُورُ الدَّوَلَةِ فِي مَطَانِهَا
وَأَطَاعَتِ مُتَمَكِّنَةً فِي مَكَانِهَا ۞ وَأَنْعَادَتْ لَهُ الْأُمُورَ بِأَرْتَمِهَا ۞
وَأَطَاعَتْهُ الْقَادِرَ بِأَعْيُنِهَا ۞ وَتَحَلَّتْ بِحَاسِنِ أَعْمَالِهِ التَّوَّاحِي
وَالْأَطْرَافِ وَأَشْرَقَتْ بِنُورِ رَأْيِهِ الصَّوَامِي وَالْأَكْنَافِ ۞ وَشَفَعَ
بِدِيحِ جَمَالِهِ بِكَرِيمِ سَجَايَاهُ ۞ وَعُيُونِ صَحْفَةِ جُودِهِ بِطَلَاقَةِ مُجْسَاهُ

وَقَتْلَ مَنْ صُنِفَتْ خَيْرُ الْخَوَاصِّ وَالْأَوَّلَى وَجِهَهُ لِلْخَيْرِ عُنْوَانٌ ۞ اَطْلُ اسْدُفِي
السَّعَادَةِ وَبِقَاءِهِ ۞ وَحَرِّسْ مِنْ عُسُيُونِ الْحَوَاثِثِ حَوْبَاءَهُ ۞
وَاصْبِغْ عَلَيْهِ الظِّلَّ الظِّلِيلَ الْإِمَامِي ۞ وَنَصِّرْ بَيْنَ هَيْبَتِهِ
وَسَدَادِ رَأْيِهِ الْجَيْشَ الْإِسْلَامِي ۞ وَلَا زَالَتْ دَوْلَتُهُ مُرَادِفَةً الْإَزْدِيَّاتِ
وَمُتَّصِلَةً بِيَوْمِ الْعَادِ ۞ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ آمِينَ ۞ وَأَتَمِّدْ رُبَّ الْعَالِينَ

وَمَا يَجِبُ لِلْوَزِيرِ

[illegible]

والكتاب أربعة

کاتب خزنة کاتب جيش کاتب احکام کاتب خراج

اما كتاب المحبرة

وادعوا ربكم
 والنجاة منكم
 وما لكم لا
 تذكرون
 وادعوا ربكم
 والنجاة منكم
 وما لكم لا
 تذكرون

وَأَمَّا كَاتِبُ الْحَيْثِ

[illegible]

وَأَمَّا كَاتِبُ الْأَحْكَامِ

وَأَنْ يَكُونَ مَعَهُ كَاتِبٌ وَالْوَفَاةُ وَالْحُجُوزُ وَالْكَاتِبُ وَالْحُجُوزُ	وَأَنْ يَكُونَ بَصِيرًا يَسْتَوْدِدُ بَطْنَهُ وَشِمًا وَارْتِمًا	وَأَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِكُلِّ شَيْءٍ وَالْغَيْبِ وَالْكَاتِبِ	وَأَنْ يَكُونَ فَاضِلًا وَالْأَخْلَاقَ وَالْغَيْبِ وَالْكَاتِبِ	وَأَنْ يَكُونَ عَاقِلًا وَالْأَخْلَاقَ وَالْغَيْبِ وَالْكَاتِبِ	وَأَنْ يَكُونَ صَبِيرًا يَسْتَوْدِدُ بَطْنَهُ وَشِمًا وَارْتِمًا	وَأَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِكُلِّ شَيْءٍ وَالْغَيْبِ وَالْكَاتِبِ	وَأَنْ يَكُونَ فَاضِلًا وَالْأَخْلَاقَ وَالْغَيْبِ وَالْكَاتِبِ	وَأَنْ يَكُونَ عَاقِلًا وَالْأَخْلَاقَ وَالْغَيْبِ وَالْكَاتِبِ	وَأَنْ يَكُونَ صَبِيرًا يَسْتَوْدِدُ بَطْنَهُ وَشِمًا وَارْتِمًا
--	---	---	---	---	---	---	---	---	---

وَأَمَّا كَاتِبُ الْخُرَاجِ

وَأَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِكُلِّ شَيْءٍ وَالْغَيْبِ وَالْكَاتِبِ	وَأَنْ يَكُونَ فَاضِلًا وَالْأَخْلَاقَ وَالْغَيْبِ وَالْكَاتِبِ	وَأَنْ يَكُونَ صَبِيرًا يَسْتَوْدِدُ بَطْنَهُ وَشِمًا وَارْتِمًا	وَأَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِكُلِّ شَيْءٍ وَالْغَيْبِ وَالْكَاتِبِ	وَأَنْ يَكُونَ فَاضِلًا وَالْأَخْلَاقَ وَالْغَيْبِ وَالْكَاتِبِ	وَأَنْ يَكُونَ صَبِيرًا يَسْتَوْدِدُ بَطْنَهُ وَشِمًا وَارْتِمًا	وَأَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِكُلِّ شَيْءٍ وَالْغَيْبِ وَالْكَاتِبِ	وَأَنْ يَكُونَ فَاضِلًا وَالْأَخْلَاقَ وَالْغَيْبِ وَالْكَاتِبِ	وَأَنْ يَكُونَ صَبِيرًا يَسْتَوْدِدُ بَطْنَهُ وَشِمًا وَارْتِمًا	وَأَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِكُلِّ شَيْءٍ وَالْغَيْبِ وَالْكَاتِبِ
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

وَأَمَّا الْحَاجِبُ فَهُوَ الْوَاسِطَةُ بَيْنَ الْمَلِكِ وَبَيْنَ مَنْ يُرِيدُ لِقَاءَهُ

لَقَدْ رِثْنَا مَا رِثَیَ الْقُلُوبُ مِنْ عَمَلٍ مَّیْمُنٍ

وصفي

وَلَا يَلْعَنُ أَحَدٌ مِّنْهُمْ فِي الدُّخُولِ عَلَيْهِمْ إِلَّا بِمَا نَسُوا وَلَوْلَا كَانُوا كَذَلِكَ لَآتَيْنَاكَ مَنَافِعَ الْأَرْضِ وَلَوْلَا كَانُوا كَذَلِكَ لَأَخَذْنَا مِنْهُمُ الثَّنَاءَ كُلَّ بَدْرٍ ۖ

وَأَمَّا الْقَاضِي فَهُوَ سِرِّ الْمَلِكِ مَحْتَجٌّ بِهِ

وَصِفَتْ

يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ذَا وَقَارٍ وَوَرَعَ وَإِنَّمَا تَقْوَى وَزُحْرُفٌ
وَأَنْ يَكُونَ ذَكِيًّا فَطَنًا حَالًا عَاقِلًا حَارًّا بَادِرًا
وَأَنْ لَا يَجْعَلَ فِي الْحُكْمِ قِسْلَ شَيْئَةٍ وَلَا يَتَوَقَّفَ عَنْهُ الشَّيْبَانِ
وَأَنْ يَكُونَ يَقْضِيًّا بِزَكَاةٍ عَفِيفًا جَسِيرًا بِدَائِبِ النَّاسِ
وَأَنْ يَكُونَ مَارِسًا لِلْأُمُورِ مُسْتَعِزًّا فِي الْمَوَاقِفِ
وَأَنْ يَكُونَ صَادِقًا بِالْحَقِّ عَلِيمًا وَجَبَّ عَلَيْهِ غَيْثُ مَرَاغِبٍ
وَأَنْ لَا يَعْصِلَ حَدِيثَهُ وَلَا يَسْمَعُ قَوْلَ شَيْءٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الْحُكْمِ
وَأَنْ لَا يَأْذَنَ لِأَحَدٍ الْخَصْمِينَ دُونَ الْأَحْسَنِ بَلْ يَحْصِلُ تَوَاقُفُ
وَأَنْ يَكُونَ قَلِيلَ التَّنَبُّهِ طَوِيلَ الْعَتَمَةِ شَدِيدَ الْأَحْزَنِ
وَأَنْ لَا يَخْلِفَ أَحَدًا خَصْمًا حَاجَةً وَيَصْغُرَ عَنْ سَطَا حَيْثُمْ وَزَلَّ حَيْثُمْ
وَيُحِبُّ عِلْمَهُ أَنْ يَجْعَلَ عَلَى أَسْوَاقِ الْأَشْيَاءِ وَالْوَقُوفِ وَالْمَصَالِحِ وَالْوَظَائِفِ
وَأَنْ يُبَالِغَ فِي التَّقَرُّصِ عَلَى الشُّهُورِ وَالْأَوْكَالِ وَيَعُوفَ أَهْلَ الْحَقِّ
وَيُحِبُّ أَنْ يَكُونَ رَاسِبَ الْأَمْنَةِ وَثَابِتَ الْكِبَرَةِ وَعَالِمَ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

وَأَمَّا صَاحِبُ الشَّرْطَةِ

فَيَسْتَعِزُّ أَنْ يَكُونَ جِلْمًا مَهْجُومًا دَائِمًا الْقَسْرَتِ طَوِيلِ الْفِكْرِ بَعِيدِ الْفَوَافِقِ
 وَأَنْ يَكُونَ غَلِيظًا عَلَى أَهْلِ الرِّيبِ فِي تَصَارُيفِ الْحُكْلِ شَدِيدِ الْبَقْطَرَةِ
 وَأَنْ يَكُونَ حَظِيظًا ظَاهِرًا فِي التَّزَاهِيَةِ عَارِ قَابِلَتِ زِلَالِ الْعَوْبَةِ غَيِّثَةِ عَجْمُورِ
 وَيَسْتَعِزُّ أَنْ يَكُونَ نَظَرُهُ سَرَّازِيًّا لِلْبَشَرِ فَيُرِيهِمْ غَيْبَ لَيْفَتِهِ إِلَى الشَّامِ عَاسِنِ
 وَأَنْ يَأْمُرَ أَصْحَابَهُ بِطَارِئَةِ الْحَاذِرِ وَيُنْشِئُ الْأَطْعَمَةَ وَيَأْمُرُ بِحُكْلِ السَّجُونِ
 وَيَأْمُرُ الْحَرَّاسِينَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى الْخَسِيرَةِ بِتَحْقِيقِ الدَّرُوبِ وَالشَّوَارِعِ وَيَحْكُمُ أَعْرَافَهُمْ
 وَيَنْظُرُ مَا أُخْرِجَ وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا عَشَدَ فُجْجِهَا فَهُوَ وَقْتُ الزَّيْبَةِ
 وَيَجِبُ عَلَيْهِ عِمَارَةُ سُورِ الدِّيَارِ بِسِتْرِ وَأَبْوَابِهَا وَكَمَّ سَعْيِهَا وَمِعْقَرُ مَنْ يَدُ ظُلْمَتِهَا
 وَيَجِبُ عَلَيْهِ قَامَرَةُ الْحُدُودِ كَمَا وَدَّتْ فِي الْحَقَابِ الْعَزِيزِ وَالْعَتَبِ الْهَامِ
 وَيَتَعَمَّرُ أَنْ تَدْعُو تَعَالَى أَعْلَمُ بِصَلَاحِ عِبَادِهِ وَفَلَاحِ بِلَدِهِ مِنْ حُسْنِ دُودِهِ وَشَفْعَتِهِ
 وَإِذَا فَتَحَ عَنْ أَحَدٍ مِنْ السَّيْمَنِ قُمْرًا وَجَبَّحَ لِمَنْ يُلَاحِظُ الْخَبْرَ قَسِيرًا
 وَلِيَسْمَعَ الْمَظْلُومَ مِنَ الْأَيْتِصَالِ بِرَيْعِهِ بِدُونِ بَلِيٍّ يَهْنِي حَالَهُ لِيُقَاتِلَ بِمُسَاوَاتِهِ حَقِيْقًا
 وَأَنْ يَأْمُرَ الْعَاقِلَ أَنْ لَا يُجْبِرَ وَلَا يَهْدَأَ وَلَا يَنْبَسُوهُ بِاللَّهِ بِإِبْرَاقِ لَوْنِ عَيْنَيْهِ
 وَيَسْتَعِزُّ أَنْ يَكُونَ مَعْقُوبًا فِي الْخِصَابِ وَالْعَامَّةِ وَاحِدَةً كَمَا أَمَرَتِ الشَّرِيعَةُ

وَأَمَّا الْجِنْدُ فَهُمْ حَمَلَةُ السِّلَاحِ .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

کتاب دستور الی الا سکندر لغت جلد ۱۰ قاصد اعداد ششمین من اعداد

وادعيتهم بنحو نصيب حتى لا ينادوا قد خرجتم الخاجرة الى امور ملثمة
 وان تجعل على كل عشرة قاعة على عشرة من الثواب وادعيتهم حتى ياتي الى رب العرش
 وان تجعل قواهم رب ابراهيم قد راوا فخرجوا بالوقائع والخراب
 وليؤمرهم وادعيتهم دون ادم يجمعهم في كل عشرة مرة ويغير عددهم
 وان يكونوا دوى باس من الجنة ثم تلعن القلوب على طاعة ملكهم
 ويحب ان يكونوا يستغيثون سربى القصب فليعلم الله كسبهم من الخلة
 ويتفق احوالهم في كل وقت ويكونون اراهم يستغيثوا بما يؤمنون
 يستغيثون من الخنا والفساد ويؤخذون وابسا بالارصاد والغريب
 فيمنعني اني اخذ مني الخنزير كما صنعت والبرقة والراحة والنعيم
 ويحب ان يكون ايضا مطيئا قايلا يسار اليه بالواجده في صنع الملك
 يحب ان يكون له صاحب من النقا والكنة والهداة العارفين كما يحب

و اما ان بعد الوالد من قبح

امان منطوق علی الایوب

وَأَمَّا الْعَسَلُ فَهُوَ جَامِعُ الْأَمْوَالِ عَامِلُ الْأَعْمَالِ

وَيَكُونُ قَصْدُهُ إِدْرَارَ الْأَمْوَالِ فِي الْأَعْمَالِ وَيُؤَدِّي بِهَا إِلَى الْخَيْرِ	وَأَنْ يَكُونَ فِيهِ انْصَافٌ وَعِلْمٌ وَأَنْ يَكُونَ عَلِيماً بِالْعَدْلِ	وَأَنْ يَكُونَ عَالِماً بِجَمِيعِ الْأَمْوَالِ	يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَالِماً بِأُمُورِ السَّوَادِ
---	---	---	--

وَأَمَّا الْعَسَلُ
فَهُوَ قُوَّةُ الْمَلِكِ وَعِلْمُهُ الْأَعْيَادُ وَيُجْتَمِعُ
إِلَى أُمُورِ الرِّبْعَةِ

الْحُكْمُ عَلَى جَمِيعِهِ وَمَنْعُهُ	خَيْرٌ مِنْ تَوَلَّيْهِ	خَيْرٌ مِنْ تَوَلَّيْهِ	خَيْرٌ مِنْ تَوَلَّيْهِ
وَأَنْ يَكُونَ فِيهِ انْصَافٌ وَعِلْمٌ وَأَنْ يَكُونَ عَالِماً بِجَمِيعِ الْأَمْوَالِ	وَأَنْ يَكُونَ فِيهِ انْصَافٌ وَعِلْمٌ وَأَنْ يَكُونَ عَالِماً بِجَمِيعِ الْأَمْوَالِ	وَأَنْ يَكُونَ فِيهِ انْصَافٌ وَعِلْمٌ وَأَنْ يَكُونَ عَالِماً بِجَمِيعِ الْأَمْوَالِ	وَأَنْ يَكُونَ فِيهِ انْصَافٌ وَعِلْمٌ وَأَنْ يَكُونَ عَالِماً بِجَمِيعِ الْأَمْوَالِ

وَأَمَّا الْحَكِيمُ

يَسْنَعُ أَنْ يَكُونَ حَافِظًا لَطِيفًا رَافِعًا طَوِيلًا أَلِفًا كَرِيمًا
وَأَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الرُّبُوبِيَّةِ كَشِيرِ الدَّرَسِ فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ
وَيُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِجَسَدِي عِلْمِ الطَّبِّ وَغَمَلِهِ
وَأَنْ يَكُونَ كَشِيرِ الْعِلَاجِ وَالْجَارِبِ عَالِمًا بِالْهَازِلِ
وَيَسْنَعُ أَنْ يَكُونَ حَسَنًا وَبَيِّنًا كَمَا مَوْكِنُ السَّيْرِ
وَيُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَوَبِيهِ نَظِيفًا وَرَأْسُهُ طَيِّبَةً
وَيَسْنَعُ أَنْ يَكُونَ عَارِفًا بِالتَّعْقِيرِ وَالْأَذْوَةِ وَالْأَغْنَةِ
وَأَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِفَضْلِ دُمَا وَرُكْبَتَيْهِ وَجَيْدِ كَمَا وَرْدِيهِ
وَأَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِفُصُولِ الشَّيْءِ وَأَوْقَاتِ الْإِغْتِدَالِ
وَيَعْرِفُ إِلَهِيَّةَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْبَنَدَرَانَ وَمَا شَتَمَ فِيهِمْ
وَيَسْنَعُ أَنْ يَكُونَ عَارِفًا بِأَحْكَامِ الْجُورِ وَتَسْمِيرَاتِهَا
وَأَنْ يَتَعَلَّمَ بِإِلْمِ الْأَحْيَاءِ لِكَرْهَاتِ حَاجَةِ الْمُلُوكِ إِلَيْهَا

وَأَمَّا الْجَحْلِيْسُ

فَإِنَّ الْمَلِكَ يَتَحَمَّجُ إِلَيْهِ حَتَّى جُمِعَ إِلَى الْوَزِيرِ وَالْحَاكِمِ وَغَيْرِهِمَا
وَيَسْمَعُنِي أَنَّهُ كَانَ يَكُونُ رَجُلًا مِنْ الْعُظَمَاءِ عَاقِبًا دَنِيًّا حَشِرًا عَفِيفًا
وَإِنْ يَكُونُ مُتَعَدِّلًا شَدِيدًا خَلَقًا سَفِيفًا رَجُلًا مَقْبُولًا الصُّورَةَ
وَإِنْ يَكُونُ مُتَعَدِّلًا شَدِيدًا خَلَقًا سَفِيفًا رَجُلًا مَقْبُولًا الصُّورَةَ
وَإِنْ يَكُونُ لَيْسَ بِالشَّيْءِ لَا يَخْفَى وَلَا يَخْفَى بَلْ يَكُونُ رَجُلًا صَحِيحًا الْأَعْضَاءَ
وَيَسْمَعُنِي أَنَّهُ كَانَ يَكُونُ ذَا مَعْرِفَةٍ بِالْحَوِّ وَاللُّغَةِ وَالْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ
وَإِنْ يَكُونُ حَافِظًا لِعُصَابِ الشَّيْءِ وَكَيْدٍ وَمُحْزَنٍ وَنَوَاحٍ فِي الْأَعْيُنِ
وَإِنْ لَا يَتَخَلَّوْا مِنَ الْحِكَايَاتِ وَالنَّفَاحَةِ وَضُرُوبِ الْأَسْثَالِ فِي أَوَاقِئِهَا
وَإِنْ يَكُونُ كَتُومًا لَا يَرَى بَعْدَ إِيْمَانِهِ التَّيْمَةَ حَتَّى الْخَضِرَ لِلنَّاسِ
وَلَيْكِنْ جَسَدًا يَخْصُصُ لِلْمُلُوكِ بِجَلَالِهِمْ لِحَوَاصِدِهِمْ مُكْرَمًا لَهُمْ
وَإِذَا عَرَضَتْ لِلْمَلِكِ حَاجَةٌ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ فَيَقْبَلُهَا فَيَقْبَلُهَا فَيَقْبَلُهَا

وَأَمَّا صَاحِبُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

يَسْأَلُ عَنْ يَكُونُ ثِقَةً مُؤْتَمِنَةً فَإِنَّهُ أَجْعَلُ لَكَ فَحْشًا أَوْ رِضًا
وَأَنْ يَتَلَطَّفَ فِي مَنَاجِزِ الْكَلِمِ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ الَّتِي لَا تَوَافِقُهُ وَيَعْرِضُ وَجْهَ الْكَلِمِ فِيهَا
وَأَنْ لَا يَعْزِضَ عَلَيْهَا عَرَضَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَصْرِفَ فِي الْوَجْهِ الْغَيْبُكَةَ
وَلَا يَكُونُ مَخْلًا وَلَا مُتَضَمِّنًا وَبَيْنَ أَنْ يَتَصَفَّى الْمَطْعَنَ أَوَّلَ الْأَدْوَابِ وَأَنْفَرَهُ مَا لَا تَنْتَهِى لَدَوُ الْعَدَا
وَلْيَقْصِدِ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ سَبَبًا فِي السَّاعَةِ ضَمِيمًا وَاجْتِنَاءً وَاجْتِنَاءً وَاجْتِنَاءً وَاجْتِنَاءً
وَلْيَكُنْ قَرَأَةً الْأَلَاتِ فَإِنَّ رَاحَةَ الطَّعَامِ وَجُودَ عَرِيفٍ وَحُسْنِ تَنْصِيفٍ لِنَقِ الشُّهُومِ
وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ نَسِيرًا مُتَصِفًا بِالْوَارِنِ وَتَرْيُّهَا وَأَوْقَاتِهَا تَجْنِبُ الْفَضْلَ بِالْبَلَدِ
وَيُعْنَى أَنْ يَكُونَ عَارِفًا بِمَا يَجْلِبُ مِنَ الْبَلَاءِ وَمِنْ الرِّعَاءِ وَالشَّرَابِ وَالْجِي مِنْهَا وَالْمَغْسُوسِ
وَأَنْ يَكُونَ ذَا عِلْمٍ بِأَوَّلِ الْجُلُوسِ بِالسَّبَبِ وَالْمَقَامِ وَالْمَقَامِ وَالْمَقَامِ
وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِمَا يَكُونُ الْأَلَامُ وَالْمَقَامِ وَالْمَقَامِ وَالْمَقَامِ

وَمَنْ ذَكَرُونَ قَالُوا بَلْ لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ

كَمَا بَنَانَا فَبِإِنْ التَّوَارِ وَالْوَصَايَا وَالْحِكَايَاتِ وَالْأَمْثَالِ

فِي مِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ عَنَّا عَظِيمٌ وَفَوَائِدُ جَلِيلَةٌ

فَمَنْ ذَكَرَ كَتَبَ بَعْضُ مَلَكِ الْفَرَسِ إِلَى حَكِيمٍ لَهُمْ مَا لَدَى

يُحْيِي الْفَتْنُ وَمَا لَدَى شَيْئِهَا

فَكُتِبَ إِلَيْهِ

وَأَنَا مَا يُمِيشُهَا

أَنَا مَا يُجِيشُهَا

وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ

وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُحْيِيهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ

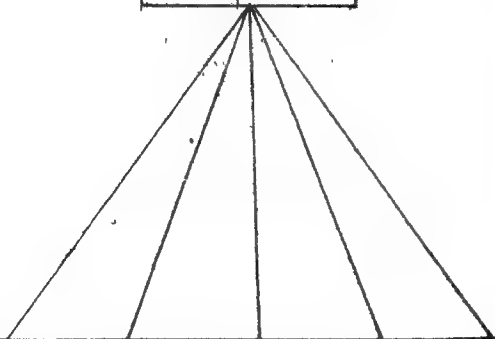
فَمَا أَخْلَافَ النَّاسِ فِي أَرَأَيْتُمْ وَمَا أَهْبَهُمْ وَعَادَتْهُمْ فَهَمُّ مُخْلِفُوا

الطَّبَاعِ فِي آغْرَاضِهِمْ وَسُوءِ تَحْسُمِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ قَوِيًّا فِي الْمَعَانِي الَّتِي

يَذْكُرُهَا كُلُّهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ ضَعِيفًا فِيهَا كُلُّهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ

المقام الرابع

وہم جنم علی انواع



اللعن الاول	اللعن الثاني	اللعن الثالث	اللعن الرابع
<p>مُؤْمِنِي دُنْيَا يُحِبُّونَ رُوحَ مَعَاذَةِ الْاَصْدِقَاءِ وَالْاِيْمَانِ</p>	<p>مُؤْمِنِي دُنْيَا يُحِبُّونَ رُوحَ مَعَاذَةِ الْاَصْدِقَاءِ وَالْاِيْمَانِ</p>	<p>مُؤْمِنِي دُنْيَا يُحِبُّونَ رُوحَ مَعَاذَةِ الْاَصْدِقَاءِ وَالْاِيْمَانِ</p>	<p>مُؤْمِنِي دُنْيَا يُحِبُّونَ رُوحَ مَعَاذَةِ الْاَصْدِقَاءِ وَالْاِيْمَانِ</p>

وَنُقَسِّمُوْنَ لَكَ ذٰلِكَ اِلٰى قِسْمٍ ثَمَانِيَةٍ اَنْزَلْنٰهُ

صِفَةُ تَقْوَانِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ	صِفَةُ تَقْوَانِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ	صِفَةُ تَقْوَانِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ	صِفَةُ تَقْوَانِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
صِفَةُ تَقْوَانِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ	صِفَةُ تَقْوَانِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ	صِفَةُ تَقْوَانِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ	صِفَةُ تَقْوَانِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
صِفَةُ تَقْوَانِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ	صِفَةُ تَقْوَانِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ	صِفَةُ تَقْوَانِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ	صِفَةُ تَقْوَانِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
صِفَةُ تَقْوَانِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ	صِفَةُ تَقْوَانِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ	صِفَةُ تَقْوَانِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ	صِفَةُ تَقْوَانِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

وأفعال المرء وقوله

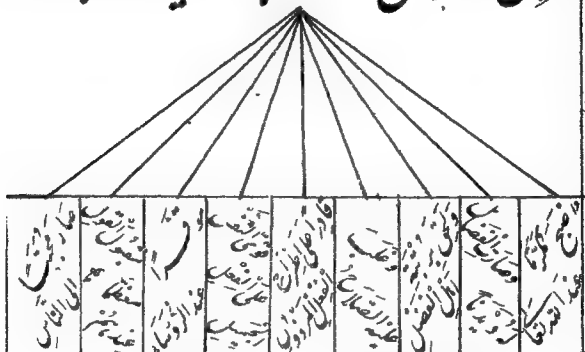
لا تتخلو من أربعة أحوال

الحالة الأولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة	الحالة الرابعة
جائزة في العلم غير جائزة في الأدب	جائزة في الأدب غير جائزة في العلم	جائزة في العلم ولا في الأدب	جائزة في الأدب ولا في العلم
كان في الناس على ما ينبغي	كان في الناس على ما ينبغي	كان في الناس على ما ينبغي	كان في الناس على ما ينبغي

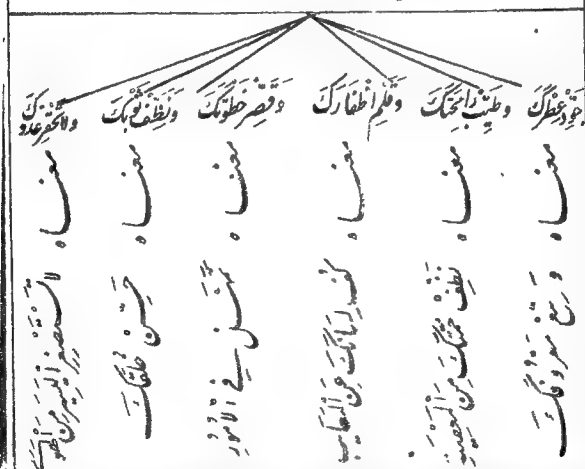
فما يجب على المتقني باصلاح اخلاقه والحب لكل واحد منهم مراعاة هذه الامور

ان ينسب اليها التي بها فارق السموات والارض فيصرف زمانه في المحسنه دون مجتنبه
وان يحذر من قول بعض من ان مروه ذريت من غره ساعد كجود ان تقول حسنه في ذلك عليه
وان يكون مستقدا لجميع اخلاقه مستطابا لخواصه مستقصا لذنوبه العسا والاسات
وان يتحسس زمنه في قول النفس عليه ويحسب في بلوغه فاني لكل حال
وان يكون آتيا عاشقا لصوره الكامل متلذذا بمحاسنها الا لخلق ومعه وحده
وان يعنى تحذير نفسه فلا يستغنى ما يعتقده من الفضائل والعلوم التافهه
وان يكون مستغنيا عن الزينه المتكلمة كلاما غايته تحذيره عما عرصة الاعاظة بما
وان لا ينفك كنهانيه من العلم الا ولو لم يكن يظفر فيه الى ما فوقها ليدنه وادابصره
وان ياتى بحد نفته وادام الله ورسوله واولي الامر من بعده وجميعه باذنه
وان يسد وطر قارنيه علم الانسان ويمنى بالبراعة والفصاحة والخيال والادريس
وان يحسن الشهواته فانونا رايته يقصد فيه الاعتدال ويحجب الالهة اف
وان يلقن ابد سورة التوهم الغضب والتهوانية ويشتغل قوا العقل عليهما
وان يجنب فحاشة النساء والفتيان والعاقبة والسماء ولا يرم القنيت عما لا ينبغي
وان يجنب ايضا محاشاة الغير بالحكام واستعمال الله الا لما طالع في حقيقته ويرك الخلف
وان يكون حفيظا للثأر والبره والسياسة بما يتقارب به من الاشياء يستعمل القصد في كل موره
فانه اذا فعل ذلك كان طليقا ان يملك نفسه وما ف حسن السيرة

فَإِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا رَأَاهُ ذَلَالًا شَاءَ وَسَكَتَ سَبِيلَهَا



وَصِيَّةٌ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ تَحْتَ مَعَانٍ مَذْكُورَةٍ



وقال اخر لا ينبغي ان تشك ما هو افضل من اجل السرور الزائل فتترك السرور الدائم والبيع السردي
 وقال اخر اجب الحكمة وانصت للحكمة واطرح سلطان الدنيا فلا تفصل شيئا في عينه وقته واواة
 وقال اخر لن تنجز سرك مع الناس كلهم بالتواضع والاستعانة والتواضع ولا تسفه على احد
 وقال اخر لا تعرض بالبطالة ولا تسخر على الخفت ولا تمدح على خيال الخير والزعم العدل في كل مورد
 وقال اخر اذا لم تطفك نفسك فيما عملها عليه بما تكره فلا تطعها فيما عملك عليك عما تحوى
 وقال اخر احفظ نفسك من النمل ولا تصحك اذا عثر والجزم غصبتك انلا تجرحك من عقلك
 وقال اخر اعد ان ترحب قبيحا في ظن او مع غيرك وليكن استنجارك من نفسك السر
 وقال اخر اذا سمعت كلاما حسدا او رديا فلا تستعص من سماحه وان كان لازما فهو على
 وقال اخر كلما هدرت نفسك عليه فلا تعلم انك عليه واذا فعلت فعلا ولم تكن ردا له فلا تعاود
 وقال اخر ومن الشئ الرخص في الشورى ترك الاعوان ومن الابطع عند الرخص ومن العقباء عند الشبه اخذ انرا

قَالَ يَحْكُمُ لِحَبِيبٍ أَنْ يَحْكُمَ خَيْرُكَ عَلَىٰ صِلَتِهِ مَا لَمْ يَخُنْ كَامِلُهُ فَوَيْكَ فَإِنْ فُتِلَكَتْ بَخْرُ عَيْنٍ وَسَبُولُ كَلَامِكَ

وقال اخرجني من هذا الدنيا بقدر ما دمر ولا تعلم الا ما تسمع يا عيسى

وقال اخر لا تحضر منازعة فانك لا تحلمون قسط من اذنا ولو بالمطابك يا قاضيه الشهاوة

وقال اخر لا تغرأ على ايخ فيوشك ان يخلصك عن قلب محب الذمة بما فعلت

وَقَالَ أَطْرَاحُ بْنُ مَعْنٍ مَنَافُؤُكُمْ وَأَنْتَ مُنْصِفٌ وَلَا تَحْنُ عَابِلًا وَأَنْتَ ظَالِمٌ

وَقَالَ اِصْرٰمُ نَحْنُ نَحْنُ الْخَيْرُ فَلَا مَنَظَرَ اِبْدَآءَ بَاسْمِ السَّلَامَةِ لِيَكُنْ كُلُّ النَّبَاِ اِذَا وَاَحَنَّا مَوْعِدًا

وقال امرئ القيس الذي لا يسبغ ان يعلو فلا يهوى ولا يحكم من قبل سماع الخصمين

وقال اخرج من اصف معوفاً وساماً وبيته على ايدى الله ان يكون ذكراً وبعثت

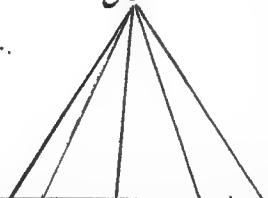
وقال أصر الأدب بزمن النبي ويسر العسر ومن تسافل به فافل ما يرجع من ذلك خمسة ع

وَقَالَ آخِرُ لَاحِظٍ لِمَنْ لَمْ يَلْمِ سَمْعًا مِنْ السَّمَاتِ وَأَعْدَدَ الْإِذْنَ لِمَنْ مَرَى الدُّعَاءَ

وصية

أوصى بها الرسل للأنبياء

قال

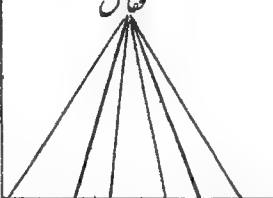


قولنا بسير العلف بحم في بيان
وأما اجبت نفسك فلا تخرجنا في
وأما طاعتك لا تسير في سبيل
وأما طاعتك لا تسير في سبيل
وأما طاعتك لا تسير في سبيل
وأما طاعتك لا تسير في سبيل

وصية

أوصى بها نبي الملك ولده

قال



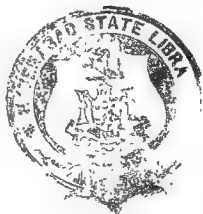
الاستمارة المحلة في عهد
لا تخرج في الأقاليم في سبيل
لا تخرج في الأقاليم في سبيل
لا تخرج في الأقاليم في سبيل
لا تخرج في الأقاليم في سبيل
لا تخرج في الأقاليم في سبيل

وأما قد وقينا بما اردنا تلخيصه وتجميعه في هذا الكتاب وذكرنا
في آخر كل فصل من وصايا العلماء والحكام ما جعلناه خاتمة له
فلنجعل خاتمة كلامنا ما هنا ولئن كان سبق الملوك فيما هو الغرض
في هذا الكتاب عالم من اننا پس وبنيوه يضروب من البيان
فانه يرجو ان يكون ما اودعه اياه نافعاً وزادنا في بيان ذلك

مُسْتَلَامًا خَدُّهُ مُؤَكَّدٌ أَلَهُ مُلْكُ صَالِحِيهِ جَامِعًا لِنَفْسِهِ قَدْ ۞ وَهُوَ ۞
 يَسْأَلُ مِنَ الْكَرِيمِ بَطْ عُنْدَهُ فِيمَا قَصَّرَ فِيهِ ۞ وَعَلَّمَهُ عَلَى بَاطِنِ الصِّمْرِ
 دُونَ ظَاهِرِ التَّقْصِيرِ ۞ فَمَا زَالَ يَسْتَفْرَاغُ الْوَسْجَ مَقِيلَةً لِلْعَذْرِ
 وَالْإِعْزَافِ بِوُجُوبِ الْحَقِّ مَا نَعَا مِنْ تَطَرُّقِ الْعُتْبِ ۞ مُؤْتَلِفٌ
 ۞ الْعَلَامَةُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الرَّسَنِجِ ۞ تَعَمَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى

بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ ۞ وَغَفَرَهُ وَلِكَلْبِهِ
 وَبِشَيْخَتِهِ وَمَنْ كَتَبَ مِنْ أَجْلِهِ وَلَوْ أَدَّى كُلُّ الْمُسْلِمِينَ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۞

وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞
 راقمه محمد علي الخراساني بتاريخ شهر
 شعبان المعظم سنة ١٢٨٦



أما بعد فإني متى علمت بهذا الكتاب المشطاب طهرت بالذات النفيسة
بلا شك وارتياح ۞ وأعلم أن الخلق كما عرفوه فكذلك تصدروا عنها الأفعال
النفسانية بسهولة من غير روية ويمكن تغييره بالتجربة وتبعية الشريعة
فلهذا كتب العلماء التشريعة والحكام الفلاسفة في هذا المنهج الصواب مما لا يعد في
ومنهم السالك في تلك السالك مصنف سلوك المالك في تدبير الممالك
شهاب الدين المتعصمي فواقدهم زماناً وافصحهم بياناً فكتاباً به الحق بالتسبيل لآلة
على الفوائد مشمول وقد اتى رحمة الله عليه بنمط غريب وطرز عجيب ۞ ما من
علمية الا وهو بها ناطق ۞ وما من سيايانية مدنية الا وهو بها فائق ۞ فوق الإجاب
الخل دون الأطباء الملل ۞ ومن جولى جوده من يرمى بهذه النسخة النافعة
مطالعاً من ابتهائنا الى انتهائنا فكانما جعل نفسه في يد من يؤدبها ويربها ويرعاه
فخرى الله عما بادى طبعها وباني نشرها فبفتح المعارف فجمع العوارف الذي
ان ادعى منقراً بأخذ العلم والسر فان فطرح هذا الكتاب مع جودة الخط على دعوى
اقوى البسرة ان المؤيد بتوفيق الله الملك الأعلى محمد عارف باشا لا زال ودق

عرفانه واكتفا على قطار العلوب المجربة العطش وجعلنا منه محاطا على الوفا

واستقاء شراب المجبة مازق وصفا

فما رنج طبعه ونقطة عنب راو الى الانبا

اضافة لفظ نقل الى اسم النح

نقل سلوك المالك في تدبير الكمال

بيان الفوائد

الممدودة الآثار في صيها كالادب والآداب آفة المعد في صيها بضم الميم
 وكسر العين المفتوحة اختصاراً في صيها وزان عجمة أكثر من الآخر في صيها
 صيها منها تشديد الميم في صيها من التامين () المذكورة أثبات التوحيد
 في صيها أثره في صيها كجربة الجتناب في صيها مرفوع اختيار في صيها
 صيها بالباء المشاة اسعاف في صيها اقدام في صيها مرفوع الى الظلم في صيها
 صيها انقصب الى حرة في صيها وس بجرة العزة امرئ في صيها نظر صيها قول
 تاج العروس () المضمومة اجسدي واثبت في صيها () الباء المفتوحة
 بل وافضل في صيها بنصب افضل البلاغة في صيها مضاف اليها () المكمرة
 بالتيقن في صيها بالالف تحسن العادة في صيها بعلمه في صيها بايلق بحس
 في صيها برقع يلق بشف في صيها بالنون قبل الشين () الآثار المفتوحة
 تعهد الجحيم في صيها مضاف اليه تكرم في صيها بضم الراء الشدة التهور في صيها
 بالباء كتهكم () المضمومة تدانيسه في صيها نظر المصباح من المواناة
 () الآثار الثلاثة المضمومة ثم اذا وقع في صيها من لا يقع ثم الواقعة في صيها
 بالف بعد الواو ثم ننظر في صيها بالنون () الجيم المفتوحة جواد في صيها تخفيف الواو
 ولا تشد فاجلطة كتاب مصر () الحاء المهملة حدانا في صيها اي عشنا كما في المصباح
 الحكيم في صيها وزان عليم المحوذة في صيها () الحاء المهملة الممدودة الحاقين
 في صيها () المفتوحة خطابة في صيها المذكورة الجيم في صيها البجعة والبطيعة
 () الدال المضمومة دمنان في صيها من الدوام دون فعل غيسره في صيها ()
 الراء المذكورة رياسة غيسره رياسته في صيها اثنا في بالضمير () الراي
 الممدودة الزائغة بالعين في صيها بمعنى المائكة () السين للمفتوحة السجيا

في ص ي من جمع حية المفعول به من قالوا كسر القبة () المفعول
 به اداء كسر في ص ي من كسر الخمار ينظر من اول الاء قانوسين ومن ي
 آج العروس سياسة في ص ي بالسين () الثين المفعول به الشكايه قيم
 في ص ي من () المصاد المدووه صادق في ص ي بالفاء المفعول به الضناغات
 في ص ي من () المضاد المفتوحه ضرر في ص ي وزان كذا الطاء (المفتوحه)
 طولاً في ص ي وزان قولاً () الظاء المشالة المضمومه طولاً في ص ي من ()
 العين المضمومه عقوبه في ص ي من () المفعول به علم القيافه في ص ي من ()
 العين المعجمة المفعول به النفي في ص ي من () الفاء المفتوحه قدسب في ص ي من ()
 في ص ي من بابي علم ونصره واما قطن كمن فهو قطن اذا كانت النظانه
 له بجمه فهو هذا الضير في ص ي من عائد على الانسان فيقال في ص ي بالياء
 () المضمومه الفصحى في ص ي من مرفوع فاعل يستعمل المفعول
 في الحروب في ص ي الكاف المفعول به التجه في ص ي وزان ضعه
 من الوقاه فسر المصنف في ص ي في جدول التجه () الكاف المفتوحه كان حصراً
 في ص ي من بالحاء المهملة وزان كدراً () اللام المفتوحه لم ترض في ص ي من
 من الرياضه لم يتعلم في ص ي بالياء لما علة في ص ي بالعين وزان كما علة ()
 المفعول به لان حضرة في ص ي من منصوب لان للعب في ص ي من منصوب ()
 الميم المفتوحه مع مديونه في ص ي من بفتح ميم من من الدهنه في ص ي وزان
 النهر المفعول به مثلاً بجر اللام في ص ي من سقوط في ص ي من () المضمومه المكاشرة
 في ص ي من قال اخوك انو مكاشرة وضحك فيما ك الاله فكيف انتا () المفعول
 من حسن الوجوه في ص ي من فاعل في ص ي بالسيناء للجهول () النون المفتوحه
 نمة في ص ي بالفتحات كالنهم المضمومه نصره في ص ي من () الهاء المضمومه

موقوفه حيث تم في ص ١١ (١) بالواو المفتوحة واذا صي في طرف والحق في ص ١١
 في ص ١١ والدعا ولو كانت في ص ١١ وجبسه وجنبا في ص ١١ وذلك لانه
 ما من امر في ص ١١ وان كان قد جاء في ص ١١ وهو صناعة بحجر الصا في ص
 ١١ ولا يشبهوه المطرب في ص ١١ وليشبهها في ص ١١ بصير نفسه (٢) الياء المفتوحة
 يحتمل جوا في ص ١١

قال مصححه الفقيه محمد السلوطي

بعد أن تحلى هذا الكتاب بتقريب حائز التفضيلتين العلمية والعلمية وحافظ البلاغتين
 العقلية والنقلية خاتمة المحققين ووسيلة المتقين مورد المعارف ومصدر العواف
 واسطة عقد نظام الاكل وعشرة افاضل الاوائل في جباه الاواخر حضرة
 مولانا العلامة ميرزا صفاء قدس سره خاتم الطبع والتشيل على هذا الاسلوب
 الجليل لهذا الكتاب الجليل البديع المثال العزيز المثال الفائق بحسنه النادر في
 الوارد الى جمعية المعارف المصرية التي هي غرة جبين المآثر المصرية من طرف
 حضرة حاميها الدستور الاكرم المشير المنعم ذي الدولة والنجا به والروية
 والا صا به محمد توفيق باشا المعظم نجل الجناب الخديو الافخم في المطبعة
 بتلك الجمعية